







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فصل في القول على باب الطرق الاقرب قال جابر في كتاب العلم المخزون بمفاوضة
جرت بينه وبين الفضل ابن يحيى البرمكي قال قال لي الفضل يوما قد كتبت
بابا من البيض على سياقة الابواب الكبار قال ركبته من حواشي كلام الفلاسفة
اخذت الف بيضة طرية وكسرتها وجعلت بياضها على حدة وصفرتها على حدة وقشورها
على حدة وتوقيت حتى لم يختلط شيء بشيء ثم اخذت مبلغ ما خرج من البياض وطرحته على
مبلغ ما خرج من القشور حتى صار كالملح وحده وصولته ثم ارسلت عليه البياض قليلا
قليلا ثم غمرته بالبياض الباقي كله واودعته قرعة طولها اربعة اشبار ضيقة الراس ثم دفنتها
بعد شد الوصل في الزبل اسبوعين ثم اخرجتها ونظرت اليها واذا بعض الذي قد اسود وبعضه
قد اغبر وبعضه لم يحل فاعدت عليه الدفن اسبوعين ثم اخرجته فاذا بعضه منحل وبعضه
قد اسود فاعدته الى الدفن فانحل كله في ستين يوما كانه المداد اسود حالك السواد فخلطت
الذي قد حصلت حجر القوم فلما انحل على ما وصفت لك ولم يبق منه شيء جامد اخذت قرعة
من قراع التقطير واستقطرت فيه ذلك المنحل ثم اني اخذت ذلك الثقل فصاعدته في الاثال
قال جابر فقلت له كيف صاعدته فانه ليس من شانه ان يصعد قال اخذت الثقل فسحقته
فاعما قد سحقته اياما كثيرة حتى صار غبارا ثم صولته ثم هبيته بين الاثال وجعلته
في الاثال فصاعد وبقي ما لم يصعد قال جابر اما الصاعد فاسمه زنجار الحكماء والباقي
اسفل يقال له المغنيسيا قال فقلت هات ما عملت قال الفضل اخذت من الزيبق ثلاثة اجزاء
ومن زنجار الحكماء جزء ونصف ثم جعلته في قرعة صغيرة من قراع التشميع وقد احكمت تطيينها
الى نصفها واطبقت عليها قدحا آخر واستوثقت من الوصل ووضعتها على نار فحم لم يزل يصعد
ويتراجع اثنا عشر يوما بنصف يوم ثم سكن من النفور والصعود وقر في اسفل القرعة فشددت
عليه النفخ والوقود ثلاث ساعات اشد ما يكون من النار ثم تركته حتى برد واخرجت القرعة
وكببتها على جام زجاج فاذا هو ابيض كالفضة قال جابر فقلت له هل من يريك علامة طريقه

من ترك

قال الفضل

قال الفضل لما صببت على الزيبق نزل الزيبق فانه صار كالفضة فعلمت ذلك ليس العذرة آية
الجواني قال طرحت منه قيراطا على اوقية رصاص مخلوطين وقيراطا على نصف اوقية
نحاس احمر فخرج تماما قال جابر فقال لي الفضل تمم لي الباب فقلت تحمل الى الحمام
بعدما توقد عليه بنحو جمر فانه اذا باشر النار طار قال صدقت كاني رايته عند الفرج
يطير قليلا قال جابر قلت لا تزال تورد عليه من الزيبق مثل ما فعلت وتوقد عليه
ست ساعات بنار لينة بل متوسطة ثم شد عليه النار ست ساعات اخر حتى يتم فالق
منه قيراطا على ثلاثين درهما من الرصاص فانه يكون اجود من القمر وعلى عشرين درهما
ويلبسه البيض محلول عقده فصل قال جابر في كتاب المنفعة هذا الباب من مختار آ
سقراط قال خذ من حجر القوم فاطرح عليه من قشر البيض ما يغمره ثم ادفنه في قرعة
عمياء في زبل رطب اسبوعين فانه ينحل وان ارددته الى الزبل اسبوعا آخر فانه يسود
وينحل ثم اخرجه واجعله في قرعة وصاعده كل داع الماء الصاعد فهو زيبق القوم
ثم خذ ثقله فصاعده في الاثال فاذا صعد منه متغيرا عن لونه قبل ان يصعد
فهو زنجار القوم فان لم يتغير لونه فاعد تصعيده حتى يصير متغيرا وتغيره
ان يصير على لون كانه لون الزجاج سواء فهو علامته كماله وما بقي منه لم يصعد
فهو مغنيسيا القوم فخذ من الزيبق اربعة اجزاء ومن زنجار الكل صعدة جزئين
فاجعلها في قرعة صغيرة قد طينتها الى نصفها واطبق عليها قدحا آخر واستوثق
من وصلها واجعلها على نار فحم وانت تنظر اليه فانه يصعد وينزل فاذا اسكن
عن ذلك فشد النفخ ثلاث ساعات ثم دعه يبرد ثم اخرجه فانك تراه مثل الحجر
الابيض فاذا اصبت منه على الزيبق انحل الشمس ليس العذرة فاطرح منه
على الرصاص ذا اسير قيراطا على اوقية وقيراطا على اوقية من المس فيخرج
نقيا على الرواباص والله اعلم تم بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة مارية
بنت سابة الملك القبطي الى ارس وسؤاله وجوابها له ذكروا ان ارس سال

رسالة المارية

ماريه الحكيمة لما اجتمع بها فقال لها ايتها الملكة اني سمعت انك تقطعين الضعيف في يوم ك
قالت نعم وفي بعض يوم فقال لها وكيف يكون ذلك اذا لم يبيض جحر الاناث دموس
الاسق قالت للحكماء خاصية يبيضون بها جحرهم في ساعة فقال لها ان هذا لعظيم
فقالت ما اعظمه علمه من لا يعرفه واهونه على من يعرفه قال لها يا ايتها الملكة الحكيمة
ولو كان كل شيء مفروغ من اركانه الاكسير هل يقدر على ان اجده تاليفه وعقده وحلبس
بخاره في يوم واحد قالت مارية يا اروس انكم لن تصدقوني فيما نقول لكم قال لي
يا سيدتي مستفيد لا متعنت قالت يا اروس لا احسن كلامك وعلمك الثابت ما سمعت
مني هذا الكلام ما طرد الليل النهار قالت ولكن خذ صمغة اشقوتيا البيضاء والصمغة الحمراء
وهي كبريت الحكماء ودهنهم فزوج الصمغتين باوزان الحق قال نعم يا سيدتي ذا حلها
ماء زجاجا وادخل الماء على الماء الطبيعي المحلل من الجسد الثابت واسكها الطابع
في اناء الحكمة افهمت يا اروس قال نعم قالت فاحتفظ بالبخار واحذر ان يذهب منه شيء
ولكن مقدار نارك مقدار حرارة حزيران وتموز ثم اجلس بين يدي الاناء وانظر الى
العجائب كيف يسود ويبيض في اقل من طرفة العين ويعقد البخار في الجسد ويضبط ويكون
احمر كالقنبار مشبعا ذايبا غايصا وهو السر المكتوم افهمت يا اروس قال نعم يا سيدتي
والله ما ظننت انه يكون هذا ابدا فتبارك الله احسن الخالقين قالت يا اروس
في اعجب من ذلك لم يكن عند الاولين ابدا لا خطر لهم ببال وهو ان تاخذ الغمامة البيضاء
الصافية الموجودة في الحقير الموجود على الاكوام تسحقها كما هي عبيطة من سل عنها
وهو حبل الحق الذي لا يؤمن النار قال اوليس الجسد المعروف يا سيدتي قالت نعم ولكن
لا تزن عهد التدبير ثم قال ثم ماذا قالت ثم تحل الكبريت والزيبق وهما
البخاران المسميان بالنورين فتلقي عليهما ضابط الاصباغ والارواح وتسحق الجميع باوزان
الحق وتحل النار حتى تدرك الحمرة والصفرة فعندها اترك الوقيد ودع بين يديك
فانك تجد تجوهرا نقيا شفافا يكون كشقايق النعمان غير مصفوة وهو ذايب وغايص

ثابت مثقال على الف ان شاء الله تعالى افهمت يا اروس قال نعم فحدثيني بينهما اسا جلا فقالت
ارفع راسك والله لا قربن عليك الامر خذ الجسد الملقى على الاكوام الشفاف الذي لا تعتريه
الافات والبلايا واسحقه بصمغه الا ترنج والبخارين وضابط الاصباغ اشويهم واسحقهم
وقربهم الى النار فان الكل يذوبون فاذا طرحت عليهم الملحة الجليلة يصير مثل الناطف
فاخرجهم من اناء النار فاذا اصابهم الهواء جمد واجسد او واحد الذي منهم ترى العجب
يا اروس هذا الاساس اساس الاولين الغامضة واعلم يا اروس ان البخارين هما
اصل الصنعة وهما النحاس الاصفر والابرة وقد سمي باسماء كثيرة وبكل اسم واما
الجسد الثابت فهو قلب بزحل وضابط الزهرة قيل الحكماء من الاكرام الجسد الاسفل
الشفاف هذه عقاقير الصنعة لستر البعض والبعض من الاكرام واعلم انما سمي
قيل الحكماء ان الحكمة لا تتم الا به افهمت يا اروس قال ان في الحكمة عجايب قالت تدخل بينها
ان تعتبرها وتدبيرها على تدبير الحق على ما وصفت لك وهي خاصية الحكماء من عند
آدم عليه السلام وشيث وادريس وفي تولد التبيين ولكن الناس لا يتفقون عليه وانما
طولوا التدابير ليطولوا على العامة الجهلة خوفا ان يناله غير مستحق وجعلوا التدبير
كل سنة كل هذا التدبير لعرض عن السر الرباني الجليل فهمت يا اروس قال نعم يا سيدتي
لسنا الزمان اخبريني عن هذا الاناء الذي لا يتم علم الا به قالت هذا الاناء الذي
احباه ابونا المقدم هرمس والاولون من العالم الا انال الجهلة ومقدار نارك
فانك عارف به ومن وتنفا هذا يا اروس اسمع كلامي واغتنم حياتي مادمت في
هذا الذي فاني لابد من النقلة الى غيرها قال لها يا سيدتي قد سمعت في اسرار الاولين
الذين دونوا في مصاحفهم ان احدا يقدر عمل الصناعة من جسد واحد قالت نعم
ان مشاوش قال ان سم الحكماء هو الجسد الهندي والصوار هو يقتل سم جميع الحيوانات
ويعقد البخارين بالحمية يكونا ماء ابقابيلا ولا يبالي باي حال كان الزيبق عقد
على الرواس الحق واقام زحل وسائر الاجساد اقالت وكانك تنكر ما في الاجسام

فاخذ الاكرام لا زيج البخارين

وحجر الحكماء

باتي

ولكن الحكما يطولون اعمالهم وتجاربهم وجدوا هذه الاركان اكثر صبغا فالفوها
يا ايها من الخلق لله شيئا على وجه الارض احسن لتمام الصنعة من امتزاج
حجار الصنعة بالاربعة وقبول بعضها البعض والوانها اذا امتزجا كما وصفنا لك
ان شاء الله تعالى تمت الرسالة بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم قال جابر عليه الرحمة في هذا الكتاب المعروف بجنات الخلد مقلة
تربته جلا في تدبير الحجر تاخذ منه ما شئت واجعله في قرع وتركب عليه الانبيق
ثم تركب في الكانون وتوقد تحتها عقد ان موزون معلوم كما امر سيلك فيقطر منه
الزيبق الالهي الذي يسمى باسماء كثيرة ثم اذا انقطع القطر الابيض ارفعه في
القنينة واحتفظ به وهذا الدهن المسمى بالكبريت الاحمر والشمس المدبرة فاذا
انقطع القطر فارفعه مخضرا عندك ثم عد الى الثفل الاسود المعبر عنه بالمغنيسيا
كلسها بنار قوية حتى يبيض الساطع الذي عند الحكما بجوهرة المكنون المطلوب
وهو الروح التي لم تجعل في الحجر لا دموس ذات الارواح ودم قد فضلت الحجر الكريم
ثلاثة اركان كما امر لا دلون ومن هذا ابتدا الاعمال الكبار والصغار فانهم ان
من الناس من يقطر الحجر بالرطوبة في الدن ومنهم من يقطره بالهوا الحار المغموم
ومنهم من يقطره باليبوسة والكل جايز ليس فيه غلط فانهم لكن المدبر السرعة
من ذلك دعائم اسرع ممن يقطر باليبوسة لان تقطيره بالنار اقوى ومن
القوم من يبيض الحجر ويكلسها بالنار اللينة في زمان طويل ومنهم من يكلس بالنار
الوسطى ومنهم بالنار الشديدة وهي نار الحجر على الكور وهي احسنها واتمها واكملها
واقربها للحصول المراد فانهم فالذي قد اشتهر لك ان ابتغي هذه الرسالة جملة من الاعمال
المعدنية والنباتية وهو العمل العظيم والاكسير الاكبر ما لم يجد في كتب الاولين
فانهم التفصيل في القول وان شئت الباب الاعظم الاطول الابعد الذي يصبغ
الذي هو لوه وليسوه وجوده في صنوف الا باطيل التي لا يجتمع عليهم منه شيئا

هذه رسالة

فارجع

فارجع الى الحق من كلامي قول الذي قامت السموات والارض بقدرته انك لم تجد ابدا
من اوضاع الاولين من تكلم بمثل ما تكلمت به فاني في قلبي ما تصل اليك مني بلا تبديله
لغير مستحقه قال الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فهذا عهد الله تعالى لك
اياه فاتبعه وانزل ان تعمل بتحصيل هذه الاركان الثلاثة ان شئت العمل الاعظم
والاكسير الاكبر لا يغرنك ما تقراه في الكتب من التدابير وخذ من هذه الثفلة
المبيضة واحد ومن الماء الابيض ثلاثة اجزاء فاسقه اياه وعقده وان شئت في باب
ثلاث دفعات والكل جايز ان عرفت طريق الحق ودبرها بنار الحضنا كما عرفتك
المشايخ في كتب كثيرة من كتبنا فاذا عقدته ينعقد كالبلور يغشى البصر بياضه حسنه
وهو الاكسير ثم الق من ذلك واحدا على الف زهرة يقوم قمرا خالصا ما مثله
في المعادن وان القيت منه واحدا على الف قمر يعقده اكسيرا الق منه واحدا
على خمس مائة درهم زهرة او نحاس يبرد او رصاص يقوم قمرا خالصا وان شئت علق
طرحه فاسقه من الماء الاحمر ابدا فرار كثير داد بلا نهاية له وان سقيت بعد ذلك
من الماء الاحمر والدهن ست مرات صبغ واحده ثمانية الاف من الرصاص
والفضة وغيرهما شمسا وصبغ الزجاج ياقوتا وان القيت به ونسقيه صبغ
واحده الف درهم يتم من القمر بصير شمسا وان احببت تضعيفه كرر عليه من الماء
الاحمر بالبقية بضاعف حتى تصبغ الحبة منه قنطارا من القمر وغنم من الاحجار فانهم
ما لله ان صدقتموني لكن بتمويه وان شئت المباقل القريبة فخذ من الثفلة السوداء
والحل بها الزيبق وادخل في النار الحضنا يعقده والق منه على القلعي يقيمه وان
شئت احل سوده بها واحد من الكبريت او فيه وطحنها بالدهن الحل ثلاث ساعات
يعقد الجميع نقرة ثم احمل منه درهما القيته على ثلاثمائة عقيل يقيم اكسيرا الق
منه درهم على ستمائة من القمر يجي شمسا وان القيت من الحمرة المفتح ذكرها
حبة على عشرة ارطال زجاج شامي قلب جوهرا نادرا وان احلت من الماء الابيض

والحفيت فيه نحاسا او قلعيا اقامه خير من المعلى وان طرحت فيه العبد اقامه وان حلت
منه اوقية ومن الزنجفر السوقي وقيدده فنيها في الزبل الرطب سبوعا ثم اخرجته دبلت صار
مثل العجين ابيض وفيه الزرقة اخضر اذا عقد على نار لينة ساعة فانه يجمد كالملح اوكو ج
الرمان احمر فان خذ منه قيراطا على رطل عبد يعقده ثم خذ من العبد المعقود قيراطا والقه على
رطل اخر من العبد العبيط يعقده ثم خذ من هذا العبد قيراطا والقيه على رطلين نحاس
ممزوج بحمو طلين في بقيه شمسا اخلص ما يكون واعلم يا اخي الحبيب بريئ من جميع ما قلته
وظاهرة في ساير كتبي ويرى البغي اعمالي وانما النور طريق الحق يعني تدبير الحجر الكريم
ومبادله يوقع الناس بظواهر كلامنا في الجمع لا يبلغ كثير منهم ولا ينتهي منه وانما الجميع
اشارة لما ذكرته فهذا الكتاب الذي لا ياتيه الباطل وبينت لك ما اخفته الحكما
في الوضع عن العجز ودفنوه في رموز الالغاز اتيتك به هنا مفسر وبينت ان
الطرقات جميعا في هذه المباحث لكن الناس لم يفهموا كلامنا الا كما هو فضلوا واضلوا
ولنرجع الى ما كنا فيه من التدابير الغريبة والخواص العجيبة في تدبير الحجر الكريم واسراره
ومن ذلك ان فيه القريب الاقرب بمنزلة الطبخ في قدر الطعام وفيه البعيد الابعد
الذي اقام صاحبه في تدبيره بمضي الاعوام الكثيرة ولم يبلغ بها الى اجل الكمال ابدا
ولذلك قالوا ان العمل لا نهاية له وكتابنا هذا انما هو من الاعمال الاقرب دون
الابعد وذلك ان تاخذ من الحجر الكريم عبيطا كما خرج من معدنه فاحشي منه
كوز فقاع وكسره فانه ينزل ماء ودهن راكد من الفقاعة ثم بعد انقطاع
القطر اكسر الكوز تجد في الارض ثفله سودا رصاصية اشبه شيء بحجر السبج وهذا الذي
نقول انها تتم في ثلاث ساعات فاذا اردت ذلك خذ من الارض كما هي بسوادها اجزاء ومن
الدهنة الحمراء جزء ومن الماء الابيض ثلاثة اجزاء واجعلها في قدح التشميع ودعها
على نار لحرارة الشمس حتى يجف جسد الحجر نقرة كبدية حمراء الباطن القِ منه قيراطا
على ستين في بقيه شمسا جيدا وان شمعتها بالدهن المذكور مرارا فانه يقيم واحد

مائة الف

هذه حجر السبج

مائة الف من النحاس فاعلم يا اخي ان هذا ما وصل اليك ولقد اوقفوا سبيلك على
واقسم لكم بالله الذي قامت السموات والارض بكلمته انها من الذخائر التي لاجلها الحكما
تضن بها على الاولاد والاحفاد وانها الطريقة التي لم تذكر في كتاب قط وانما
كانوا يوقفون عليها من شاؤوا مشافهة وهي التي اشرت اليها في كتبي الكثيرة
بانها تتم في ثلاث ساعات ولم اذكر كيفيتها الا في هذا الكتاب ومن ثم سميت
جابر الا في جبروت العلم لاهله من البيان التام ولقد كان سبيلك ان يزهو لما
راى اودعتها مع جملة الخواص حتى كتب انحو الكتاب جميعه فقال لي دع ذلك
عنك لا تقسيم لي الشيخ لو جعلنا اللعنة الى الابد وان لله تعالى سيولا يحفظه
وبزرقها فاذا انت جابر تلوى المنكسين وكذلك هذا جنات الحلل تنعم فيها البائس
والمسكين فيذهب عنه كل نصب وتعب ويعلم طريق الخالدين لا اصابع وينال القطوف
الدانية الاثمار فلهذا صارت عزيزة حتى كادت ان تصل لي كتاب يسمى جنات الحلل
وذلك يعد سبيل عليك السلم باب لا يوقف عليها الا من يستحقها ويستبشر من اطلع
على هذه النسخة وبالوصول والاحاطة اليه ولنرجع الى ما كنا فيه فاعلم يا اخي فلك
ما وصل اليك وان شئت نقلتها الى الباب الاعظم في اكسير الشمس فشمعها بذلك
الدهن الذي مضى ذكره مرارا فانه واصح الفد هم من الفضة لا عين وان عزلت
الماء عن الدهن وذلك بدعها ليلة تحت السماء تجد الدهن قد علا فوق الماء
حصلت ثم رفعه وشمع الارض بذلك الماء على ما تقدم ذكره مرارا الى ان يصير كالبلور
ثم الق منها واحدا على الف من اي جسد شئت يقوم في الحال فهذا الذي
زعمنا ان البر الى بصير جوانيا ان لم يصبغه والحجر في التدبير بالباب الاعظم
وان شمعت الارض بعد ذلك بالماء الاحمر حتى يصير كالياقوت القي واحدا
ثلاثة الاف من اي جسد يقوم ويصير العبد اكسير الشمس ويقيم ساير الاجساد
شمسا كما ان الماء الابيض اذا طبخ به العبد صير الاكسير للبياض ويبيض الى الذهب

ان الملغمت فيه وان اخذ المنكلس المتقدم ذكره مع مائة وعفن اثنى عشر يوما صار سما خارقا

الكلس يصبغ ساير الاجساد شمسا ابريزا وكذلك لو نقط هذا السم على الزجاج والبلور

والاحجار صبغها ياقوتا وان نقطت منها على الاجساد الذائبة صيرهم اكسيرا

ولقد اخبرني الهاشمي انه نكس هذا الماء والدهن وعفنهما في الزبل اربعين يوما

ثم نقط منها وزن حبة على رطل عبد عقده اكسير درهم منه على الفضة اي جسد كان

يلقيه حقا ولو شرحت وصف هذا الماء لما وسعته مصاحف اهل زمان واذا

نتج لك هذا الباب وقفت على الكنز الذي لا ينفد ابدا ونظرت منها ما تقر عينك به

والسلام تمت الرسالة قال الطغرائي رحمه الله خذ الحجر المشار اليه وضعه

في عيادار نحاس محكمة من زجاج فانه يتحلل فاذا انحل احمر فلا باس فانه

جبل ثم رد ما صعد على ما لم يصعد ولا تزال كذلك حتى يتحلل الحجر كالراسخت

مطوس بالوان الازهار فخذ منه درهم والقيه على ثلاث آلاف من القمر

الخالص يقوم شمسا وهذا من اقرب الطرق ولا تعب فيه وهي من اعماله وكلما

زدته تدبيرا زاد حسنا وصبغ حتى يعقد العبد الكبير الملقى منه درهم على

الف مثقال اي جسد كان من نحاس او زهرة او مريخ او قمر والسلام قال

ذو النون عليه الرحمة خذ من زيبق الحجر وشمع به الزنجفر حتى يجري ولا يدخن

ثم القي منه درهم على عشرة تربيعا شمسا لا تبعد بعد هذا تم من برهان دساس

وان عمرته بالماء المقدم ذكره اعني الدهن وعفنته ثلاثة ايام بليا ليها

ثم عقدته الق منه واحد على مائة وثمانين اسرب يقوم حقا ثم نثر على هذا

الاكسير البياض والتضعيف وذلك بان تسقي الزيبق وتشمع على العاجة

والق منه واحد على ثمانين زهرة ما يقوم على الخلاص وان اردت عقدت

به العبد الكبير قال المجريطي عليه الرحمة خذ من الحجر الكريم واحرقه

وكلسه كلسا ابيض ثم خذ الكلس واطبخه بالماء حتى يطلع منه ملح قياما.

هذه الملحة

هذه تصلح

هذه الملح خذ منها والقه على العبد يعقده حجرا وان عفنت هذه الملحة وحللتها موارا

تضاعف فعلها وان حمرت عقدت العبد احمرا وهو الحمرة الق منه درهم على الف من الزئبق يقوم

شمسا حقا ان شاء الله تعالى قال جابر في كتاب الصفوة وهو الميزان ان تلج المحلل

المجانس بالنار اللينة اليسيرة حتى يذوب بعضه بعضا في بعض ويعشق بعضه

بعضا ويذوب ويحل ويجتمع ويعقد انعقادا لا يزيل ابدا فقد بلغت الغاية التي وصفتها

الحكماء وكتمتها وهو الباب الحق ان اشرفت على هذه الدرجة فقد بلغت الفوز في ساعتك

من غير كد ولا تعب ولا تقطير ولا تطهير ولا حل ولا عقد وحق سيد صلوات الله عليه

وعلى آبائه الطاهرين ثم قال جابر ان الشيء الذي يحتاج اليه الطالب لهذه

الصنعة قبل كل شيء علم الحجر ثم علم العمل ثم علم العمل والمعاناة والجد قبل كل شيء

والفراغ والمعرفة والمعونة والتجرد والكتمان وهو تمام العمل قال جابر احفظ ملح رطوبة

الروح الزاهر برطوبة الصفتين اللتين هما الماء والنار الى حيث ان يصير شيئا

واحدا فقد بلغت ما تريد ان شاء الله تعالى ثم قال اذا امتزج اللطيف الذكي

المسمى نفسا بلطيف الانثى روحا فهذا هو الامتزاج التام فاعرف انهم تبلغ ان شاء الله

قال صاحب المشدد رحمه الله بالرحمة اذا نحن خلصنا عن الغش نحنها بقوع

وانبيق كان عفى لا ينفد عنا وسقينا الرماد مياهها فاللها بعد المباينة لتعطف

فعاد بلطف الحل والعقد جوهر ابطا دع في الميزان واحده الف فعكوفا انا النطول

ضنانة عليك ولكن لحترق ولكي تصفوا فان ظهر تكفاك لو كما بنيل ما اشتهيت

في الرموز فلا تهفو قال الحكيم اوحد الزمان الاوزاعي في كتابه المعروف بالدر المكنون

في مباقل الحجر المصون وتدبيره فان من علامات الحجر وما يدل على صحته انه حجر قوم

اذا احل من مائه الاول الابيض النقي البراق الذي يشبه قليل من قد والطفيت فيه

صفائح الزهرة بعد حماها مل فانه يكلسها ويجعلها فخذ منه درهما والقه على خمسمائة

نحاس احمر يقيمه في احمر القوم من الروباص وان احل منه اعني الى اسخت الابيض المقدم

ذكرها درهماً وسحقته ناعماً والحقته برطل فوارة فى بودقة وسفيت عليه طلقة تليلا
انعقد اكسيرا واحدا منه يقيم الفا من الزهرة والرصاص والمشتري رطل الروباص
ولكن لك اذا اخذت من ارضيته البحر الكريم بعد خروج الماء النقى الكريم جزءا
وسحقته ناعما والحقته بالفوارة والقمر المعوهين واحد ثلاثة ينعقد اكسيرا
واحد منه على رطل اخر يقيمه اكسيرا واحدا منه على الف من اى جسد شئت
وان كرر زدادة الماء الاول على هذه الارضية حتى تلقط الصبغ والانفاس المسحقة
من الثقل ويصيرها ممتليا من الصبغ وما كله وحينئذ خذ صفائح القمر المحمى وطرحها
فى هذا الماء الكريم فانه يصبغ شمساً ازيدا كالزنجفر شرقة اللون فيه عيون
بصاص واحد منه على الف يقيمها شمساً خالدا وان القيت منه درهماً
على ثلاثة الاف تخرج شمسا نقيا وان اخذت من هذه الارضية الاسقرية
درهماً ومن الكبريت العراقى الفرد درهم ودعر بها بالزيت العصار وطبخها يوماً
وليلة فى اناء زجاج مطين على نار لينة مسدود الغطا الحل الكل دهنه
ثابتة كالياقوت الاحمر نافذة وان نقطت منها بريشة على صفائح الرصاص
الاسود وتراطا على رطل اقامه شمساً وان نقطت منه نقطة على ابق حرقها
ونجى ويصيرها اكسيرا اعظما واحدا منه على الف وستمائة قيراط خالصاً
يخرج شمساً ابريزا وان القيت من هذه الدهنة على مقدار درهم عسلا
عبيطا وطبخته ساعة انعقد اكسيرا احمر يؤخذ منه واحدا يلقى على سبعة
الاف عسل يقيمه اكسيرا ولقد اتاه الذى لا اله الا هو اخذت منه اعنى العسل
الاول اشرف منه ثم اخذت من هذا النحاس درهما واحدا والقيته على عشر
ارطال قمر كان عندك فجاء طالقا رجعة لعشرة اخرى ولم ازل اد رجه الى ان
بلغ قنطارين وكان يحمل ربع قنطار احمر فنحاس له هذه القدرة العظيمة
العظمى الى البحر الواسع العطا الذى من وصل الى طرف منه استغنى الى الابد

والناظر

والناس طرا فى الباطل هلكوا وهذا محنة فليس عليكم الا ما يعطى الطالب
فى تدبيره بثلاث ساعات فهو على غيره منها جنالان العالم بالبحر الكريم الحكيم
الحفير باخذه عبيطا غير مليء القطرة ويرد ما فطر على ما لم يقطر ويكرر
ذلك من غير جمع الماء ويشد النار حتى يجف ويصير لونه كالعنبر واحد منه
على الف قمر يقيمه شمسا فيه سواد يختلط بصفرة خالدة ذهبيه كلما كررت
عليه السبك بالنار زاد حسنا وضياء وبهجة وان اخذت من البحر الكريم
غير مليء جزء واحد ومن الزيت الصعار العصار اوقية ومن العسل رطل
وطبخته بنار لينة عقدها عقدا ثابتا ثم تاخذ من هذا المعقود درهم والقيته
على ستين زهرة او مشترى القوم فى ان شاء الله تعالى ثم قال جابر عليه الرحمة
يؤخذ من البحر الكريم بقدر ما تريد ويكون فى ساعة ... ترفعه الى نصفها
او ثلثيها بلا زيادة ويحرز ولو لا تحتها بنار لينة الى حين يقطر ثم تقترد القرعة
وترد القاطر على ما لم يقطر الى حين يثبت كله وعلامة ثبوته خيط اصفر يطلع
الى الراس لا ينبق فخذ انبيقا اعمى واجعله فى القرعة وشد الوصل جيدا
واوقد تحتها حتى تراه يتلون فاولا لونه ابيض ثم اسود ثم اصفر ثم احمر فالبياض
الثانى اكسير والبياض والحمرة الثانية اكسير الحمرة فاذا صار بلون الارجوان
فاخرجه واجعله فى قدح مطين وشد وصله واسبكه بنار قوية مثل
ما تسبك الذهب حتى يصير سبيكة واحدة القى منه درهم على الف ثمانية
يصير شمسا تامة فائقة فى البحر الكريم الحبوا الاسم النابت على جبل والنفوير
الا عند العلى يؤخذ منه رطلين بعد الغسل والتقطير ويكون فى اناء
فخار هيئة القادوس وهو مخروق من اسفل مثل قوادير المكسر ثم
يجعل فيه خلقا كبيرا ثم تضع الفم فى قابلة فخار ومدفونة فى الارض
مشدود الوصل محكم ثم تطلق عليها نارا قوية مباشرة يومين وليلتين ثم

ثم يخرج ويسحق ويجعل في زبدتين فخار ويشد الوصل ويصعد تصعيد النشادر
لكل رطل منه ساعة فانه يصعد لك نشادرا جيدا ثم تاخذ الارض فتسحقها
وتنقعها في قدر فيه ثلاثة امثالها ماء فاغلي على النار غليانا جيدا الفها انيه
وحرك الارض حتى يظهر جميع ما فيها من الصبغ وجوهره بالعلقة ودمها الذي
تغلي به مثل الاول حتى لا يبقى في الارضية صبغ ثم اجمع المياه واعقدها بالنار
اللطيفة فانه ينعقد صبغة حمراء زعفرانية اجمع عليها عقابها بالسقي
والتشميع فانه ينفسخ دهنة حمراء زعفرانية اجمع عليها عقابها بالسقي
والتشميع فانه ينعقد ينفسخ دهنة حمراء عد لها نضار في كثيرة منها انك
تقدب من القلعي ما اردت في الارض في جورة وتنضح عليه بريشة من هذه
الدهنة فانه يطلع منه دخان اسود فاذا انقطع انضح عليه ثاني مرة
فانه يطلع اسود وابيض وثالث مرة يطلع ابيض ويجمد قرص وغير ذلك
انك اذا انقطت على صفايح الشمس منه كلسها وتقيم القمر شمسا وتصلح
الملاغم وتثبت الزيبق الجفر وتعمل بها ما تريد وصفة تثبيت العقاب تسل
ان يجمع على الارضية الحمراء ان تاخذ منه جزء ومن كلس البيض جزء
وتسحق الجميع وتجعله في زجاجة طويلة العنق وتحكم ختمها بالنار وتجعلها
في قدر ملاء نثر جير بالطفي ملكوكة ليلة واحدة واخرجها فانه ينفسخ دهنة
وقطره فانه يقطر العقاب ثابت اجمعه على الارض الحمراء في قدح تشميع وذلك
من لطف النار والسقي له شيء بعد شيء فلا يزعج حتى ينفسخ الجميع دهنة حمراء
وهي التي عليها المعتمد فاحتفظ بها فانك وصلت الى كنز لا يصل اليه
الا من اعطاه الله لكتاد واكتم امرك فانها مبقلة صحيحة عظيمة النفع معمول بها
وبالله المستعان فصل منه زيادة وتفسير اعلم ان اسم الحجر عندهم على حسب
اختلافهم فمنهم من قال انه الشعر وهم الاكثرون من الحكماء واليه الاشارة

يقول الفيلسوف

يقول الفيلسوف في رسالته الى تلميذه فيما تقدم فاعمل الى ما يخرج من مشاعب حيوان الروحي
وقال اخرون البيضة وقال الرصاص وقال اخرون الزاوق وقال اخرون الدم
الى غير ذلك من الاقوال وعلى كل حال يطلق على كل واحد منها اسم وكلهم
يوصلون الى البغية اذا دبروا فانهم ثم اول في حال التدبير لا يختلف فيه
ذلك ولا اكثر الا التدبير وهم واحد يوصل الى البغية الشاملة فمنهم من
بسط القول ومنهم من عمه ورمزه واخر خلطه في كلامه ونحن نبين
لك اشارة القوم ونعزي كل قول الى صاحبه حتى يقع الفهم على ذي لب سليم
وقلب منيب فقالوا ان حجرهم المبارك واحد فرد ليس بمركب يعني
بلا شيء ويخلطه الكثير من انهم لما ارادوا تطهيره قسموه الى اجزاء انا
اذكرها لك فكثرت الاجزاء ثم اشبه كل جزء منها اجزاء كثيرة واتسعت الاسماء
جليل فهما ما قطره جزء منه اولا ماء ابيض رقيق على وجهه غبرة كانها
دهنية فسموه ماء المطر وبول الكلاب الحكماء وسموا ما سال من حجرهم بحرا
ونهرا وعينا وماء السحاب ومطرا ولبنا ودهنا وخلا ولولا وبكل شيء
في العالم وكل رطب ثم شددوا النار فقطر ماء ابيض صقيل براق لترلالي يخطف
الابصار اذا جعل في الزجاج خيل لك انه يشق الزجاج لنفوذه ونوره ولمعه
وان حرك يلمع لمعان البحر في الظلام فسموا هذا وخصوا باسم الزيبق الغربي وهو
روح وهو ماء الحجر الثاني وهو الانثى وهو بارد رطب ثم شددوا النار فقطر
دهنا عبيطا الى السواد وهو الزيبق الشرقي حار يابس والصبغ في الطبيعة النار
ولا يتحلل الى عابة الزيبق الغربي فاذا اختلطت صارت روحانية صباغة لغيرها
وهي الارض التي لها شهابان شهاب ابيض وشهاب احمر فالارض والهواء والنار
هذه الثلاثة تنحل في ماء الزيبق الجارة حتى يصير الكل حجرا قرنيا باشعاعها
يخطف الابصار ويذيب ذوبان الغبار اذا خرجت من الطوبة رطوبة الزيبق

بالنار اللطيفة وهي الحكمة التي تراد منه ان يصير ماءً واحداً لا يقدر احد ان يفصل بعضه
من بعض كما قالت مارية اذا رايت في كتابنا تعفين او تمشية او تهبية او تصدية او تبقية تعفين
او هدماً او ضرباً او تحليلاً او تصعيداً او تقطيراً فانما هو شيء واحد وهو تقع الطبايع
في الماء الخالد المقيم فالصابغ الزيبق الشرقي وهو النفس فالنفس يصبغ الروح والروح
يصبغ الجسد وهو ينقل الصبغ اليه حتى يرى ذهباً لا يتغير لان الارواح الصابغة
اذا رجعت الى اجسادها الارضية بعد مفارقتها لها وتصير شيئاً واحداً ويميل
كل منها الى شكله بلا تفارق ولا اشتياق فاذا اجتمعوا فرح بعضهم ببعض وسمو
الصبغ لما اخرجوه من معدنه ناراً وكبريتاً وكل احمر وكل حار ورماد وسموا
الثفل بكل ارض وكل جسد من ذهب وفضة ونحاس ورصاص ورماد وغيرها
من الاسماء لانها هذه المعادن وربما كنوا بالزيبق الماء الاول وهو لتدبير
الارض خاصة تؤخذ ارضهم فتحرق بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا خافوا
ان تاكلها النار سقوها بالماء المذكور مرة اخرى حتى تبيض وتصلب لتحليل
ليقولون اخلط الزيبق في الرماد وفي كبريت القوم ثلاث قوى قوة مولدة
وقوة مغذية وقوة هاضمة فالنيران سبعة نار تكليس الجسد ونار عقد الماء
وهو الزيبق ونار العنصر بيد هي التي توقد في البيوت ونار الطبيعة وهي الكبريت
ونار العقد في آخر الامر بعد تحليل الكل وقال ذو النون المصري ان النيران في اقسام النيران
لها رتب سبع نضاج وتلهب وثلاث فاترة فان قرب لتمام العش كان قوياً
وقيل انما هي القوة المطبعة التي في مركبهم شبهوها بالقوة المطبعة
التي هي في الكبريت فان لها في ذلك ثلاث قوى قوة مولدة وقوة مغذية
وقوة هاضمة فاما القوة المولدة انما تولد النطفة في البطن الى ان يولد
فقط وكذلك المولود الاحمر الحجر في اول الامر كالطفل لا يقوى على صلاء
النار كما لا يقوى الطفل على الغليظ من الاغذية انما يتغذى باللبن و

ثم بما اشبهه

لتستبدل
ثم بما اشبهه كذلك كالطفل حتى ياكل غذا وكذلك النيران تلطف اولا ثم
قليلاً قليلاً حتى يتانس بها ويصير لها طبعاً والقوة التي تتدبر وتربيه
في حسبه الى ان يبلغ اشده ومنتهاه ويأخذ حينئذ ذلك في الانحطاط والنقص
ولذلك هذا المولود الذي في المركب الذي في النفس اذا ابتدأ ينحل من التوبير فانه
ينحل في الاول عرقاً يسيراً ثم يرشح قليلاً قليلاً وربما سمي لبن الكلبة في اول
خروجه ولبن الكلبة في اول خروجه قليل وهو مع ذلك يرى اخيراً كثيراً
وكذلك هذا اللبن الذي في المركب في اول العمل ولكنه يعمل في هدم الاجساد
اذا ردت عليها عملاً عظيماً ويزيد في هدمها وتحليلها قليلاً قليلاً حتى
يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده ثم ينقص قليلاً في تصعيد الارضية
ويرجع الى عنصره الكائن منه في الجسد انما مثله مثل الارض التي لا يقيم نباتاً
منها وكذلك الارواح لا يقوم الا بالاجساد لان الارواح تطلب مراكزها وهو
النار والارض مركزها في الاسفل والاعلى متصل بالاسفل والغذاء لا ينهضم
الا بالحرارة والرطوبة لان الهضم ضرب من التعفين والتعفين حرق
غليظ الجسد حتى تصيره روحاً غوصاً لعل ان كان جسداً غليظاً خشناً التعفين
هو المستعمل في حجرهم وعليه مدار عملهم وبالتعفين يتميز صفو الغذاء من
كدره في المعدة فتاخذ الكبد صفو الغذاء ويتخلل الى الامعاء ثقلاً
وكذلك الحكماء اذا اخذوا الصفو الذي يصفون من الحجر سموه نفساً
وماء الكبريت النقي وباسماء كثيرة ويسمون الثفل الباقي الزبل وكذلك اكثروا
في كتبهم التعفين وقالوا تعفن الحجر بالزبل الرطب وانما هو هذا وليس لهم
زبل غير الثفل الذي يعفنون فيه وكذلك قال خالد رحمه الله جمع الطبايع
في واحد هو الاصل لا في غيره يطلب ومنشاه في الزبور وبالزبل الخفي
فلو يرهب وقيل ان معنى قولهم سبع نيران حجرهم مثلث الكيان يهر

وهو الروح والنفس والجسد من بعد الكيفية وهي الطبايع الاربع النار والهوا
والماء والتراب فذلك مبتدا على تركيبها الانسان وكون الجسد يكون ولا اسود
ثم مثل الفار وهو الزيبق هذا قبل ان تنقص الطبايع في اول الامر
فان الجسم يبقى بعد خروج الروح اسود وهو الزيبق المذكور ويسمى رمادا
وغير ذلك كما تقدم وهو ان كان اسود ظاهره ففيه جوهر صافي وكذلك
قال الحكيم لا يهولنكم من شي هذه الطبايع وغلظها وكثرة سوادها
فان ذلك الوسخ والسواد يرده النار الى صفاء وصلاح ونقاء ويعود
كله لونا واحدا وليس ينبغي عند الحكماء من سوادها ولا يتبيض الا
بالماء والنار يعني بالزيبقين الشرقي والغربي كما تقدم فالماء المحلل هو
الغربي والنار المعقد وهو الشرقي فاذا اجتمع لبعض لوازمها
هو احار طب بصارت قوته قوتها تفعل في الارض اليابسة بعكس جزوجها
فالنار العنصرية هي التي تحلله والنار الطبيعة هي التي تعقده وهي
النفس وقيل النار الهية النفس والاخرى هي الروح التي تاخذ الصبغ
صبغ النفس والادهان وهي الكباريت المتضادة للزيبق ولا يقوم
الزيبق الا بها ولا يقوم هو الا بعد التلطيف بالاجساد ولا يقدر على ذلك
الا بمزاوجته ولا يكون مزاوجته الا بهذا التحليل ولا يكون التحليل الا
بالمياه الحادة التي تحل في حال الكون لا في حال الفساد واعلم انهما
صبغتان احدهما يقال لها الصبغة الحمراء والاخرى الصبغة البيضا
الواحدة للشمس والاخرى للقمر وخلطه مغنيسيا هو من تلك الاحجار
روح وجسد التي تحلل بجلاء والزيبق الغربي هو الانثى وطبعها
بارد رطب كما تقدم وهي نار الزيبق الشرقي الحار وهي تصبغها كما
لا نزل تقدم اذا دخل الزيبق الغربي على الشرقي صبغه ومعنى المغنيسيا

تقدم

تقدم اسم المركب اذا اجتمع الجسد والروح والنفس وهو الزيبق الذي نعرفه عنايه المخالط كله
فصل هو الرصاص وان الحشر كله فيها وهي المراة الرخيصة وقيل ان هذه المراة في
الرخصا ثلاثة اشياء السواد والبياض والحمرة وفيها البيضا اربعة اشيا الرطوبة
ويبسها لا ذائبة واليبس لانها كبريتية وهي تحرق ومنها الرطوبة لانها تطفي حرارة الذكر
وهكذا اسمها وتقول اعزل الرطوبة التي في الارض وهي التي تركت فيها بقية الدهن
الخارج عنها وذهبت نفله تفتقنا بهم بهذا الكلام على كثير من الاعمال
يبلغون الامر بالشهوات ومبادي الراي من غير نظر صحيح نادمهم بذلك في تدبير
الزيابق والكباريت بالاجساد حتى افنوا اعمارهم واموالهم ولم يقفوا على منفعة وانما
ارادت الحكما مما شرحت لك ان المعادن كلها على اختلاف انواعها اذا دبرت
بالنار عادت سموما لابدان الحيوان تنال لا شفا لها وحجرنا المبارك اذا دبرت
اجزاوه بالنار كانت شفا الادواء مختلفة كل جزء منها وبما يخصه ثم اذا جمعت
الاجزاء المركبة المباركة وتم الاكسير كان ترياقا شافيا من داء عضال وتصرف في منافع
كثيرة من الطب حتى قال جابر ابن حيان في بعض كتبه اني سقيت منها امراة اصابها
الذبول وهي حمى الدق حتى نقد اليبس والحرارة والرطوبة قلبها واعيت الاطبا
فاسلمها الموت وكان الذي سقاها منه وزن حبة او نحوها فان حفظ عليها
رطوبة قلبها وبرد حرارتها وردها الى الاعتدال فاقبلت عليها شهوتها
للغذاء وقبلت الاعضاء رطوبة الغذا الواصل اليها فلم يمر بالجارية الا زمان
يسير حتى عفت وسمنت سمنا لم يكن عليه قط في زمان صحتها وكانت لا تمسك
ان تفصد في كل عام لغلبة الدم على بدنها فما ظنك بالاك والزيبق في ابن المعل؟
لو دبر بالنار تدبير الاكسير لكان وزن القيراط منه يفسخ الجبال النجالة؟ واما قوله
اسقوا المركب الخ حتى يسكر فانما يعنون ادخال الصبغ على الارض البيضا وبما
قالوا ادخلوا عليها النار والكبريت وماء الكبريت وعرق الذهب وعود الذهب

والذهب الملكي والمزوج والذهب الشمسي وهم يعنون ادخال الصبغ على الارض
البيضاء اذا اجتمع الماء بالارض والصبغ فقد اجتمعت الكباريت والزيبق وهو
الرجا الثالث من معانيهم وقد يسمون هذه الاجزاء فيه الكبريت الاحمر ويعنون
به الاكسير ويسمونه ايضا ذهبا ويعنون به انه يفعل الذهب بالقوة التي فيه
ويسمونه اسماء كثيرة وربما حلفوا عليه اسماء كثيرة من اسماء اجزائه لتشبيهها
لمعان غير تلك المعاني فيحير الطالب بذلك ولكن لا تذهب انت عن ذلك
بل هي فيه امران امر المدة وهي مدة التدبير وامر الالقاء للاكسير على الجسد
فاما المدة فاكثر الاختلاف فيها وليست مما نعلم وهي ثلاثة اشهر يبقى
منها ايام البطالة التي لا بد منها فيبقى ما في عملك هذا التوفير والنقص
وقد دلنا الله عليه في اقل المدة كما قال جابر ان الطالب المحجوب اذا فهم الفصل
اختصر العمل من غير فساد وانما قلت لك هذا القول انه يختصر ويقرب منك
فانت اذا اخذت جسما من مثل ذلك الحيوان ودققته دقا شافيا وارسلت عليه الماء
الحار وعجنته بعد ذلك فلا يشق عليك ولا يشك احد بانه ينضج باقرب مدة
من تلك المدة المعتادة ان قطعته قطعا كبارا وعجنته رايته لم ينضج الا
في مدة طويلة فافهم ذلك وكذلك يقول ابو عثمان ما عجز عن تحليله المراجل
بالسحق وهذا ايضا يدلك على قصر المدة على انه ليس الامر الا في المعادلات لانها الله
صلبته لم تجر عشرة لا انفعال الا الخاصة التي جعلها الله تعالى فرده في واحد فرد
من يشاء من عباده واما الالقاء فقد اختلفوا ايضا في رموزه كما عادتهم في كل جزء
ذلك اقول لك عبارة تميزه بها وهو ان مطبوخك لو صببت عليه لو طالت مدته
كمل نيره السهد ونضج طبعه كالمولود الذي استكمل اليوم الفاء مدته في الرحم
ووافق من اعتدال الطبع واستكمل مدة حمله حتى كملت اعضاؤه وقواه
واكملت له الرضاعة فانبسطت اعضاؤه وكملت له الرضاعة وكمل خلقه

من تلك

وكان فعله

وكان فعله على اتم ما هو وليس النساء وقد ينقص منه خلة من هذه الخلال التي ذكرنا
تنقص قوته وليس مزاجه ويضعف عمله ويسمى مع ذلك انساناً وكذلك الاكسير اذ دخل في
حقه من تدبيره جاء اكمل ما يكون فيكون جزؤه على الف الف من القمر الخالص فيفعلها
شمساً واذا نزع دخله النقص بسبب نقصان ما ينقص منه وتزويجه ولهذا صعب من كثير
في تدبير وكذلك يقع الخطاء كثيرة في الاختصار والتزويج ولا يقع في التدبير الطويل
ولذلك كرهته الحكماء وهو طريقهم مع ما فيه من كثرة الطرح ويجري في الطرح اذا
كان مزوجاً بالخلف حلا وهو غير محلول ولئن يخفى عليك اذا احدث غير ذلك والله
الموفق للصواب بمنه وكرمه فرقت جميع هذه الاجزاء المباركة الاربعة فان جمعها
صعب وليس في الصنعة اصعب منه لا يكون الا بمجرى خلطين احدهما الاتزان او ان
الحكم فقد رمزوا عليها رموزاً لا يحلها الا حكيم مثلهم او من شاهدها بعينه والحلة
الثانية كيف تدخل الاتزان لانه لا ينبغي ان يتقدم جزء على جزء ولا يؤخر عنه اذا كان
وقت ادخال الزيبق الذي هو ماء ادم لا يستقيم ادخال النار الذي هو كبريتهم وهو الصبغ
واذا كان وقت ادخال النار لا يستقيم ادخال الكبريت فيه وايضا قد خلطوا في هذا النوع
خاصة فيجعلون ماء الخل الصبغ فيه من الماء كله صبغاً ويسمونه ماء اخر مثل ذلك
في الوزن لا ايض لا وزن فيه ثم يعاودونه على ان ضمه البيضاء بتدبير دقيق بما نشرحه
لك واعلم التدبير الملوكي لا يصلح الا للملوك لسهولته وقوته وسرعته وجودة صنعته
فلا تحملنك سهولته على ان تفشيه او تبديه فتهلك وتهلك البار فضلا عن من سواهم
وبالله التوفيق لان ظالم نفسه لتندم حيث لا ينفعك الندم وما من احد حل هذا
الامر العظيم الجليل السهل المأخذ القريب المطلب وبذله لمستحق عليه الندم لفساد نظام
العالم اذ يصير الذهب الوهاج كالزجاج وانا اصور لك مسئلة فيها تزال الحجي
هو البيضة وذكر لك من يتيقن ذلك زعمت بصحتها اخذت فخ بينها فاترك
انه صادف اللهب اذا اخذت قشور البيض وغسلتها بالماء القراح حتى

[illegible]

لايبقى فيها شيء من الزيبق ثم تجمعها وتدرسها حتى يصير دقيقا ثم تضعها
في قرعة الزجاج في قدر جديدة وتجعل على فمها غطاء وتوصله بطين الحكمة
وصلا محكما وتجعلها في قرعة الزجاج سبعة ايام حتى يتكلس ويصير في قوام
الدرهم ثم بعد ذلك تسقيه ماءه اذا حللته الى سبع تحليلات وسبع [عقد]
حتى يصير دهنا لا يجمد ثم شمعت بهذه الدهنة كلس الفضة المهيأ صير
درهم الواحد خمسمائة درهم من اي جسد شئت قمرا خالصا واما
تدبير الدهن كما ترى وهو للحمرة

تمت تمت تمت
في ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤٣

من كشف الاسرار فيما يتعلق بالبد المحذوف اعلم ان ماهية جوهر حار ناري
وجوهر هوائي دهنه دبقي اذا دبرتها بتدبير القوم واما الزاج العبيط فرطوبته
مائية مختلطة بالاجزاء الارضية فالمراد الانحلال بحرارة النار ثم انقلاب الدهن
الهوائي بلون التشحين ثم انقلابه الى الاحمر الناري وقد ذكر الامام جابر رحمه الله صفة
هذا التدبير وعمله في عدة اماكن من كتبه فقال ما اخذ نصه ان فاخذ من رمل الجبل
شيئا كثيرا فيغلى في قدر فيها ماء حتى يذهب ثلثه ثم انزله واجعله في قرابة ماء واوقد
عليه بنار لينة حتى يقطر جميع ما فيه ويبقى الباقي في اسفل القرعة مثل التلي فتشد
عليه بالنار ثم اتركه يبرد واخرجه واجعله في قدر خزف مطينة واوقد عليه وقودا
شديدا حتى ترى اسفل القدر ترشح فاقطع الوقود واخرجه تجده منسبكا فدقه دقا
جيدا واجعله في اناء من زجاج وصب على الواحد منه ثلثة من الماء المقطر وحركه
واتركه ثلاثة ايام ثم صفيه برفق يبقى له ثفل اسود فلا حاجة لك فيه ثم تاخذ
الذي صفيته فاعمله في قرعة على نار لينة فان الماء يذهب ويبقى كانه الثلج فاجعله
في قارورة ويكون في قدر فيها رماد وشد راسها محكما واوقد تحته نار اشد [شد]
يوما واحدا ثم اخرجه من القدر من عند تجده ملحا اذا بيا شديد البياض كانه البلور
فاعلم فهذا هو الطلق الاجاجي الذي يدخل في الاعمال وقد اشار هذا الفاضل
الى المراتب الاربعة في تدبيره ورمز بهذا الجبل على الزاج الابيض وهو الملح الاجاج
وهذا التدبير البد المحذوف المتعلق بصورة الحجر الكريم المكرم وهو الزيبق
الزيبي والمفتاح الاعظم والسر الساري والماء الحلال واما العمل المكتوم فهو التدبير
الكائن بعد البد المحذوف فصل قال الحكيم اوحد الزمان الاورعي في كتابه المعروف
بالدر المكنون في ما قل الحجر الاسود المصون وتدبيره قال من علامات الحجر وما يدل
على صحته انه حجر القوم اذا اخذت من مائه الاول الابيض النقي الرائق الذي [لشويه]
قبل ان تقد واطفيت فيه صفائح الزهرة بعد حمي كاملا فانه يكلسها [سختا]

فخذ منه درهمًا والقه على خمس مائة نحاس احمر يقيمه فضة خالصًا يقوم من الورد باص
وان اخذت منه اعني الى السحت الابيض المقدم ذكره درهمًا وسحقته ناعمًا والحقت به
رطل فرار في بوط وسقت عليه قليلًا قليلًا انعقد اكسيرا واحدا منه يقيم الفًا
من الزهرة والرصاص والمشتري في اللوذ باص وكذلك اذا اخذت من الارضية الحجر الكريم
بعد خروج الماء الثقي الكريم جزءًا وسحقته ناعمًا والحقت به الزاد والثم ملغوم من
واحد وثلاثة ينعقد اكسيرا واحد منه على رطل اخر يقيمه اكسيرا واحد منه على الف
اي جسد شئت وان كررت ترداد الماء الاول على هذه الارضية حتى تلتقط الصبغ
والانفاس المستجنة من الثقل ويصير ماء ممتليًا من الصبغ ويصير ماء كله فحينئذ
خذ صفائح النحاس المحمي واطفيها في هذا الماء الكريم فانه يصبغ شمسًا ذهبيًا لكن يحمر
شرقها اللون وفيه عيوب بصاصة واحد منه على الف يقيمها شمسًا خالصًا
وان القيت منه درهمًا على ثلاثة الاف قمر يخرج شمسًا نقيا وان اخذت من هذه
الدرجة وهو درجة الاسقوريه درهمًا ومن الكبريت الحاني الفرد درهم ثم دبغها
بالزيت العصار وطبخها يومًا وليلة في اناء زجاج مطين على نار لينة مسدود
الغطا المخلى الكل دهنة ثابتة كالياقوت الاحمر نافذة ان نقطت منها برشية
على صفائح الرصاص الاسود قيراطا على رطل اقامه شمسًا ابريزا خيرا من المعدن
وان نقطت منها برشية على صفائح الرصاص الاسود قيراطا على رطل اقامه
شمسًا ابريزا خيرا من المعدن وان نقطت على ابق حزبتها ويحمر ويصيرها اكسيرًا
عظيما واحد منه على الف وستمائة قمر خالصًا يخرج شمسًا ابريزا وان القيت من هذه
الدهنة على مقدار وزنها عبدا عبيطا وطبخته ساعة انعقد اكسيرا احمرا
يوخذ واحد على سبعة الاف عبد يقيمه اكسيرا ولقد والله الذي لا اله الا هو
اخذت منه اعني العبد الاول والقيته على قنطار رصاص اقام شمسًا الذهب لون
النحاس الا انه اشر فضة ثم اخذت من هذا النحاس درهمًا واحدًا والقيته

على عشرة

على عشرة ارطال قمر كان عندي فجاء جائنا فاذن حبة بعشر اخرى ولم ازل ادرجه والى
ان بلغ قنطارين وكان يحمل ربع قنطار آخر فسبحان من له هذه القدرة العظيمة
العظماء الى البحر الواسع العطاء الذي من وصل الى طرف منه استغنى الى الابد
والناس تولوا الى الباطل سلكوا ولربما ينعاس الطالب في تدبيره بلا انه يشاء
نهر على غيرها جالان الحكيم العالم بالحجر الكريم المحير تاخذ عبيطا غير مدبر
ولقطع ويرد ما نظر على ما لم يقطر ويكون ذلك من غير حبو الماء ولينا الناس
حتى يجف ويصير لونه كالعنبر واحد منه على الف قمر يقيمه شمسًا فيه سواد
مختلط بصفرة خالدة ذهبية كلما كررت عليه المسبك بالنار زاد حسنا
وضياء وبهجة وان اخذت من الحجر الكريم غير مدبر جزءا واحدا ومن الزيت العصار
اوقية ومن العبد رطل وطبخته بنار لينة عقدها عقدا ثابتا ثم تاخذ
من هذا المعقود درهم والقيته
على ستين زهرة او مشتري
يقوم قمرا ان شاء الله تعالى

تمت تمت تمت
في ذي القعدة الحرام ١٢

نحاس ...
نحاس كشنده ...
الاوقية عشا...
مثقال الاصبا...

كتاب الرياض للجابر بن حيان عليه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله شكرا لنعمته ولا اله الا الله اجلالا لعظمته لا دليل الا مثال ولا اخر لغير تغير
دونه ذا الحمد واومن به واشهد به واتوكل عليه حمدا تكل الالسن من وصفه
ولنفرح الملائكة بفضل حمد من مضى وفات وحمد من بقي ويكون وحمدا لمن حيه
واخر الحمد عنده حمدا ملاء ما خلقه وبالغا حيث يراه وله الحمد على ما ياخذ ويعطي
ويبلي ويبتلي ويميت ويحيى وله الحمد فيما خلا وفيما بقي وفيما يرى وفيما بدا وفيما يخفى وفيما كان
وفيما هو كائن وله الحمد خالدا مع خلوده واساله ان تصلي على محمد واله الطاهرين
وينفعنا بما من علينا به من مرشد الهمنا من السبيل الى علم حكمته فهو المؤتي لمن اخلص
له طريقه وجعل ما يلتمسه منه وليا السهل يسره ان يجعله لوجهه والدار الاخرة انه
سميع الدعاء فعال لما يشاء وهو حسبي ونعم الوكيل فاقول وبالله التوفيق في جميع
الامور اني قد ذكرت في كثير من كتبي احوال الصنعة التي يسميها الداخلة الكيمياء وصنفت
ما جعلته وصلة ومعونة على الباب الحيوان الاعظم الذي هو حجر الفلاسفة وذكرت
تدبيره في كتاب استقصي لاسي وفرقت منه علما جعلته في كتاب الاغراض وهو كتاب
التفسير وجعلته مشروحا مفرقا في مائة واثني عشر كتابا ابتدات فيها بالحجر وما
يكون من الحيوان ثم اتبعته بالنبات وما يكون من النبات وجعلت الثالث من المعادن
والاحجار وما يكون منها وذكرت في كتاب الكمال علما مجموعا مشروحا وجعلت في كتاب
الترتيب علما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة طالبها وعاملها وذكرت في كتاب
المعين علما مفرقا وجعلت شيئا من التدابير في كتاب الرياض الاصغر غير مفرق
وجعلت في كتاب الزيادات في التدابير علوما جمة من الحيوان والنبات والمعادن
وكتبي هذه كلها يحتاج بعضها الى بعض غير كتابي هذا الذي سميته كتاب الرياض
الاكبر وكتاب الكمال الذي قدمت ذكره لاني جعلت كل كتاب منهما قائما بذاته لا يحتاج
معه الى غيره فانت ايها الناظر في كتبي هذه لن تحتاج ان تفك رموز الكتب

رموز

من تلك الفلاسفة ولو كنا وجدنا ما ذكروه في كتبهم كما صنف مصنف هذه الكتب لقد كانت
كتبنا جاءت على غير هذا النوع لان كتب الفلاسفة ليس يقدر احد من طالب هذه
الصناعة يأخذ منها علما لان احدهم كان يتكلم بالكلمة النادرة فيرونها جميع من يسمعه
منهم ويحفظها على اختلاف آرائهم فليس يقدر الناظر في كتبهم ان يصل منها
الى عمل صغير ولا كبير لانه علم حسن يجري على سبيل الهزل لا فائدة
فيها المتعلم فاما مصنف هذه المائة واثني عشر كتابا فانه اراد تدبيره وجه لله
والدار الاخرة وليستنقذ الناس من ذل المسألة وضعف المسكنة فلقد كنت
صنفت هذه الكتب لسيدي من الاستاذ جعفر رحمه الله لكان اذا اطلع
على شيء منها يلزمني في ذلك لانه كان على هذا العلم ضنينا ويحق له
ان يكون الا لمن لا ضنينا عليه لانه به الطريق الى الدنيا والاخرة والسلامة فان
اراد الناظر في كتبي كلها تدبير الحجر الاعظم من الباب الاول فلينظر في كتبي كلها
على الولاء فانه يصل الى ما يحب وكذلك لما اراد من الحيوان والنبات والمعادن
وان وقع كتابي هذا او كتاب الكمال في يد عالم من الصنعة فانه يوصله الى
ما يحب لاني جمعت في هذا الكتاب نفس اعمال الحيوان والنبات والمعادن فلذلك سبيل
مصنف هذه الكتب يجري في باب الرمز على ما جرى عليه مقالات الفلاسفة فكان هذا
العالم المنكوس لا يستحق ان يجمع له علم الا التي ضمنت لهم الكشف وترك الرمز ولقد
اطلعت على شيئك واستاذي جعفر بن محمد صلوات الله عليه ورضوانه فوايته في هذا
المعنى مثل راي الفلاسفة ثم اعلمته عليه فيقول يا جابر عيبت الباحة بابكار الناس
فكنت مرة على صواب ومرة على خطأ على مقدار ما كنت احمي او اصيب ولكن
مصنف هذا الكتاب كشف عن هذا العلم فكان مثل من ينظر اليه كانه مرآة تنظر الى
صورته فيها فجعل هذا العلم مشروحا مفرقا لسهل على متناوله الا بالطلب والبحث
ومعرفة لئلا يقع العلم الى غير مستحقه وانت اذا نظرت في كتابي هذا فاتصل

ليستنقذ
ليستنقذ

الى صنف منه لجعلها افضل تدبيرا تماما هو في غيره واخص من هذه الثلثة
الاجناس اعني الحيوان والنبات والمعدن وقد بوبت ابوابه وجعلته
مسلكا مضيئا لمن اراد طلب هذه الصنعة وذكرت فيه جميع ما يحتاج اليه
من سائر الاعمال على ترتيبها وبينت فيه الحجر الكريم الاعظم الحيواني
الذي هو من الانسان وذلك انا رايناه من عنصر تمام تدبيره به
فلذلك ما قلنا ان الانسان افضل من كل ما تحت الفلك وساذكر تدبيره
في كتابي هذا مختصرا مبينا مشروحا واذا ايضا الباب الثاني من الحجر
الاول والبيض الثالث وهو اقرب التدابير لمن اراد القرب وانا اعلم ان
طالب هذه الصناعة ان قرا كتابي هذا فليس يعمل منه الا افضله الا ان يكون
محتاجا بغيره كما فتق بينا له من الاعمال الاصاغر ما يكون وصلة الى
ارادته من الباب الاعظم ثم انك وبالله التوفيق لو اتى رجلا يعقل التدبير
في هذا الكتاب ثم اخذها من طريقها على ما ثبت من استعمال كل صنف
من الحيوان والنبات والمعدن على التطهيرات والحلولات والتراكيب والعقد
ومعرفة ما يتالف منها وما يختلف لوصل من بعض ما ذكرت في كتابي
هذا الى حاجته ومراده بعون الله ومشيته ولم اذكر في هذا الكتاب
تدبير الحجر الكريم للباب الكبير الحيواني الذي من اجله صنفت هذه الكتب
الا لاتدم قبل تدابير يستعين بها الطالب لهذا الباب الحيواني الكريم
نسيلك ايها الناظر في كتابي هذا ان تتهمن الذي سرله وان النظر فيه — اذهب
لا بد من المعلم يفتح عليك ما اغلق نا تعلق منه وسيلك ان يكون لك علم — ما اذيح
بان ابه مكرما له متبعا لمرضاته رهوكا الى محابه لا يسلط عنفا واذا — وهل الى شئ وهمه لله
امتنع عليك في علم بعض بر فلا تلح عليه ولكن عاوده في غير ذلك
الوقت من طريق الرفق به فانك ماله تخضع وانما تخضع للعلم واذا

اراك

اراك الله تقدست اسماؤه وانت على مثل هذه الحال في اكرام حكمته واجلال
من اودعها فيه من خلقه كان حقيقا عليه عز وجل ان يرزقك ما انت قابله
منه انه على ذلك قدير فاذا اردت ان تعمل شيئا من الاعمال من اي نوع
من الانواع او تدبر تدبيرا فانظر ما قد الفت في كتابي هذا من التدابير
فضعه مع ما يشاكله من اجناسه المتالفة معه لا المتضادة ودبره بحسب
ما قد بينا لك تدبيره فانك تصل الى حاجتك ان شاء الله وقد سميت الابواب
هذا الكتاب في صدره من قبل ان اذكر التدابير ليقرب على طالبه من العمل
الذي ذكرته وابتدات بخدام الله اسمه والنظر والتفتيش فانك كلما
نظرت وفتشت عرفت ما لم تعرفه وتبينت فيه ما لا تعرفه ولو قرات في كل
يوم عشرين مرة لوجدت فيه في كل مرة شيئا غير ما تعرف فكانه قد وضع لك
في وقته وبصيرتك فاذا عرفت ذلك دخلت بالعلم الى العمل لا بد من المعلم
في جميع امورك لا بد من الحكماء والاخوان وصفاء الزمان الا انك اشد
احدا من الناس فليس في العالم غير الفلاسفة وان عاشرت فيلسوفا
فلو تخرج اليه بما معك فان فعلت ذلك فانت حكيم ومن اشفق ذلك
وعلمت انه مستحق فارشده واسال الله جل اسمه حسن التوفيق اذا
عرفت وتوكل عليه واستعنه فهو خير معين وهو حسبنا ونعم الوكيل
ثم ابتدئ بعد حمد الله تقدست اسماؤه والثناء عليه كما يستحقه
بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله واذكر عدد الابواب بما ينبغي
ان يبتدا من التطهيرات للارواح والاجساد وجميع ما يحتاج اليه
المتوصل الى هذه الصناعة وبالله التوفيق بما يغسل منها ولا يصح
له الغسل والتطهيرات ونذكر بقايا الابواب عند الوصول اليها بابا بابا
ليفهمها من يطلب هذا العلم ولا يستعجب شيئا منها وبالله التوفيق

مقنع

وان تقدمنا في صدر كتابنا هذا بما فيه مقنع لمن قرأه فانا نذكر ابوابه وهي عشرون

مقالات

بابا يضاف اليها ما جعلناه زيادة من التدابير في كل فصل من الفصول
وقد جعلنا الابواب سبعة ابواب فالباب الاول منها في التطهير لجميع
الاصول الصناعة واختيار ادوية مستعملة وباب الثاني منها في التطهير
الارواح خاصة بالغسل والتصعيد وغير ذلك وباب الثالث منها
في تصعيد الاجساد بالارواح خاصة لتالفها وتجري معها وفيها منافع
وباب الرابع منها في حل الارواح والاجساد والاكاسير لتكون
مياه وغيرها وباب الخامس منها في تشميع الاجساد والارواح
والاكاسير والمياه التي تشمع بها كل ما في العالم وصفة آلة التشميع
وكيفية نارها والتحذير من وقوع الخطا فيه وما يجوز ان يشمع به وما لا يجوز
وفيه الفائدة العظمى والعلم الكبير لمن اراد العلم والعمل وبالله التوفيق
ومنه علم المثل ابر للحجر الكريم على حقيقته وقد كان ينبغي ان لا اذكره فاعلم
ذلك ان شاء الله عز وجل الباب السادس منها في صفة المياه الحادة
التي تحل الاجساد والارواح والاكاسير والاحجار من كل شيء وهو عمل
طائل فاعرف هذه المياه فوحق سيدي صلوات الله عليه لا يتم لاحد
من غير الباب الاعظم عمل حتى لا ابهاد وباب السابع منها في تقريرات
الارواح النافرة وتصبيرها على النار حتى تذوب لا لتسود والتمامات
لباقي الابواب كلها صغيرها وكبيرها والسلام وقد سميت كتابي هذا
كتاب الرياض وذلك لان الناظر في هذه العلوم يجد طول تعبه وكده
كالذي اطلق من المحابس الى نزهة ورياض وليس يجد احد ممن يطلب
هذه الصنعة يعمل طريق حق الا من طريقي لاني وحق الله عز وجل
ووحق سيدي نصحت جميع الناس فيه وانبت عن كيفية علم الصنعة بما تم ما يكون

وانه بردو حر

ودبرته

واقربه واوضحه وما شرحت في هذا الكتاب من التدابير للابواب الا ما عملته بيدي
بعقلي وحدسي ورتبته الترتيب الذي لا يجوز ان يكون مثله في العالم ولم ادخل فيه الا علما
صحيحا اوبل به وجه الله عز وجل فهذا ما يجوز ان يكون في صدر كتابنا هذا وقد جعلت
اجزاء هذا الكتاب اصغار ليقرب على الافهام تناوله ما يحتاج اليه منها لبس عدة
ورتبته ترتيبا لا يجوز ان يكون مثله ونحتاج ان نقول في اول ذلك كله
بعد الباب الاول ونسوق ذلك الى آخره حسب ما نريد هنا ذكره ان شاء الله تعالى

المقالة الاولى ... اصول الصناعة واختيار

المقالة الاولى وهي التي نذكر فيها الحجر لصول الصنعة واختيار الادوية اقول وبالله
التوفيق ان الفلاسفة جميعا يقولون ان الصنعة تتم بجميع ما في العالم من الاشياء
الموجودات لان جميع الموجودات داخلة تحت الطبائع الاربع والصنعة ايضا من
الطبائع تكون لان الصنعة انما يكون وجودها بعد وجود الموجودات فلذلك
ما جاز ان يكون كونها بعد كون الموجودات وجميع الموجودات التي يقال ان
الصنعة منها ويمكن العمل منها فهي ثلاثة انواع لا غير فاولها الحيوان وثانيها
النبات وثالثها الحجر فاما الحيوان والنبات فقد اكثر القول فيهما
في كتب كثيرة وايضا فان كثيرا من الفلاسفة يرى فيهما رايين فاما
احدهما فيمنع ان تكون الصنعة بالفعل في الحيوان والنبات ولكن
بالقوة ويرى ذلك في جنس الحجر واما الراي الثاني فنقول انه لا يكون
العمل صحا الا من الحجر وان القول الذي قاله خصومهم في الحيوان والنبات
باطل لا يكون في القوة ولا في الفعل البتة واحتجوا في ذلك بان المبتغى انما
هو حجر وعمله من غير جنسه فيطول ويبعد ان يخلع نوعه ويكسى نوعا
نوعا آخر غيره والعمل من الحجر اقرب الى جنسه والاكسير من الحجر الذي
يراد منه ان يكون حجرا اقرب من الحيوان والنبات ولعمري انهما من
كتاب جمهم والذي اذكره انا في بدء هذا الكتاب انما هو جنس الحجر خاصة

كما تقدم الشرح فيه فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحبه ان شاء الله وحده فاما الجمل على
اصول الصناعة على راي اصحاب الاحجار فانهم قالوا واجمعوا بانهم بدبرها انه ان الصنعة
من اربعة اركان اركان في الحمرة وفي البياض وفي البياض فثلاثة منها ممتزجة
وواحد غير ممتزج وهي الكبريت والذهب والنوشادر وقالوا هذه اصول الزئبق
الصناعة للاكسير الاحمر فاما الابيض فمكان الكبريت الزرنيخ ومكان الذهب الفضة
وذكروا ان طبع الاحمر منها والابيض يتناسب في اليبوسة ويختلف في البرودة
وذلك ان الاحمر حار يابس والابيض بارد يابس وهذا في الافضل فاما في الانقص
فمكان الذهب النحاس ومكان الفضة الرصاص وهو القول الصحيح فاعلمه فاما الممتزج الثاني
منها فهي ثلاثة وهي الزئبق والكبريت والذهب وكذلك الزئبق والزرنيخ والغير
الممتزج فهو النوشادر ولكنه يعين لها على ذلك المزاج وسوف نقول من اجل
ذلك كيف الصورة وشرحها وليس للذي بالحجر طريقا هي افضل من هذه الطريق
فهذا ما رعيناك به تحليل اصول الصناعة بجميع المذاهب لان اخرنا الكلام
في الحيوان الى حيث نذكره في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجل
باب اختيار الادوية فاما اختيار الادوية فان الزئبق ينقسم اقساما في هذه
الصناعة فاحدها المعدني والمستنبط فانقص للفعل فاما الاختيار فانهم اقتسموا
في ذلك قسمين فمنهم من ذكر استعماله حيا وانه لا يجوز ان يصعد البتة لانه
ينشط ويفسد وان الادب به ان يكون رطبا بحالته لانه روح هوائي وكذلك
هو في اركان الصنعة والهواء حار رطب وانه متى صعد كان على احد امرين اما
ان يبطل فعله واما ان ينقص صبغه لا غير والقسم الثاني قالوا انقض بهذا
القول وانه متى لم يصعد يزداد يبوسة ويبطل رطوبته ويخرجه كله
فاسدا وان ذلك لا يكون الا باحد امرين اما بادامة التصعيد حتى يصير
في تلك المنزلة من اليبوسة بادامة الطبخ فيكون مكتسبا الذكر من النار

واما بالحل

واما بادخال الادوية المجففة عليه كالعفص والشونيز والنمام والبصل وما اشبه ذلك
وما يجري مجراه فهذا جميع ما قيل في الزئبق فاعلمه والسلام فاما اجماعهم في اختياره
فهو ان يكون معدنيا فهو الحق الصحيح فاذا وصل المعدني فليطبخ طبخه بالخل ويربى
بالزيت وثلثه بالعسل فانه يخرج نقيا يصلح للمزاج فاعمل به فانه نهاية
ما استعمل فيه وقد ذكرنا من وجوه الطباخ في اول الابواب المتقدمة ما فيه
كفاية ومقنع فاعمل بايها شئت ان شاء الله تعالى واذ قد اتينا في اختيار
الزئبق على نهاية ما فيه فهو اصل الاركان فانا نحتاج ان نقول في الكبريت وهو
الركن الثاني فاما الكبريت فهو خمسة الوان فمنه الاصفر والاحمر والابيض والاسود
والاخضر والزرنيخ ثلاثة الوان فمنه الاصفر والاحمر والاغبر والذي رايت
الخراق يفضلون من الكبريت الاصفر على غيره ومن الزرنيخ الاصفر والاحمر لبعض
فاعمل بايها شئت فهو جيد فان القوم بان الزرنيخ يقوم مقام الكبريت
في الاعمال الذهبية والكبريت يقوم مقام الزرنيخ في الاعمال الفضية
والامر كذلك الا انه ناقص لا غير لان الكبريت اذا دخل في اعمال البياض
كان ناقصا لافراط حرارته والزرنيخ اذا دخل في اعمال الحمرة كان ناقصا
لنقصان حرارته فاعلم ذلك واعمل به والسلام واذ قد اتينا على اختيار الركنين
الاولين فانا نحتاج ان نقول في النوشادر وليس فيه خلاف بينهم
لكنه يكون خالصا لا غير والسلام فاما الذهب والنحاس والفضة والرصاص
فالعمل بالذهب والفضة هو النهاية فاما ما كان بالنحاس والرصاص فانه
ناقص لان حرارة الذهب واعتداله وبرودة الفضة واعتدالها في الاكسير
احكم واقوى من اعتدال النحاس والرصاص كما كانت العلة في الكبريت والزرنيخ
فاعلم ذلك وسق امرك عليه تصل ما تحب ان شاء الله فاذا استعملت الذهب
فليكن خالصا ما ثبت وكذلك الفضة وكذلك النحاس والرصاص فاجتهد

المقالة الثانية في التطهيرات

ان يكونا طاهرين خالصين مما نسبت عليه والرصاص فليكن القلعي لا غير فان
امكنك اخراج ما فيه من الاعراض او بعضها فانه ابلغ في عمله واحكم في تدبيره
ان شاء الله ولا نحتاج في عمل هذه الابواب الى الاملاح والبوارق والمياه
الحارة فاما القول في الاختيار لهذه الاشياء فاعلم ان البورق ثلاثة اجناس
وهو الابيض والاحمر والترابي والذي اختاره انا ان يستعمل الابيض وبعده الاحمر
والترابي فاما الزجاج المستعمل فمن الاسحنت والقصاب وخل الخمر لا غير ان شاء الله
فاما الاملاح فاني رايتهم يجعلون الملح المر ولعمري انه جيد فاعمل بذلك فانك
تصل اليه ما تحبه واياك والمخالفة وهذا تمام الكلام في هذه المقالة فاعلمه
واعمل به فانك تصل ان شاء الله تعالى المقالة الثانية وهي التي نذكر فيها
تطهيرات الارواح خاصة بالغسولات والتصعيدات وغير ذلك ينبغي ان تعلم
محققا في هذه المقالة فيها قبل العمل فان العلم بهذا وحده يجري
مجرى العمل وزيادة وتوخذ اكثر الاعمال من حواشيه ومن علم امكنه استخراج
وجه العمل على صحته وليس تلك القوة في العمل ظاهرة لان العلم في باب العمل
ناقص والعمل في باب العلم تام فاعلم ذلك واعمل به تصب بغيتك الظاهرة ونجحا
الواضح ان شاء الله فلنبتدئ القول في الزيبق لانه قاعدة هذا الامر وكثرة
امكانه والزيبق مختلف في طبعه وذلك ان طائفة يقول انه حار رطب واخرى
يقول انه بارد رطب والذي رايته انا في طبعه انه حار رطب والعلة في ذلك
انه هوائي نازع عن النار فقط يحصل لنا انه حار رطب لا ان الجماد له في الحرارة
والبرودة فقط وانما وجبت انه حار من قبل انه انثى وهو متكون
من الدهن وكل دهن في العالم فهو حار رطب فالزيبق اذا حار رطب ولانه
يقبل الصبغ الاحمر والابيض وانما ذلك لتخلخل اجزائه وضعفه فلذلك
انه حار رطب والاولى به ان يكون رطب بحاله في عمل الابواب التي يرد منها

القول في الزيبق

التدبير

القول في الكبريت والزرنيخ

التكوير والزيادة في الاصباغ فاعلم ذلك واعمل به يكون فاضلا ولا تكرر فيها
فالوجه فيه ان يكون الزيبق مصعدا حتى يثبت للنار ولا يبقى [illegible] ويجري
عليها منسبكا ولا يكون نافرا بل يكون ثابتا منسبكا فاعلم ذلك والسلام
واما ان يعالج ثم يصعد سبع مرات ولا يزاد عليه فانه نهاية تصعيده
فهذه الجميع ما في الزيبق فاعلم والسلام ونحتاج ان نقول في الكبريت
والمختار منه الاصفر فاما الزرنيخين فهما في العمل سواء ويجب ان تعلم
ان التصعيد لها ينشطها او الغسل يزيل الوسخ وليس للكبريت وجه غير التصعيد
والغسل وكلاهما ايسر ولكن قد بان ان ليس له وجه اخر غير ذلك
فلا بد ان يكون مغسولا مصعدا لا غير ليكون الغسل يكسب الجسم رطوبة
والنار تغسله والذي كان يلحقه من ذلك التنشيط عطفا على الرطوبة التي
اكتسبها من الغسل فبقي الكبريت بحاله الا انه طاهر فاعلم ذلك وثق
اعمالك بحسب القياس واجود الحدود فيه ان تلين النار عليه في الغسل والتصعيد
والسلام ونحتاج لتكملة هذا الكلام ان نقول في النوشادر والاجسام
وذلك ان كانت الاجساد التي في الباب ذهب او فضة فقد اغناك الله فيهما
عن تدبير واحد لان الجسد يجب ان يكون كذلك النوشادر ايضا وهذا على
راي جميع الفلاسفة ان يكون النوشادر مصعدا ويكون الجسد مكلسا اينما اعما
ما نسبت عليه ولا بد في تدبيرها جميعا ان يصعد النوشادر عن الذهب
والفضة فانه يكون افضل لهما عن الجميع لان النوشادر يجب ان يكون مصاعدا
عما يغسله وليس في العالم شيء يفعل به ذلك غير البلور وحده والاجساد
افضل له منه وبقي القول في الجسد يجب ان يكون مهبا [illegible] واذا خلط
النوشادر بالجسد ثم سحق به وصعد ذلك عنه اخرجه مهبا في نهاية
الجودة فاعمل بها فانه النهاية وقد كان بعض الفلاسفة اختار ان يدبر الارواح

القول في النوشادر

المقالة الثالثة في تطهير الارواح

طها

كلها في موضع واحد على مقادير لا دون ان المحتاج اليها في البابين يكون اجود الاخلاط وابلغ لها وذلك لين النوشادر لان النوشادر ليس دواه غير التصعيد عن الجسد فاما كان ان كان الباب عن النحاس والرصاص فلا وان يصعد عن البلور لا غير فاعلم ذلك وابن امرك عليه ونجيبه ان شاء الله المقالة الثالثة وهي التي يذكر فيها تطهير الارواح ولشرحه على حقه وصلته من ذلك ان نبدا بالطبائخ لانه القاعدة لهذا العلم فاما من قال انه يكون حيا فقد استغنى عن تدبيره لاما اذ كونا من طباخه بالخل والزيت والبول ليصفو وينقى ونحن ذاكرون كذلك ابوابا في موضعها هذا ونعود الى بقية الكلام والسلام ابواب الطباخات الزيبق وكيفية تدبيرها وعملها من ذلك طباخ جيد خذ الزيبق العراقي اذا اردت العمل به في شي من اعمالك فاطبخه في برام صغيرة نظيفة بوقيد لطيف يكون مقدار كل عشرة ارطال حطب وتنظر ما يكون وزن الزيبق فيطرح على كل رطل منه رطلين خل خمر جيد على الرطل منه اوقية شيرزق واوقية كركم جيد عروق اصفر فانك تجعله تطبخه عليه عشرة ارطال مثل الفحم جراج فصفي عنه بقية الخل ونظف وتغسلها وصب عليه من الزيت الفلسطين مثل وزن مرة واحدة وعلى كل رطل زيبق ثلاثة دراهم نوشادر ابيض وحده قشر رمان فانه ينتقل من الحمرة الى السواد فتنظر عليه سحابة سوداء فتعصره في خرقة ثم ترده الى الاناء الذي كان فيه وتصب عليه بول الصبيان المعتق المروق وذلك ان تاخذ بول الصبيان الاتراك فتطرحه في جام كبير من جاج او في قرابة وتبيته ليلة ثم تردده الى غيره مرات شتى حتى تراه صافيا فتطبخه مع قلي ابيض وشي يسير من شيرزق فانه يبيض جيدا عجيبا واكره ويكون من الحطب تحته مقدار عشرة ارطال بالرطل البغدادي فتصفي البول عنه وتنشفه بخرقة وتطرحه في اناء من جاج ويقطر عليه وزن درهم دهن بنفسج وتضربه بيدك ضربا بالسكاكين ثم تبسط الخرقة صفيقة فتطرحه فيها وتعصره عن اخره فانه

زعفران

يخرج ابيض

يخرج ابيض نقي يصلح للعمل في بياض الفضة تذهب كبريتية الذي يطيره فاستعمله على هذا فانه من اجود الاعمال والسلام باب اخر منه جيد خفيف العمل خذ عيبطا كما وصفت لك فاطبخه بنوا الزيتون المكسر مع بول الصبيان بمقدار الحطب الذي وصفت لك وان شئت بناركن في ساير اعمالك فاذا بلغت اخر الحطب فحطه عن النار ودعه يبرد واذا انقص عليه البول فاملح منه في الطبخ ثم اخرجه واجعله في خرقة صفيقة واعصره فانه نقي جيد فاستعمله ان شاء الله عز وجل باب عجيب كفاية خذه عيبطا فاطبخه بماء الحلزون البري الذي يكون في الصحراء وذلك ان تاخذه فتقطع راس الحلزون الذي يكون فيه بالمقراض وتجمع ماءه وتضيف اليه شيئا من بصل العنصل وتوقد تحته خمسة ارطال حطب لا تجاوزها الا يسيرا فانه يخرج ابيض نقي ومن الله حسن المعونة فاستعمله في اعمالك وهذا ابيض ما عليه مزيد عجيب باب اخر خذ زيبقا عيبطا نقيا فاطبخه بماء ما عليه ونتف بصل العنصل وذلك ان تاخذ بصل العنصل فيقطعه بسكين خشب ويلقى منه شيئا من شب اليماني او شيئا من خردل الشامي ابيضها فانه يحله ويحل جزوا ومن ماء قثاء الحمار جزوا واطبخه بالزيبق ساعة بثلاثة ارطال حطب كما تطبخ الغسل وان شئت بناركن ثم اعتصره كما وصفت لك يخرج جيد نقيا فدبره بما تريد ان شاء الله عز وجل باب اخر مثله حسن خذ عيبطا غير مستعمل فاطبخه بماء شجرة يقال لها الحنكاء وهي تكون في جبال بيت المقدس وفي مواضع كثيرة من الشام ويكون مقدار الطبخ ساعة بنار لينة بماء بها وحده فانه يخرج نقيا كالحجر فاستعمله كيف شئت باب اخر من جيادها وهذا الباب من تجارب ويبركته اعمال احدها اما خذه عيبطا غير مستعمل فاسحقه بخردل الشامي ما يغمره وتقطر عليه بحيث قطرات من ماء فيكون سحقك اياه ثلاث ساعات فانك الخردل يتبلعه حتى لا ترى منه شيئا فخذه فاطرحه في اناء نحاس واطبخ

هليلج اهليلجات والهليلج اصفر

بالماء وحله حلا جيدا فان الحنظل يذهب في الماء ويبقى الزيبق مثل النجم بياضا و حسنا
وهذا من افضل التدابير وانفسها واقربها فاستعمله فانه من نهاية العلوم الكبار
التي ما سبيله مثله يذكر ولكنا ضمنا الكشف وترك الرمز فاستعمله تحظ به بعون الله
وحسن توفيقه والسلام باب اخر مثل تعلمه خذ من عبيط اما او غير مستعمل فاسحقه
بالفلفل والهليلج ولكن من الفلفل اثنين ومن الهليلج واحد فان الفلفل
يبتلعه حتى لا تراه ثم اطبخه كما وصفت لك من طبخ الحنظل وصب عليه من دهن
بنفسج يسيرا واعتصره فانه جيد ان شاء الله وحده باب اخر فيه سر حسن خذ
خذ الزيبق العبيط غير المستعمل فالغمه رطل منه بثلاثة اواق اسرب منقاد اغسله
على صلاية بالسحق الشديد بالشب اليماني والشيرزق وبيته بعد الغسل منه وتطاقته
في خل قد طرحت فيه شيرزق فبيته فيه ليلة واكثر الى اكثر ثم اطبخه بماء حار
وحده واخرجه لوقته ثم اعتصره وهو حار وقد طرحت عليه دهن بنفسج ولتكن الخرقة
صفيقة فانه يذهب سواده وفيته والسلام باب فيه عجيب عن تجربة خذ ما شئت
من الزيبق واجعله في اناء زجاج او غضارة وصب عليه زيت ولتكن فيه نوشادر
وسنه وقدر في الجر الى الشمس وبيته فيه فاذا برد فاخرجه خرزه واطبخه ببول معتق
فانه يجي كما تحب باب اخر نهاية في الجودة خذ من الزيبق رطلا ومن القلعي
رقيقتين فالغمهما اسحقهما على صلاية سحقا بليغا واطبخهما بزيت فلسطين واعدهما
الى الصلاية واغسلهما بالملح والشب والزاج الاصفر حتى يذهب الكحل في الزيت ثم
اعتصره وقطر عليه دهن بنفسج واعتصره ثانية فانه يخرج نظيفا والسلام باب حل
جيد خذ من الزيبق ما شئت فاطبخه بخل الارز فاعتصره منه [illegible] غليه ثم
بيته منه بغير طبخ واعتصره كما وصفت فانه يخرج بغير سواد ولا كبريت
وخل الارز ان تاخذ من الارز رطلا تنصب في الماء عليه اثني عشر رطلا وتغليه
مقدار ما لا يكون متفاجيا ولا ثخينا ثم تصب في اناء وتدعه مطين الراس فانه يحمض

شيرزق وهو زبل الخفاش

غضارة [illegible]

خل الارز

وهو نقي

وهو ينقي الزيبق من وسخه ويدخل في اعمال كثيرة انا اذكرها عند الوصول اليها في موضعها
ان شاء الله عز وجل قد اتينا من غسل الزيبق وطباخه بما في بعض كفاية ومقنع
لمن طلب الصنعة ان هو احكمها وكل من عمل عملا من غير باب الفلاسفة اعني
الباب الاعظم من الحجر المكرم ولم يدخله في تدبيره فباطل لا يتم اعمال البراني والجواني
الابد وكل اكسير يعمل وليس فيه زيبق فهو غير مستقيم والسلام فلنعد الى تمام
القول فيه على الاراء المختلفة في تدبيره اولا فاقول واما من قال انما يكون مصعدا
او مطهرا فانهم انقسموا في ذلك ثلاثة اقسام فمنهم من قال يعقد بروايح الاحجار
اي الحجر الكبريت او الاجساد حتى ينعقد ويصير حجرا غير نافر عن النار فانه قد بلغ
وينبغي ان يدخل في الاعمال مثل ذلك ومثاله ان قالوا امتى اخذ ثلاثة اواق زيبق
اخضر من زيت شام فتغليه على النار في مغرفة حديد فاذا غلى فالق فيه اوقية
كبريت اصفر مسحوق وحركه فيه بخشبة قليلا حتى يتحلل جميعه ثم نحيه عن النار
حتى يهدا وتطرح فيه زيبق فانه ينعقد لوقته حجرا تاما يابسا فاذا حله
في اعمالك والسلام فاذا اردت اصعاده قبل خزنه وتسحقه بالملح والزاج
من كل واحد بوزن الزيبق ثم تسقيه بالخل والمحمص ثم تلهك اجمع كما اشرب
الخل فزده ظلا حتى يجف فاذا جففته في غليه فتلك فاجعله في قدح واستوثق
من وصله وشويه افعل به كذلك سبع مرات ثم تصعد فانك ما تحتاج له الا
تصعيدة واحدة في مرة ثم ادخله في اعمالك ودبره [illegible] ذكروا من عقده الحكمة
بروايح الاسرب وهو ان تاخذ قدرا كبيرة شامي او ما يقوم مقامه فيطينه بطين
ثم تحمله على النار وتطرح فيه من الاسرب شيئا كثيرا مثل عشرين رطلا ويجعل الزيبق
في كرة من طين او من طين تعملها مثل البوطقة وانا اصفها لك عند بلوغي
النعت لها في صفة الالات وتغوصها في ذلك الاسرب اذا ذاب ثم تتركها فيه مقدار
خمس ساعات فانه يجف وينعقد فيتجوهر بالملح والزاج والخل على ما وصفت لك

عقد الزيبق بالروايح

سبع لتويات بنار معتدلة حولية فانه يغنيك عن سبع تصعيدات فانت اذا فعلت به
اغناك السبع وما يحتاج فيه الا تصعيد مرة واحدة فانه يصعد نقي ابيض ميت
يصلح لكل ما يستعمل فيه ان شاء الله ومثل ان ادخل في الاعمال المحمرة ابو الزيبق والحج
الكبريت وذلك ان تعلق في تدر ويجعل فيها كبريت ويوقد عليها يوما كاملا
ويترك حتى يبرد فان الزيبق يحمر حتى يصير كانه الزنجفر ويدخل بعد ذلك في الاعمال
فانك لست تراه شاء الله والمحتاج ان تعلم الملح الذي يستعملونه في هذه الابواب
يجب ان يكون مخلولا بالخل الحامض فانه يصير كالحماء فادم عليه حتى يصير
كالحليب ويصفو ثم استعمله حتى يكون بما تريد فانه عجيبا والسلام واعلم انك ان
تلبسه بالعفص وسحقته بالزاج والملح كان ميتا فصعده بعد ذلك ان شئت
ثلاثا وان شئت سبعا وهو الجيد وان قلبته بالشونيز وما النمام والبصل فهو ميت
نصاعد ابيض واعلم ان التصعيد للارواح مثل حل الاجساد فاعمل به يصل الى
ما تريد ان شاء الله وحده وان سحقته بالملح نيتا وصاعدته فانه يميته
ويبيضه ويبيله والكنه يجرد وينهكه وما يخرج منه يكون ميتا نابتا
فاعمل به تصل الى ما تحبه منه وقد ذكرنا في كثير من كتبنا تصعيدات كثيرة
وهذا اصلح هذه الابواب كلها واقربها واحسنها وهو عجيب في غاية لمن تدبره
وعمل به وليس يحتاج الى مدة ولا الى تبسط طويل وذلك انك اذا اردت
اخذت الزيبق فعقدته بما لحماء بالزيت والكبريت حتى يشتد واما بريح
الاسرب حتى يجئ كالمجين فاعمل اليه بعد ذلك وبالله التوفيق ناسحقه بمثل
نصفه زاج ومثل ذلك ملح بالسواء سحقا بليغا ولكن بالبسالا يقرب
الخل ولا غيره حتى يموت بالسحق ولكن الملح مغلي ثم اشوه ليلة ثم اخرجه
واسحقه يوما آخر بليغا وشو ليلة اخرى افعل ذلك به سبع مرات ولكن لتشويه
بنار لطيفة واياك ان تشتد نارها لئلا يحترق او يطير واعلم ان ملاك تلك الاعمال

اللين لا غير

جماء
بدر آوردن کل از جاه
و غضب کردن کنز

نهک بفتح ها
سحق ضعیف شدن
و لاغر شدن و ناقص
شدن کنز

بیود و سیدهد کنز

اللين لا غير وهو احكامها وتدبيرك هذا فلن تحتاج الا الى تصعيدة واحدة فانه يصعد ميتا
فانه لا يحيي ابدا فاعمل به وملاك جودة السحق ولطف التشوية فاذا بلغ الى هذه المرتبة
بالغ فاستعمله في اي الاعمال شئت فانه يكون عجبا وقد اتينا من تدابير الزيبق على ما في بعضه
كفاية ومقنع وانا اذكر بمشية الله تعالى وجل حال الركن الثالث وهو الكبريت وتطهيره
وما سبيله ان يعمل به من اراد اعمال الحق من اهل الصنعة وسبيل من نظر في كتابي هذا الكتاب
واراد التدبير من اي جهة اراد فلا يعمل اعمالا وصفته له من الاعمال بل يلزم ما يأمره
فاني لم اجمع في هذا الكتاب الا ما عملته وجربته وصح عندي من تجاريب غيري وبالله استعين
وعليه التوكل في جميع الامور

المقالة الرابعة

المقالة الرابعة وهي التي نذكر فيها الكبريت والزرنيخ
وما فيهما من ضروب التدابير لانه الركن الثالث من اركان الصنعة وقد اتينا فيما تقدم
على علاج الزيبق بجميع وجوهه والذي نذكره في هذه المقالة تدبير الكبريت والزرنيخ
ونتبعه الابيض بتدبير النوشادر وينبغي ان تعلم ان الكبريت فهو يطهر الزرنيخ وان طهرتهما
جميعا في موضع واحد كان جيد لان جماعة منهم اختاروا التطهير هم في نار واحد لجودة
امتزاجها وبعض الفلاسفة قد اختار تطهير كل واحد منهم على حدة لانهم قد وجدوا الاشياء
تعمل في الكبريت ابلغ من الزرنيخ واشياء تعمل في الزرنيخ ابلغ من عملها في الكبريت وكل جيد
فاعمل بايها شئت فانك تصيب ونحن نذكر ذلك وكيف هو ان شاء الله
فاما ما يختص بالكبريت دون الزرنيخ فالطبخ بعد السحق بماء الشب والصابون الاول بالماء
المعروف بالطري او بالسحق بماء الشب والصابون ثم الطبخ له بالماء الاول وما طبخ منه بالشب
والصابون لم يعالج بالغسل وما عولج بالغسل لم يدخل عليه الشب والصابون فاعلم ذلك
وان طبخ بالماء الاول سبع مرات ثم بماء بياض البيض سبع مرات فهو ان شئت وكنا
وان شئت كالسيراد الملاح واما ما يختص به الزرنيخ دون الكبريت فالطبخ له
بالشيرج دائما حتى يصير رصاصا في بياض الفضة او ابيض فانه يكون عجبا فاعمل عليه به
تصل الى ما تحبه ويجب ان يغسل في كل مرة من سواده بالماء والملح ثم يعالج به ريحا

وان طبخ الكبريت بالخل وان كان مصعدا فهو اجود ومكان البول من الكتاب المعتبر

حتى ينقى ابواب عشر كما الكبريت والزرنيخ دهن وبقيا بر ها خذ الكبريت الاصفر الرائق ثم
ناطحنه في القرعة والنبيق وتصب عليه ثلاثة اضعافه زيت فلسطين وتقطر عنه فانه يقطر
الزيت مع دهن الكبريت ويبقى الثفل في القرعة سوداء مثل الحجر الاسود فخذ
منها وجربه على النار فان دخن فاعد عليه زيتا اخر والتقطير عنه حتى لا يدخن
واسحق من قبل ان تصب عليه الزيت الثالث ثم جربه فانه ما يدخن فاطبخه بالملح
فانه ينقى من وسخه وان طبخته بالبول ليبيض وسحقته به خرج ابيض وهو من اعمال
الكبار فاعرفه ان شاء الله باب اخر مثله تاخذ الكبريت الاصفر الرائق فاسحقه ببول
الصبيان اما مقطر او اما مصفى ثم تصب عليه منه فوقه بمقدار اربع اصابع او اكثر
واطبخه به من غدوه الى العصر واكثر ان احببت الى اخر النهار وكلما نقص البول فاملأه
بولا ودبره على ما وصفت لك اربع مرات فطبخه به ثم اجمعه مع البول وقطره واغله
وخذ الثفل فاسحقه مع مثله برادة نحاس مشربة وجير غير مطفى وصعده في الات
من زجاج او غضارة وخذ ما صعد منه فرده الى التصعيد على النحاس فان … به
ذلك ثلاث مرات ثم خذ البول الذي اصعدته عنه فاعقده فانه يصير مثل الملح واجعله
في حنظلة واعمله فيه خل وادفنه في زبل رطب من تحت … ويكون
الزبل فوق اللبن فانه ينحل ماء حاد التشرين الحدة فصب عنه على الكبريت الذي قد دبرته
فانه يحله من ساعته فاعقده فانه ينعقد مثل الشحم المسلى ابيض … لا يدخن فالق منه
على اي روح شئت يحققها بمشية الله وان انت حللته وعقدته مرتين كان افضل الذي
وان حللته ثلاثا فقد بلغت به وان جعلته في مثانة ثور او بقرة وعلقته في
ادفى البيت … الخيل في ثلاثة ايام وذاب وصبغ مثل الشمع فاعرفه فانه علم كبير
ان شاء الله عز وجل باب اخر مثله عجيب خذ من الكبريت الاصفر الرائق ما احببت
فاسحقه بالبول المصفى وان كان مقطرا كان اجود على صلاية في الشمس الحارة عشرة ايام
ثم جففه وقطره مقلوبا على خرقة شعر يخرج منه دهنه ثم تاخذ ما بقي في القنينة

او الزجاج

او الزجاج الذي كنت قطرته فيه مقلوبا فتنزل على الكبريت مثله ملح البورق وتصعده
يصعد مثل الشحم لا يغوص ولا يدخن فاستعمل فيما تريد من اعمالك ان شاء الله وحده وهذا بدل
باب اخر يقال له عجيب وهو ان يسحق الكبريت بماء الصابون الاول او ماء القلي
والنورة الحارة ويترك في الشمس سبعة ايام وكلما ابقى كان اجود له ولينشف كل يوم منها
في كل وقت فانه يلينه ثم تجففه وتسحقه كلس طلق ومثل الطلق زجاجا مسحوقا فانه يكون
عجبا وهذا تعدل ان يجب ان تعلم ان الناس قد قالوا في تدابير الارواح ثلاثة اقاويل
التصعيد والغسل وهما جميعا فاما التصعيد فهو ان يسحق بالزاج والملح والنورة
والخل ويشوى قليلا ويصعد دائما حتى يبياض ثم يصعد حتى يثبت وليس … بذلك
فاعمل الى ما ذكره من هذه الابواب فان فيه فائدة لك ان شاء الله وحده باب اخر
عجيب من تدبير الكبريت خذ من الكبريت الاصفر جزوا ومن الزنجار مثله يسحق بالخل ثلاثة
ايام ثم يشوى في تنور يوما بنار لينة هادية ثم يصعد ويحنق فانه من العجائب واعلم انك
متى سمعت تقول صعده من الزنجار في شيء من الكتب فهذا التدبير يريد فاعلم ذلك
واعلم ان هذا غير مسود للفضة ليبيض لكنه يكون فيه ادنى تقرر وقال بعضهم يلقى على
الكبريت اسفيداج الرصاص ومثله زنجار ويسحقهما بالخل ثم يشوى ويصعد وان دخل
عليهما الاسفيداج المرتك كانت جيدة وهذا من باب التصعيد وحده وهو جيد ويلقى
عليه مثل نصفه زاج ونصفه ملح مقلو ويسحق الجميع بالخل ويدبر مثل الاول ويصعد
فانه واحد من جياد الابواب للكبريت والزرنيخ ويكون قليل الاستعمال باب اخر
وهو من عيون التدابير به يكون كمال الاعمال في تدبير الزرنيخ والكبريت فاما التصعيد
بالملح والكبريت وجودهما الهما الجوز ان يصعد به الزرنيخ او الكبريت ويكون منجحا
فيهما فهو ان يلقى عليه بعد سحقه ونخله بالحريرة مثل ربعه اب ومثله ملح مقلو
وتسحقه بالخل الخمر ثلاثة ايام ثم تشويه بنار لينة ثم تسحقه وتصاعده حتى يبياض
وتطول النار عليه وتكون رقيقة ومتى سحق المستوى كشفت النار والوقود حتى

حتى يقارب البرد ثم اعد الوقود تشعل به ذلك وتعيده في التصعيد دائماً حتى يبيض فاذا ابيض
فالق عليه عشرة دراهم سنجرا واصعده بعد سحقه به وخنقه نعما فانه يصعد ابيض
وهذا تصعيد لا يشق القصد وهو يجي كالزجاج الابيض وقد ذكرنا في كثير من كتبنا المتقدمة
وهو نافع جيد فدبره ان شئت زرنيخا وان شئت كبريتا فاعمل به كذلك يصل
الى محابك والسلام واذ قد اتينا على تدابير الارواح الثلاثة التي هي الزيبق
والكبريت والزرنيخ فلنبدأ بعدها بالقول في النوشادر وذلك انه يجب ان
يستعمل في موضع مصعدا او في موضع محلولا او في موضع مصعدا محلولا ونحن
نذكر الجميع ولا نبقي منه شيئا باب تدبير النوشادر والكلام عليه والنوشادر
روح نافع معين لولاه ما تم اكسير في العالم ولا الحل ولا تداخل وقد يدبر
ذخاير وانه اجود ما صعد عن البلور بالنار اللطيفة في اثال صغير ويجب ان
يسحق البلور ويحل ويعاد سحقه ثم يخلط بالنوشادر المسحوق وتضعف نار
جدا فانه يصعد ثم تعاوده ولا تجاوز به ثلاث تصعيدات وقد يصعد عن زبد البحر
والطلق ليبيض فيكون عجبا وهو عندي كذلك وليس يجوز ان يتجاوز به هذه الثلاثة
الاشياء متى كان مستعملا في غير الاكاسير التي فيها الشمس والقمر فاما ان كان فيها الشمس
والقمر فليصعد عن الجسد الذي يكون ركن الباب ان يكون فضة واما ان يكون ذهبا فاصعد
عن ايهما او استعمل فانه نهاية فاعرف ما نقول وتدبره تصل الى ما تريد من هذه
العلوم فاما ان تستعمله مفردا فاي علم اردت ومحلولا فيما فيه من علم ولاي شيء
هذا ان شاء الله عز وجل واذ قد اتينا على جميع القواعد اعني الوجوه فانا نحتاج
ان نقول في راي من راي كونه تصعيد الارواح كلها في موضع واحد او اثنين منها
فالتدبير باي هذه التدابير كان فانها تخرج كلها طاهرة على الاوزان التي تريدها
ان شاء الله تعالى [illegible] وجه تصعيد ذلك ان تاخذ الزيبق فتسحقه باي وزن
شئت من الكبريت والزرنيخ او اي احدهما شئت مع الكبريت وحده او مع الزرنيخ وحده

حتى يغيب

نقل لوداده [illegible]

حتى يغيب منه ثم اشويه برفق كما تعلم في آنية وثيقة حتى يذهب ويبرز حسنا فاذا
فعلت ذلك فاسحق كل رطل منه برطل نورة ورطل ملح مقلو بالخل الجيد يوما
واشويه ليلة بنار لينة ثم اعد ذلك ثلاثا ثم صعده حتى يبيض ثم ادخله في اعمالك
والسلام وان شئت فاذب الكبريت والزرنيخ وارسل عليهما الزيبق حتى يمتزج بهما
والسلام ورحمة الله ويجب ان تعلم انك تريد المحكم من امثال الباب تطيل الوقود ويكون
التنور منحلا ويكون فيه ثقب ليخرج منه العرق ولا انكسر عليك وابطا صعوده
وافسد فاذا انشف يخرج العرق تعلق منه شيء ما على التنور او جرانبه او دخلت
في الثقب خشبة وعليها خرقة وتتعاهد الثقب او تجفف فتمسح ولا تعلق الروح الذي
يصعد في سواده فتذهب الفائدة والسلام فاذا اصعدت ما تريد صعوده فامتحن السفل
في النار فان كان قد بقي فيه شيء فاعده الى التصعيد حتى يصعد كله فهذا جميع ما اردنا
ان نذكره في هذا الباب من امر الارواح كافة ان شاء الله ومن جياد الابواب للكبريت
والزرنيخ قليل الاشتغال كثير الصبر على النار في اول مرة ان يؤخذ الكبريت فيسحق بخل خمر
مصعد يوما وخمرة ليلة ثم يشوى برفق في نار ساكنة ثم اسحقه وشويه على التدبير الاول بالزرنيخ
فانه يتصعد ويذهب بالمهبر حتى تمحقه فلا تحتاج ان تشغل كثيرا او بصير في كيان
لطيف فاذا اردت تمامه فافرشه في ارض الاثال نورة واجره مصوكا فانه يصعد نفيسا
وان اختلطت به مثل نصفه زاج وغمرته بالخل وتركته فيه شهرين وكلما انقص خله زدته
الى تمام الاجل ثم يجفف من الخل بعد ذلك ويشوى برفق ويصعد فانه يجي نهاية وان تم
اعمل بجميع هذه الاعمال واعلم ان هذه التدابير للزرنيخ انفع وابلغ وتحتاج ان تنقيه
من العفوصات والطهارة الدايمة اشياء لئلا يبقى منه شيء وقد قلت ان الطلق له ماء
نافع وان يسحق بماء النورة الموصوفة فيما قبل كما عولج بماء القلي كان عجبا في سبعة ايام
باب آخر تطليس من الاعمال تاخذه وتسحقه بالبول العتيق وتغمره فيه بالبلل عشرة ايام ثم تجفف
وتغمره به والطبخ حتى ينشف وتسقيه تعمل سحقه ثم اغمره به والطبخ في قدر حتى

مرات

وركب عليه خرقة لو فيها من الغبار ثم يعيد عليه العمل كل عشرة ايام في السحق والطبخ ثلاث
ثم تعزره وتقطره فانه يقطر فاذا اقطر الماء كله فشد النار حتى يقطر الدهن ويرتفع البخار
اليابس ثم يجفف ثم يرد الماء عليه واعمره به وقطره افعل ذلك حتى ترى ما يصعد عنه
كالاسفيداج ثم انو شده مع ملح مقلو وصعده بوتق في المبلى بوما الى الليل فانه يصعد
ابيضا لا يشتعل فهو نهر واعمل به فانه نفيس من الاعمال ومن شرايفها فانظر ما قد اعطيتك
وانت اعلم وهذا انه يقطر في قباتين واكشفها ودفنها سحق بتن في كابرة والا فسل
باب آخر تنقية جيد تاخذ الكبريت فيسحقه بملح وماء عذب في الشمس يوما ثم يغسل عنه
الملح بماء ورد واسحقه كما سحقته اولا ثم يعيد عليه الملح والسحق في الشمس ابدا فانه يجيء
كالاسفيداج فهو طري ضعيف فاعلم ذلك ان شاء الله عز وجل باب آخر وهو
من جياد الاعمال وانا كنت ابدا اعمل به وهو وحق سيدي ظريف وانه من العجايب
خذ كبريتا فاسحقه بمثله ملح وشوم حتى يلتذ بوعا وصب عليه ماء عذب في شمسه حتى يجم
ثم عنه وجففه واسحقه بمثله ملح وشوم واعد عليه العمل حتى يصير ابيض فان الحل
عليه كله والا فادفنه وصعده بالفيلة وناره قويه حتى يخرج ملحه معه فان بقي منه
شي فاعد عليه حتى يصعد الماء كله ولا يبقى منه ويخرج ملحه ويبقى الكبريت لان الكبريت
لا يحل الخلال الملح في الماء فاعمل بذلك فانه من العجايب البيان ان شاء الله تعالى

المقالة الخامسة وهي التي نذكر فيها امر تصعيد الاجساد والسبب الداعي اليه اعلم ان كثيرا
من الفلاسفة يرى تصعيد الاجساد ويحتج في ذلك باب السبب الداعي الى ذلك هو ان تالف الارواح
والاجساد اذا قد صار بينها مناسبة وانها تصار صعودها كصعود الارواح بها لا ثبات
ذلك وكما ان الاجل ان الجسد انما يحتاج اليه في هذه الصناعة لضبط الارواح بثبتة التي
هي فيه وثقله الذي هو مطبوع عليه لتعلق الاشيا الخفيفة الى افعال الاجساد الاغير فاذا
صار الجسد طيارا من النار فزال منها احتاج ايضا الى ما احتاج اليه الارواح من المثبتات
والحكماء الفاضلون بأسرهم يشهدون بصحة ذلك شهادة تامة لانهم يقولون ان حل

المقالة الخامسة

حل الاجساد تزويج والتزويج تلطيف واذا ما تلطف الجسد صار كالروح وفي شكله
باللطافة فوجب بذلك ان نتوقع التمازج والتمام لها وايضا فان تصعيدها ان كان
رايناه الفالدين بكون منه ما يراد من تاثير الاصباغ ولكن يكون كانا نوركا ثابتة
وقد يحتاج اليه في بعض الاعمال اذ يصعد بعض الاجساد اما الشيء من اللااليز ويصلح به
ما هو اكثر منه واما الاستعماله في بعض المنافع غير الصعود بتر فبذلك وجب علينا
لما فيهما الضمالدين الى ما نذكره ان شاء الله عز وجل وجميع الاجساد اذ تصعد على ثلاثة
اوجه اما بادامة التكليس لها او الاحراق فيكون تصعيدها على سبيل التهبية للطف
اجزائها لا غير واما بادخال النوشادر عليها لا غير ذلك وذلك ماخوذ لعلة ظريفة
في الارواح اعني به الزيبق والنوشادر وذلك للعلة التي يتعطف فيصير كل مفرد منها
اثنين ومثال ذلك عبد السيد وسيد العبد فهي واحد وكذلك اذا كان الجسد على الذي
الروح ليضم قوله فالروح ليضم طايرة بالجسد والعلماء في تصعيدها بالارواح علما ثانيا
وذلك ان الزيبق في تصعيد الاجساد اشد تمكنا من النوشادر كثير ادقها لعجنه ان الاجساد
لا تصعد الا بالزيبق وحده وذلك قول حق والعلة في ذلك ان الروح كلما كانت اشد لزوم
للجسد والزم من بني وانعقادا به وغوصا فيه كان اشد واكثر اصعادا للجسد الزم
من التي تقل امتزاجها به ليضم وليضم فكل روح خفيفة اقل تصعيد الجسد من الروح
الثقيلة اشد امتزاجا من الخفيفة فقد ثبت من هذا الكلام ان المصعد من الاجساد
بالزيبق اجود ذلك نسوق ونبين ذلك جميعا فاول ما نبدا به على بركة الله تعالى
وعونه باب في تصعيد الرصاص ووجه عمله ان تاخذ منه ما اردت فتلغمه بمثله
زيبق اجود سحقه فانه ملاكه لتغوص اجزائه في اجزائه ثم يغسل ويدخل عليهما
مثل الجميع نوشادر وتسحقه به سحقا جيدا حتى يصير اسود ويختلط بعضه بعضا
لغما ثم صيره في الاثال وشده واستوثق منه كما اصف لك واوقد عليها نارا رقيقة
من اول الوقود الى آخره يوما كاملا ويكون المرتفع بحتة لا غيرها فهم ذلك ثم فتحه

تصعيد الرصاص

اذا برد فانك تجده قد صعد على راس الاثال مع الزيبق كله فان بقي شيء منه فالقه الى سحقه
واعد العمل عليه حتى يصعد كالهبا ابيض كله وهذا التدبير يصعد به كل جسد ذو روح
مثل الرصاص على ان يخالط عليه والمؤتلف معه فاعمل به ما تريد ان تعمل على ما وصفت
لك تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى باب تصعيد الفضة فاما تصعيد الفضة فهو
ان تاخذ منها ما احببت فالغمها بمثل وزنها ثلاث مرات من الزيبق الحي والتشبه بالى
ان كان الزيبق غير مدبر لا نقي ولا مغسول ثم القِ عليهما مثل وزنه الزيبق نوشادر اجبيا
واسحق الجميع سحقا ناعما حتى تراه كله اسود كالحمام ثم ادخله الاثال واستوثق من جمعه
واوقد عليه بنار قوية صلبة من اول الامر الى اخره ونار خلاف الاول اعني نار الرصاص
والمفرش في بطن الاثال وذلك ان الرصاص يكون فرشه ثخينا اذ يطرح طرحا فهو يحرقه
والفضة وما يجري مجريها فانما يجب ان يفرش في الاثال فرشا ولا يكون ثخينا ولكن رقيقا
فانه ابلغ لحاله واقرب لصعوده والسلام وقد وجدنا ولله حيلة ظريفة تصعد الاجساد
كلها جملة فاعمل بها فوحق سيدي صلى الله عليه وعلى ابائه انها من العجايب العظيمة
والعلوم الشريفة التي ما كان سبيلها ان نذكره ولا ينكر مثله الا الذي ضمنت الكشف
وترك الرمز ووجه ذلك العمل ان تقتل الزيبق بالنوشادر او بغيره مثل الشونيز
والبصل وماء الثمام والعفص وما جراها مما يصير الزيبق مع العقاب ترابا ثم اسحقه
بخل قد حله بمثله نوشادر واصعده جيدا فافرشه في الكرفس شيئا بائنه وشانا
من كرفس لا غنه في موضع سخن بعد قطفه او تخرجه بغير كرفس في القنديل معلق
وكيف استوى لك اخاله الحل كانه يحل ماء رايقا فاعد فرخده محلولا ابيض فان قعد
كاى الاعمال ان شاء الله وحله فاذا اردت شيء من الاجساد فاسحقه بعد ان سنبيه
يبعث للملك وحرق اياما فانه يترنجه فادم تجميره فانه يترنج كله ويعود ما به ثم توجه به
على الصفيحة المحماة فان طار باسره فقد انحل وان بقي منه بقية فاسحقه وخمره ايضا منه
وتدبره حتى يصعد كله ولا يبقى منه على الصفيحة بقية ثم صعده فانه يصعد فان بقي في الاثال

كالهبا

تصعيد الفضة

سیاه دانه

شونيز سياه لوبيا كنز

عفص بكون فاء مازو
وعفص بكسر فاء ... اورا ...
طعم زمخت باشد مثل طعم
مازو كنند

الحلول

تصعيد الاجساد بالزيبق

كرفس تره ...
هر دو ...
دركوه ازميان سنگ برايد زبان
بوتا فعل اسابون گويند

فاسحقه ليخفه وتدبره حتى يصعد كله افعل به ذلك دائما حتى لا يبقى منه شيء وهو
نهاية وهذا التدبير يصعد ساير الاجساد الا الحديد فانه يحبس المزاج بالزيبق
اذا لم احيانا فاما وهو في هذه الحال فان دوائه ان تجود سحقه حتى ينعم فقط دائما
فليس هو في صلابة الاجساد لانه جسم علك باليبوسة والرطوبة فلذلك يعسر علاجه
فاعمل على هذا تصل منه الى ما تحب ان شاء الله باب اخر فان اردت علاجا
اخر بهذا الدواء المدبر فاذا انت حللت تحل الزيبق بالنوشادر فاسحق به اي برادة
شئت واغمرها به حتى يتحلل منه ثم جففه وصاعده فانه يكون عجبا ومنها ايضا
وذلك انه متى احرقت اي هذه الاجساد شئت من الفضة والرصاص والنحاس والحديد والشبه
والامثال ذلك بالزرنيخ والكبريت وباحدهما حتى ينسحق ويموت ثم صعدته
فانه يصعد عجبا عجبا ان شاء الله تعالى المقالة السادسة وهي التي يكتب فيها تعينه
تصعيد الاجساد وتكليسها الجميع ما فيه فاما تصعيد الاجساد وتكليسها المبينة منها والحجرية
فانها ينقسم على قسمين فمنها ما هو طاهر ومنها ما هو غير طاهر فاما الطاهر
منها مثل الذهب والفضة والزجاج والغير الطاهر فاما الرصاصين والارضي
المستقطرة وما صوعد عنه الا ... فبقي وتنساوله حلا اجود من ذلك الا ان كل
جسد كلما انت فيه كالكبريت محرق فهو طاهر وما كان بخلاف ذلك فهو غير طاهر
فاما الطاهر منها فان الفضة يتولى بها وفي غير الطاهر في تصعيدها بغير داخل
عليها الا تكلا بتلها من تكليسها وتكليسها الجناح اليه تلوث يخرج ثاني بها لتصعيدها
وعلبها ولشرحها على ما يرجب استعمالها ان شاء الله تعالى تكليس الفضة
جيد خذ من الملح المقطر ما شئت فالق عليه مثل ربعه نوشادر ثم ازكر فيه
حتى يحل جيدا ثم اسحق به برادة الفضة حتى تلين ثم اغمرها به ودعها
اياما ثم اسحقها به وعالجها كذلك مرارا حتى يصيرها هباء اجمع وتحل
كلها اذا غمرتها ثم جففها والقها في اناء زجاج قد طينته واحكمت تطيينه

المقالة السادسة

وتكليسها في تصعيد الاجساد

تكليس الفضة

توس
سیلو کنز

وعملت له ترسا من زجاج ثم صعّدتها بنار طويل غير نار لا زواج لينة حتى يصعد عنها
البقاء ثم خذ اسفل فرده عليه الصاعد منه واسحقه بالماء ودعه اياما او ارفع داعل عليه
العمل ترده ما صعد منه عليه حتى تراه اشد ما يكون بياضا فاسهبناه والسلام ومنه ايضا
طلاء ترتيب حسن وهو ان يذهب الفضة مع مثلها رصاص قلعي واجعلها برادة او عالجها
بالعلاج الاول حتى يبلغ حاجتك واسحقها به حتى يستحق ثم اوضعها في الندى
اياما واسحقها مرات حتى يجود ثم اجعل الجميع في قدر كما تعرفها ثم
تلحمها بالنوشادر تحت وفوق وترفعه وان احببت جعلته بحالته وجعلته على شيء
وتركت فوقه شيء يضبط مثل الطين والخشب يجري مجراه فانه يصير ابيض في يوم واحد
وهو عجيب مليح قريب واحفظ ان شاء الله تعالى باب آخر من الجياد حسن
عجيب في النهاية خذ خلا مقطرا واجعل فيه مثل ربعه عقابا مصعدا مسحوقا
ثم اسحق به برادة القمر حتى تاخذه كله ماء اسود ثم جففه في شمس حارة ثم شوه
برفق مرات في تنور حار حتى يخرج ذهبا ابيض جيدا ان شاء الله باب آخر
عجيب قريب جيد خذ برادة فضة او قلعي فاسحقها بالملح المحلول حتى تعجنها به
ثم اجعلها اقراصا ثم … فانها تبيض وتصير كالملح ولكن تجعلها في موضع ندي
واصحاب هذا العلم خاصة هم اصحاب … بليموس الحكيم ويزعمون ان كل شيء
في العالم ان دبر هذا التدبير بعينه وترك هذا الترك ابيض ويرد ملحا
ويبلغ النهاية ثم يلتبر ويغسل ويرد ملحا فانه يجيء عجبا فاعرفه فانه من عجائب
الاعمال اذا عمل به لست ان شاء الله وحده تكليس الرصاص مما جربه جابر بن حيان رحمه الله
واعتبره وهو من الغرائب فاما تكليس الرصاص فاني اذكر عنه نهاية ما فيه وهو
ان تاخذ القلعي فتلغمه بمثله زيبق ثم اسحقه واغسله بالملح وجود ذلك مع سحقه
ثم ارفقه وجود سحقه بالزنجار المصعد جيدا حتى يسود كله ويصير كالحما ثم اجعله
بعد ذلك في قدرة صغيرة مطينة مستوثق منها وشوه بشوية متوسطة في نار لين

تكليس الرصاص

… حتى يصير

نفسه حتى يصير القلعي مثل الحجارة ثم ازكر يعني لك ساعة ثم خذه فانك تجده حسنا
يلمع كالزيبق في بياضه فاذا رايته كذلك فاسحقه بماء النوشادر حتى يصير به
كله ثم امطه عنه بالماء والغسل جيدا ثم شوه برفق قليلا وصعده جيدا
حتى يبيض وادخله في اعمالك فانه نهاية من شريف العلوم ونفيسها فاعمل به
تبلغ سرورك ان شاء الله وحده باب في تصعيد القلعي من العجائب ازوجه
بمثل ربعه نحاس احمر خالص ونجزه كله وجربه فانه يجيء كله ابيض وهو قريب ظريف
فاعمل به ما تريد باب في تصعيد القلعي من العجائب تاخذه ثم حسبه نهاية تقطره
بالرطوبة واسحق به برادة القلعي ولكن تطرحه في الخل فتسحق به من القطعي
مثل ربعه عقابا او شمسه ثم صعده واسحق به برادة القلعي وخذ الصل النار
منه كله ثم شمع بعضه وجربه وصعد العقاب عن النار حتى اذا لم يبق فاسحقه
بماء وملح وشوه بنار لينة مرات فانه يبيض ان شاء الله وحده وهذه الابراء
المنقلبة يكون جيدا فاعلم ذلك فاذا اردت تكليسها فتتخذ برادة
الفضة واسحقها بماء الملح المحلول حتى يتمطط كلها ثم اجعلها في آلة وشوه
وردّه في التشوية حتى تصير ميتا لا يجيء ابدا بالنار والنفخ البتة والسلام
واعلم ان الابواب التي تقدمت قبل هذا الباب من المصعدات فقد يخرج منها
ادنى غيره فاذا اردت ان يخرج عنها ذلك ولتزد في بياضها اغنى بذلك
الرصاص والفضة خاصة فطير عنها عقابها برفق ثم اسحق بمثل ثلثها ملح
اندراني سحقا جيدا ثم بيته وشوه برفق في نار نبيل يوما ثم اغسله وجففه
واتخذ له ملغما وعملا جليلا او عاوده دائما حتى يصير كالثلج بياضا باب في احراق
الرصاص وحله بغير حيل فاما احراقه بان تتخذ له اتونا يرجع النار عليه
من فوق ويسمى طالشدان واجعل ما شئت فيه منه اعني الرصاص وتركه بحديدة
حتى يحترق ثم اجل تحته واجعل في قدرة صفيقة وادخلها في حرة او غيرها

فانقص ما في الخرقة في الجرة نفضا اي تخليه وخذ ما خرج من الخرقة وما في الجرة
فاعده الى الاجرات حتى يجمد كله وتاخذ منه حاجتك ثم دبره على مقدار
ما تريد ان شاء الله تعالى باب في تكليس الطلق والزجاج فاما الفضة فاسحق
برادتها بالنوشادر المحلول وشوها حتى يحترق ثم اسحقها ابدا ثم اجعلها في كوز
ثم اوقد عليها الاتون يوما وليلة ثم اعد عليه العمل بالسحق والنار حتى ترضاه
ان شاء الله فاما تدبير الطلق فالطلق فاحلبه والرصاصين فاحرقهما
وانفضهما في الجرة وتعالجه كما عرفتك فانه من العجايب وهذه الابواب نقلها
وعملها واحد فاعمل عليها تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى باب كبير
من العلوم وهو تكليس لساير الاجساد كلها وهو ان يذيب الملح الاندراني
بمثل عشره من بول البحر ثم اذب المرقشيثا بعشرة منه ليض ثم اسحقه بالملح
الاندراني واجعلها في زجاجة واجعله في نار زبل قوية اسبوعا ثم اخرجه
وجففه واعد الملح عليه والعمل سبع مرات حتى يرضيك ويشبهه ثم اذب
ما شئت من الاجساد الذي على ذلك عشرين منه واحدا من هذا في بوطقة
فانه يتكلس ويكون عجبا وهو من غرايب الاعمال وهو تكليس النحاس حتى يصير
كالدم ويصبغ ليض فاستعمله فيما تريد والسلام باب تكليس النحاس يؤخذ
رطل الزاج كما سنصفه لك وليشوى به برادة النحاس حتى يتكلس كالدم ويصبغ
ليض فاستعمله فيما تريد فانه نهاية وله باب اخر جليل نهاية عجيب وهذا
الباب يجيء اجود ما يكون وهو ان تاخذ المرقشيثا والزاج بالسوية فيقطرهما
ويشيهما النار على التدريج واخرجه وصعده في الاثال ورد ما صعد من الماء
عليه وشمسه حتى يرضيك واعلم انه يكلس الذهب والنحاس خاصة فاعمل به
تصل الى محبوبك ان شاء الله فاذا عرضت على اي هذه شئت بالنار فاذا
وجها من اجودها ان يديم السحق له والتصويل والتهبية بين القهرين حتى

في تكليس الطلق

في تكليس النحاس

تكليس الذهب

حتى يصعد كله

حتى يصعد كله كما يجب ان شاء الله وان اردت ان تدخل عليه شيئا من النوشادر ان شئت جاز
وان شئت رطبا وتجففه قليلا وتصعده بعد الهبية ليض وتصوله والعلة في ذلك ان
الاجزاء كلما رقت ولطفت من اي شيء كان واصابته النار تخرجها لفرقته وانما ذلك لان الاجزاء تصغر
تضعف عن قوة النار فاذا غلظت الاجزاء صابرت النار ومجاحته اذا تعلكت تعلكت بجساد
فاعمل به تصل الى كلما تحبه بعون الله ومشيته وحسن توفيقه واذ قد اتينا على احوال الاجساد
في تصعيدها فانا نريد ان نذكر الحلول للارواح والاجساد والاكاسير ان شاء الله تعالى المقالة السابعة
وهي التي نذكر فيها الحلول للارواح والاجساد والاكاسير انه من تبين له ترتيب الابواب علم علما يقينا
انا قد بيناها على ترتيب الاعمال واذ قد انتهينا الى علم الحلول فلنقل ما سبب الحل ثم ناتي بالقول
في الحل فانه يوضح الحكم بجميع الوزن بقوة الله عز وجل وحسن توفيقه ان شاء الله ذكر مقالات الفلاسفة
في ذلك على اختلاف ارائهم فنبدا بما لكل فريق منهم وعليه اعلم ان الفلاسفة انما احتالت بالحل
الامتزاج اعني امتزاج الارواح والاجساد وذلك ان جميع الاعمال التي تكون بالسحق والتشوية والتشمير
انما هي مجاورة لانه قد يمكن ان تاخذ النار من اضعف النار الى ان تهلك جسمه وتذهب به
ثم تنطف على الاجزاء التي هي ارق منه الى ان يبقى الجسد بلا روح فاذا احل وعقد اختلطت الاجزاء
بعضها من بعض صغيرها وكبيرها فكان حق يجمع بينها المزاج الكامل وهو الاتحاد فصارت الاشياء
شيئا واحدا وكلما كان كذلك وجب ان يكون واحدا ولم يقدر ان تاخذ من الروح الا
ما تاخذ من الجسد لا زيادة عليه ولا نقصان وكان غاية تمام ما يحتاج اليه في هذه الباب
من علم الاكاسير فاما القول في حل الاجساد مفردة والارواح مفردة واما الاجساد فلان
تدخل على الارواح فتكون ضابطة لها وليستغني بها الارواح عن كل تدبير من تصعيد وتقرير
وضبط واختلاط وكلما جاز ذلك الا تطهيرها الاول فاعلم ذلك وهو التطهير قد تقدم
ذكره فاذا انت طهرتها على ما وصفت لك فقد وجبت الدخول فيما تريد فاعلم ذلك واعمل به
تصل الى ما تحبه ان شاء الله واما حل الارواح فانما احتيج اليها لاحد شيئين اما ان يحل بها جادرة
الاجساد والارواح المفردة او مركبة فانها اذا انحلت كانت مياه حادة يتحلل بها كل مادة

المقالة السابعة في الحلول

كل ما يجاوره ويفرق اجزائه تفريقا بليغا وامالان تدخل على الاجساد كما دخلت الاجساد وهي
محلولة على الارواح وهي جامدة فيكون عنها مثل ما كان عنها الا ان هذا امر ظاهر عجيب
تريبه فاعمل به تصيب منه الطريق المستقيم ان شاء الله ذكر العلة في الحل لم احتيج اليه
فنها فاما علة الحل فانه اظهار بواطن الاشياء الى ظواهرها فاعلم ذلك ومثاله ان الفضة
باردة رطبة فاذا حللت صارت حارة رطبة وجرى كانسياب الجسد رطوبته لم يكن له
غريبة فيزيل رطوبتها فيسترخي اجزائه فيكون منه الحل التام ان شاء الله عز وجل
فليبلغ بحل الارواح اكاد متقدم من ذلك حل الزيبق عبيطا وهو من افضل الاعمال
وهو ان يعقل بزنجار الاسرب حتى ينعقد حسنا ثم يوخذ مثل الزيبق كلس قشر جيد ومثل نصف
الزيبق عقابا فيسحق الجميع ناعما بالغا حتى يتداخل بعضها في بعض حتى يتندى من نفسه
فان لم يتندى من نفسه فنده بقليل من الخل المصعد وانا اعتقد انه لم يتندى من نفسه
فهو فاسد وليس يحتاج الى الخل البتة ويرق بين تصعيد مرار اكثرة حتى ينسحق نعما
وكلما زدت في تريقه كان اسرع لحله فاذا اجتمع تحلله كيف شئت فانه ينحل كالحجر ثم اخرج طريق اخر
اجعله في قارورة وثيقة واستعمله ان اردت ان شاء الله باب حل الزيبق الابيض من
جيد قريب عجيب متقدم في الجودة يوخذ من الزيبق المصعد فيسقى شربه من ماء العقاب
المحلول اي حل شئت واسترى لك بعد ان لا يدخله ماء ثم اجعله في النار في قرعة حتى يتروى
ويلبس ثم خذه من بعد جفافه فسقه بنصفه من ماء النوشادر قدر ما يحتمل وعاوده عليه
التريق دائما فانه ينحل وهو من العجايب فاعمل به فانه حسن طبيخ قريب فاعرفه ان شاء الله
باب تحليل الزيبق الابيض من اختيارنا وهو من اشرف العلوم لاهل الصنائع حله
تربيقا مصعدا اجود ما يكون ويسحق جزو ومثله جزوين اذ جزو وفالغم القلعي ما يحب
واسحق الجميع سحقا بليغا فان ملا كحوجة سحقه فاذا تناهت في الجودة فاجعله في قنينة
واوقد عليها بنار لينة حتى تشعل له تستيتا ثم اخرجه فانك تجده معنزكا تخذ منه
المعتزلة فاقرشه بالكرفس وقطره فانه يقطر ماء احمر بقار وهو المصعد ويبقى الثالث

فاذا الدى

فاذا ابرءت علامته فالق فيه سبالي الملح العبيط فانه يحلها في ساعة واحدة
نوع متبك صلوا الله عليه انه لمن غايات العلوم وكبارها فان اردت حل
اعني تقلة العقصد يرو الزيبق فاسحقه بقهر جلبة حتى يتندى ثم شمعه مرارا
كثيرة واسحقه وشمعه ثم افرش الجميع في الكرفس ثم خذ الذي طلعت فاجعله في قارورة
ثم طينها بالكبريت الاصفر ودفن في الزبل الرطب فان هذا الماء عجيب يحل الاجساد
ويبيض النحاس بلا اسراجة فاستعمل فيما تريد فهو نوع متبك من كبار
علوم الصنعة الذي يحتاج اليه جميع الناس فاعمل به على ما وصفت لك تصل الى
محبوبك ان شاء الله عز وجل باب حل الكبريت والزرنيخ لان لهما في المعنى من نار
واحد يوخذ المصعد منه او المبيض فيسقى بماء النوشادر المحلول ويرق بالطف
الزيبق قليلا حتى ينشف فاذا انشف اخرجته وسحقته ثم سقيته فرددته الى
النقرين واخذ عليه ان يحترق فتفعل به ذلك مرات كلما جف اعدته وتعاوده عليه
السفرتين والتدبير ثم ادخله الحل فانه ينحل سريعا ان شاء الله عز وجل باب حل النو
وهو كبير من المعلوم ولا يتم امر الصنعة الا به فاما حله فانه ينحل بالدفن
في المعا او الملح في القصب وان طرح الابيض في القصب الرطب الخل وان طرح
الكرفس الخل وان سحق بماء الباد بحان المعتصر بالليت او المقطر الخل وان
بماء شجرة الجن او الماء نزول او اللاعب او قفاء الحمار فانه ينحل حلا لطيفا
ويكون عاملا وفيما يلقى عليه يحلله سريعا من ابطا ما عظم ذلك واعلم ان
هذه الاشياء الحارة اذا انت اخذت ايها كان فاستقطرته او عصرته وصفيته
ثم يذيب النوشادر شيء كثير منه وادخلته الحل فانه ينحل ماء عجيبا لطيفا
نافعا في جميع ما يستعمل منه ولا يتم الصنعة في كل الاعمال الا به وانه لعامل في
الزوابق المصعدة وغيرها والكبريت والزرنيخ والكافور وجميع الاجساد البيض وسقو
كيف يكون وجه حلها اذا استعملتها معها فانظر اذا اطلنا الكتاب في حل من حلو لا حل عقا

فاعرف
محلولاً فهو هذا المحلول اعني النوشادر وهو سريع حل ما يحل عليه منها
ما ذكرناه لك فاستعمله فيما تريد تحظ به فهو كمال العمل واذ قد اتينا على ذكر
حلول الارواح ليعلم العامل بها كيف الطريق والوصول الى معرفتها فليكن ذلك
آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى المقالة الثامنة وهي التي نذكر فيها
بقية حل الاجساد وغيرها لانا قد ذكرنا حلول الارواح ما ان وقف عليه المدبر
لم يكن فطناً امكنه استخراج حل جميع الاجساد والاشياء المحتاج الى حلها واذ قد ضمنا
اولاً ان نذكر حلول جميع الاجساد فاني اشرحه على حقيقته وصدقه ونذكر له
امثلة يقف عليها ان شاء الله تعالى وانا بادي وبالله التوفيق في جميع الامور
بتكرير هذه العلوم واسوق ذلك على ترتيبه ولكن قد كان سبيلنا
ان نذكر لك جميع العلوم والكلام القول في الحل على العموم بجميع الاجساد
والاجسام يوخذ اي كلس كان مهيا او مصولا فافهم ما ادعوناه اليك
فالقه عليه مثل ربع وزنه كلس قشر جيد ومثل ذلك عقابا واسحقه به حتى
ينتدي ثم تسقيه مرارا واسحقه كذلك حتى تلتين ويلتزم ويصير واحدا ثم ادخله
المحل اما الرطوبة او الدنة او الزبل او بالاجانة كيف شئت فانه يحل سريعا
من غير ابطا وهو من العجايب فاما صفة التحليل للاجساد والاجسام بالرطوبة
ولعت استعمالها فهو ان تتخذ حفرة وتجعل فيها زبلا وتجعل في وسطه قصبا
وتجعلها ما شئت عليه وتقلبها بالاجانة وتجعل له موضعا تصب فيه الماء متى
شئت وعلمت انه يستوجب صب الماء فيه ثم ادفن فيه ما اردت فانه يحل
بفضل الله تعالى ان شاء الله تعالى حل باب الرصاص الاسرب نوع عجيب ومن
حل الرصاص ان تاخذ المرداسنج فتطبخه بخل خمر جيد حتى تغلي غليانات ثم صفه عنه
وصب عليه ماء فيملح ودعه ليكن ثم صفه عنه واغسله وافعل به ذلك من الملح
والخل حتى ينقى ثم خذ منه ما شئت فاقسمه خمسة اقسام وصب على كل جزء منه

حل الرصاص

المقالة الثامنة

خل خمر جيد نهاية لا ابلغ في الجودة مقطر او دعه حتى يتحلل منه ما انحل فخضخض
ثم سكنه ثم صف عنه الخل وقطره اجزا اقسام وزده في نسم واحد حتى يكون قسما
واحدا من الزنك المحلول مثل وزنه الخل سواء او نصفه وزنه ثم تنقي به ما شئت
فانه يثبت في وزنه ويبطل وزنه الخل فلا تخف منه والسلام وكذلك ان جرت
العلقي كما وصفت لك اجرا ثم تنظفه وصوله فاذا اشتهي تصويله فاسحقه بالنو
المحلول وشربه مرارا ثم اقسم تلك الاقسام واغمره بماء النوشادر مكان الخل في الزنك كذلك
وخذ ما بقي فاجعله في تنور واحد فيما ذكرته واعمل به كما عملت فيما تقدم ذكره
ان فعلت تحل جسم مصلا ليضم كالعجب والسلام باب تحليل الرصاص مما اخترنه
وعملنا به وهذا التدبير فهو من اجود التدابير له وذلك ان تاخذ كلسه جيد الكلس
نقيا اجود ما تقدر عليه وخذ من الملح الذاب على ما سنذكره لك فيما بعد بالزيت
مرارا حتى يسرع ذوبه ثم اذب الملح في بوطقة او غيرها وانثر عليه الكلس وسطه
فيه يعود ثم خذه فاسحقه بملح محلول قد القيت فيه مثل وزنه زبد البحر ثم
اذبه ليصير اجنة واذبه افعل به ذلك مرارا كثيرة حتى يشتد امتزاجه ثم حله
كيف شئت فما بقي منه تجففه وتجمعه بما الخل وجففه واذبه واعد ذلك افعل
دفعات حتى ترضاه فيتحلل كله ابيض فاستعمله فهو مما يصلح لضبط الزوابق
والكبار يت والزرانيخ وهو من ظرائف الاعمال وكبارها ومما كان سبيلي الا اذكر
مثله ولكني ضمنت الكشف لمن قرأ كتابي هذا فاعمل به فيما تريد من اعمالك
تحظ به والسلام باب تحليل الطلق والزجاج والفضة وغير ذلك وهو من
التحليل الجيد الزبيب فهو مما يحل الطلق والزجاج والفضة وجميع هذه الا
وهو عجيب جدا ان يوخذ ملح الامر اصفا ومثله اي كلس شئت فاسحقه به حتى
يمتزج جيدا ثم اسحقه بالخل المحلول فيه مثل نصفه زبد البحر حتى تتحقق به
ثم اذبه ثم اخرجه واجمعه ببعض ما حللته ثم اذبه جيدا وانهلكه دايما بالتقاب

منك لمنكر ... بكره

حل الطلق والزجاج والفضة وغير ذلك

وانهلكه

[illegible]

وتزنيده كلما احتاج الى ذلك حتى يلتزم بعضه ببعض وتعيده حتى ينحل كله وهو مليح غريب
فاعمل به راشدا والسلام باب حل الطلق والذهب والفضة والرصاص والزجاج
وهذا الحل كبير نفيس وهو ان تاخذ ايها شئت مكلسا مهيئا او مصولا وخل مقطرا
مقطرا فالق عليه مثل خمسه عقابا ثم اسحقه به جيدا على صلاية زجاج سحقا
بليغا تبقا دائما وحرم بالليل تفعل به ذلك مرارا حتى اذا قوصته وشربته
لم تنشق ثم حله بما يحله بعد ذلك من ماء ملح القلي تحله به لعل ما يكون قد يبسته
فاعد عليه العمل حتى ينحل كله اجمع فانه مجرب جيد ان شاء الله باب حل الحديد — حل الحديد
من طريق حسن عجيب فاما الحل بماء البورق الزنجفري يحله ماء اخضر كانه الزنجار
وماء القلي المكرر خمسة عشر مرة يحل جميع الاجساد والاحجار والارواح حلا عجيبا
فاعمل به تصل الى محبوبك والسلام باب حل فضة من مزجه او المسحوقة في الماء — حل الفضة
خذ من الفضة المزجه او المسحوقة في الماء او الرصاص المعمول كذلك دائما اردت
منها فرقه بماء الاملاح حتى يلزم الملح جيدا ثم حله في مجرى او دن كيف شئت فانه
ينحل فما بقي ولم ينحل فبلسه دعه حتى ينحل جميعه فاستعمله فيما اردت باب حل الزجاج
وهو من اجود الحلول وهو من حل الزجاج ان تاخذه مغسولا نقيا ثم الق عليه مثل نصفه نوشادر
وكلس ثم حتى يكلس كله ثم الق عليه مثل نصفه نوشادرا مصعدا واسحقه به حتى
يتندى فاذا انتدى فرقه ثم اسحقه ودعه مرارا او حله بعد ذلك كيف شئت فانه يحلك
ان شاء الله تعالى باب فاما الحل الجامع لكل روح وجسد وحجر وهو الطريق
المطلوب حله فهو ان تاخذ ايها شئت وليكن اما مكلسا او اما مصعدا ان كان مما يحتمل
التصعيد وما لا يحتمل ان يصعد او يكلس ثم الق عليه مثل نصفه عقابا مصعدا او مثل
العقاب كلس قشر البيض واسحقه دائما حتى يترطب ثم الق عليه منه قليلا قليلا حتى
ينبسط ويجف ويسود دعه يجف جيدا فانه هلاكه ثم اجعله في جام وتنحيه فوق بالجيد
خل وعليه بالجانه والق عليه الزبل ودعه ثم انظر متى ما انحل منه شي ان تسحقه بـ

الكوثر

وتشويقه بالحف واعده عليه كلا تمل منه فانه عسر ويحتاج الى الصبر والا تسل
عليك ثني عملك على ما عرفتك ولا تنجم منه فاذا انحل فادخله في اعمالك
وان احببت فصعده في مكانك واعمل به التدبير الذي تقدم سواء فانه يحل في ابعد
من تلك المدة قليلا ان شاء الله تعالى فاعرفه تحط بآخره منه جيدا وان احببت
فاسحقه بماء الملح والنوشادر والزنجار والروسخت وهو الماء الذي ذكرنا
لك في الاكاسير وحلولها فاسحقه بهذا الماء عشرة ايام حتى يتعلك ويجتمع
ولا يزول اذا ترصص واسحقه لم يتشقق ثم عالجه بالعلاجين المتقدمين
شئت فانه من افاضل العلوم واياه قصدوا في كل الاعمال وعليه ستروا الاسرار
وجملة الاعمال فاعمل به ولا تخالف ترشد ان شاء الله باب ليبض من حل الرصاص — حل الرصاص والفضة
والفضة من جياد الاعمال وهو ليبض نهاية العلوم خذ ايهما شئت اما مزجه
او مكلسا فاسقه مثل ملح البول قد حللته في بول مقطر فاذا شربه فجففه
واذبه في ماء دجين ثم حله كيف شئت جففه وزده حتى ينحل باجمعه ثم
ادخل حاجتك ثم خذ منه ما انحل وجفف الثفل وما بقي فاعجنه لشي مما حللت
واذبه ثم اسحقه ببول مقطر ساعة ثم جففه نعما واعد عليه فانك كلما فعلت ذلك
كان اجود لامتزاجه وانفع في انحلاله وابلغ في اعماله والكلام واذ قد اتينا على
ما همنا فيجب ان يكون هذا اخر الجزء المذكور فيه حل الاجساد ان شاء الله تعالى
المقالة التاسعة وهي التي نذكر فيها حلول الاكاسير المباه التي ذكرنا على ما بينا — المقالة التاسعة
تفصيل ينبغي ان يعتقد اولا ان حلول الاكاسير اصعب واتعب كثيرا من حلول
الارواح مفردة والاجساد كلها مفردة والاجسام كلها مفردة واتعب منها
ليضا اذا امتزجت اثنين اثنين واصعب واشد من الجميع اذا هي امتزجت على غير اوزان
متساوية على غير مقادير موافقة وعلى غير سبيل المزاج المذكور في الاكاسير
كلها والاكاسير التامة الموافقة المجودة العمل المستوفاة الحدود هي التي

التي يصعب حلها ويتعب بها تعبًا كبيرًا وذلك لعلتين انا اذكرهما ذكرًا مشروحًا
لتقف عليهما وتعمل بما تريد في ذلك على معرفة تقدمت فاما احدهما فانها
تدعيت الثلاثة الاجناس من الحجارة وهي طاهرة وحل الطاهر اصعب من حل
الدنس كثيرًا واما الثانية فلجودة امتزاجها واختلاطها على طهارتها ولطافة
اجزائها ودخول بعضها في بعض والتيامها فاذا كانت على هذه الصورة منعها
كل المنع ان تنحل بسرعة لانها لو اسرعت في الحل لما كان امتزاجها امتزاجًا جيدًا واذا
لم يكن امتزاجها جيدًا لم يكن عملها عملًا فاضلًا فاذا وجب ان يكون عملها فاضلًا فهو يوجب
عسر حلها وهذا مما لا شك فيه ولا نزاع بين جميع الفلاسفة وينبغي ان يكون ايضًا
السالك في تلك الحلول كالاكاسير قد يهم في تلك الحلول كالمتفقة ودع فيها امين
بين جيد الحلول كيف هو حتى لا يخفى عنه منها شيء ودع فيها جيدًا كيف هو وبذا اتقنها
حتى لا يشك فيها فاذا فرغ من ذلك فليعلم ان الاكاسير ينقسم على قسمين لا ثالث لها
اعني بذلك جملة الاكاسير كلها وهي اما فاضلة بغاية لا شيء بعدها في الجودة مما يحمل
عن انها اعني الجودس او ناقصة كلها وهذا كثير من اعمال المختلفين في هذه الصنعة
وليس فيها شيء يقال عليه انه يتوسط البتة وذلك لعلة الاوزان والسلام فاما
حل الادون منها فبماء الملح والعقاب وما يجري مجراه مما سنذكره فيما يأتي من كتابنا
بعد هذا الفصل في موضع ذكر المياه لانا نحن نذكر المياه المجانسة لكل اكسير من كل نوع
فاعلم ذلك واعمل به تفلح بمشية الله الى ما تحب والسلام ووجه ذلك ان يسحق
الاكسير على صلاية الزجاج بالانفهار الزجاج لا غير ان اظل لا انحل او يحالف ويسقى
من هذه المياه اثنان واربعون يومًا ويزاد في الماء الى ان يتم وفاء الميقات ثم يجفف
بالسحق ويمحي بالقهر والنار فان لم يتشقق في التشوير ادخل الدفن فاذا انحل منه شيء
سقي به ما لم ينحل وشمع به ورده الى الدفن والماء حتى ينحل جميعه ويصير كله
ماء ان شاء الله فاما الافضل فهو ان يسحق على الصلاية الزجاج بالقهر الزجاج

اوفى الهاون

او في الهاون الزجاج بالدستج الزجاج بماء الزاج المقطر والنوشادر او ماء الشعر
وهو زيادة على هذا بالماء بشحم الحنظل لا غير ونحن عند وصولنا الى موضعه نذكره
ذكرًا تامًا جليًا والسلام ويسقى هذا الماء ان يسقى منه الاكسير ما تقدم وصفه عشرين يومًا
يجفف في كل اثنين واربعين يومًا وتمسحه حتى يبلغ الحالة التي ذكرناها كانه ثم
في الايام الكبرى وهو يبلغ وعلامة بلوغه ان لا يتشقق في التشوير ثم ادخله الحل
فانه يحل ماء رائقًا فاعلم ذلك واعمل كما وصفناه لك في هذا الباب فانه نهاية ونحن
نأتي من ذكر المياه بما فيه كفاية وبلاغ وحق سيدي صلوات الله عليه لقد وصفت
لك في هذا الكتاب من الاعمال ما اذا اوفيته تدبيره فانه كما ذكرته واقفيته
لعلمت ان انت عملت به بلغت ما تريد وتطلب ان شاء الله عز وجل اعلم عافاك الله
ان الصنعة وعصبته الفاضل فيها وهو المتقدم في عملها لا غير فاعمل بذلك تصل
الى ما تحب ان شاء الله المقالة العاشرة وهي التي نذكر فيها امر التشميع للارواح
والاجساد والاكاسير ونجعل البداية بذكر الحجر الكريم وتدبيره وانا اذكر تدبير
التشاميع كلها وذلك ليكون كتابنا هذا هو الرياض يتنزه فيها المتنزه الهوى
للفرح والتفرج وانما يكون الرياض في ايام الربيع لا غير وتنقضي النزهة فيها
وكتابي هذا فهو نزهة دائمة لذوي العقول والالباب في الدنيا متصلة من الدنيا
بالآخرة لمن عقل عن الله امره ونهيه واتبع سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
فانظر عافاك الله بعين العقل وتدبر ما اودعت اليك في هذا الكتاب الذي
سميته كتاب الرياض وتنزه فيه بالاعمال التي تصل الى الدارين فان الرياض الدنيا نزهته
لوقت بلغنا الله واياك ما نؤمله واعاننا على طاعته وطاعة رسوله والحقنا
بالسلف الصالح انه سميع الدعاء فعال لما يشاء ذكر القول المقدم فيما تقدم لنا
من التدبير في غير الكتاب للحجر الكريم واني على بركة الله وعونه وحسن توفيقه
ولست ابين ان ينظر الى ما دونته في كتاب استقصاء الاس جعلته ابوابًا طويلة

المقالة العاشرة في التشميع

وكان ملغزا مرموزا او ستعمد فيه ليتبين على عالم شرحه ولا يحتمل عن الفصل منه وجعلت
مغرقة لا يعرفها الا عالم فيلسوف وذلك مما لا بد منه ان نفك رموزا وانما نجمع
مشروحا فانت من هذا اقل تعب ونصب منا لما احتجنا ان نفك رموز الفلاسفة
باختلافها وتضاد الكلام فيها لان كل رجل منهم تكلم من طريقته على ما يهواه
وسما اسماء مختلفة وان كانوا قد اجمعوا على تدبير الحجر والاوزان والطرح
فعملت الكتاب استقص الاس كتابا سميته كتاب الاغراض وهو كتاب التفسير وهو
كتاب جليل من كتبي يحتاج الى علمه كل من اراد هذه الصناعة من اي طريق اختار
من جميع الحيوان والنبات والاحجار لانا قد جمعنا ما رمزناه وفرقناه في المائة والاثني
عشر كتابا جمعناه فيه فانت اذا اردت اي نوع شئت ثم انغلق عليك فيه عام شيء انغلق
مما فرقناه في كتبنا وجدته منه لانه شيء لا بد منه ولانا جمعنا فيه تشميع الحجر وطرحه
واوزانه وعلله الى ان بلغنا فيه الى ما يوعا فيه اذا كمل وما يكون وعاه من الجواهر واي موضع
يصلح له ان يودع فيه مشروحا مبينا وانت اذا قرات التفسير من كتابي هذا فانت
تقف على جميع من يحتاج اليه من تدبيره من الباب الاول والثاني الذي هو من الاول
والباب الثالث الصغير ولم يبق عليك شيء غير الاوزان والطرح وما تو عليه فيه
وابن لو دعه من الارض وانا اذكر بعضه في هذا الفصل وفي موضع الذي يحتمله
وقد ذكرت في كتاب استقص الاس قولي ان سبيلك ايها الطالب لتدبير الحجر الكريم
ان تقطعوه في الربيع وهو في وقت نزول الشمس الحمل ولم ارد بهذا القول دفع
ان هذا الحجر الكريم لا يعمل في كل وقت وانما هو يعمل في كل وقت من اوقات غير انه
لا يكون منه الفعل الكبير المطلوب وانما كانت الفلاسفة قد عليه في نزول الشمس الحمل
لتعدل الزمان وقوة الحرارة في الانسان اذ كان الحجر الكريم هو من الانسان فيقوى في الجسم
ويكون له الفعل العظيم لانه احد عناصر الانسان الفاعلة في جسمه وله اضداد فاذا
غلبت اضداده لم يضره شيئا واذا ثار هو احرق الجسم واكسبه حرارة واحرق اضداده

وقد قلنا

وقد قلنا في كتاب الاغراض الذي هو كتاب التفسير انه ماء في منظره نار في طبيعته محرق
بحرارته كامل الطبايع وفسرناه على ما اوجب تفسيره وانا اذكر في كتابي هذا مختصرا منه
لئلا يخلو هذا الكتاب من فائدة تكون فيه اما قولي هو ماء في منظره فليس هو ماء
جاريا ولا حجرا صلدا وانما هو جوهر مايع يجري ويستعمل في كثير من العلاجات والحاجات ومنه
في علاج العين وقولنا انه نار في طبيعته انا نظرنا جميع ما في الموجودات فلم نجد شيئا
في وزنه حرارته ولا يقاربه بعد ذلك الا انا ابنا عقارا يقال له الفاريقا فيه ثلاث عشر
مرتبة حرارة من المراتب المعروفة في كتاب الميزان ووجدنا بعد الميض في الكبريت تسع مراتب
وما سوى ذلك فدونه ووجدنا في حجر الفلاسفة تسعين مرتبة وهذا امر متفاوت
في الحرارة جدا فلذلك قلنا انه نار في طبيعته اي مقام النار هو واما قولنا محرق
بحرارته فسبيلك ان تقف على محوي كلامي وتبسطه فاني اقول ان كل ما في هذا
الحجر من كثرة الحرارة لعمل بغير تدبير لكنه لو طرح بغير تدبير لا حرق جميع ما يقع عليه
وانما يراد بالتدبير ليلطف اجزائه ويفارقه فيرق ويرشد ويعود اليه في التدبير
لطيفة صابغة ما سكن متبتنة غايصة فافهم عافاك الله ما شرحت لك فهذا
علم ما كان سبيلي ان اضعه في الكتاب ولقد احسن العظيم سقراط حين قيل له ضع
كتابا واذكر كما ذكر اخوانك من الفلاسفة فقال ان الكتاب ينبغي ان يكتب فيه وما ينبغي
ان يكون كلاما مميزا فان وصل الى العالم عرفه بعلمه وان وصل الى الجاهل
انكره بجهله وكنت منه وما عندي لكني اودعته مستحقه لله دره ما احسن
وصفه وابلغ قوله واما قولي كامل الطبايع فاعلم ان هذا الحجر الشريف كملت فيه
الطبايع وذلك انه اشترك فيه النفس الحيوانية والنفس النباتية والنفس الاحجارية
المعدنية فهو مستغن بنفسه عن غيره ولو قال بعض المتحرصين على اهل هذه
الصنعة ان له خميرة وان له ماء يشمع به ودخيل يقويه ونحو ذلك كان ابطل
ما ادعوه وبالله التوفيق وذلك انه لو كان دخيل يدخل عليه غيره لنقصت قوته

وليبطل تدبيره لانا كنا نريد ان نجعل فيه ماء غير مطهر ونحتاج نجعل فيه ذلك
ونستعمل فيه بعده من مثل ذلك فيه وقد ابو يبلغ به هو تدبير واذا نحن فعلنا
بغيره مثله فقد صار في منزلته وان نحن استعملنا باوساخه افسدنا فهذا ابطال
حكايته من ذكر انه يخلط غيره فقولنا كامل الطبايع هو مثل الشيء الكامل من غيره
والسلام ثم اتو اردنا بالله التوفيق ان الذي يحتاج ان يدبر هذا الحجر يريد خصالا
شتى انا اذكرها فمنها انه يريد كما نصل الى لا يخلطه غير مدبرة وهو ان لا يعمل
ان يعمل بغير صبر فان فعل غير هذا فعل خطا او مع الموضع اذا تم له ان تكون له معيشة تغنيه
عن طلب المعاش فانه متى اشتغل بغيره فسد وانقطع ومع هذا فاذا تم له المكنة فلا بد له
من ان يعلم ويعرف تدبيره ويعينه في كل ادوانه لا انه يأتي عليه اوقات يمكث فيها اليوم والعشرة ايام
واكثر لا يفارق التدبير ساعة واحدة ونحن نذكرها عند الوصول اليها وليضمن ما
غلط واخطأ في شيء مما يريد ان يعمله فمتى تفرد به بنفسه ولم يكن له من يفتح عليه
اخطأ وهذا وجه فارغ فيه واكثر ما اوصيته في تدبيره الرفق بناره في اوقاتها وقلة الحرص
وترك العجلة فيما تقدم فانما ضيع الناس الحزم عند استعجالهم حيره فيطول عليهم
مدته من حيث يقدرون تدبير يحصل لهم بعده فيسلك ايها الناظر في كتابي هذا
ان يستعمل التاني والرفق وترتب عملك على حسبه في تعد من الآلة ما لا تحتاج ان
تطلبه عند الشغل به فاذا كملت لك ايها الطالب هذا الحجر فاستعن بالله في امرك
وتوكل عليه فهو المعين ونعم الوكيل وابن مستوقدا مدورا له باب للوقيد وثقبان
من جانبيه صغيران للدخان وتضع عليه قدر نحاس او فخار وتجعل للقوعة فيه
قاعدة من جريد او حبل ليف وتضبطها من عنقها بوجه فقط وحبل يمسك
حتى اذا خفت لم يتصعد ولم تنزل فتنكسر وتغطي عليها وتصب الماء في القدر النحاس والقرعة
قاعدة غير مطفية في الماء ويكون لغطاء القدر ثقبا لنزف نقصان الماء منه فاذا رايته
نقص زدته والسلام باب في ذكر باب الاول من الحجر الكريم وتدبيره ثم تاخذ

الجامع الثالث والمفسدة

وتضبطها

وحش لو تبيعه من الحجر الكريم ستة عشر من عدة رطلا او اكثر فتطرحه في القرعة
وتشد الوصل بالصاروج هو الجص ودقيق الشعير والزيت وتحكم شدها
وتوقد النار على الماء حتى يغلي ويغلي ما في القرعة تغليا انه ينقطر منه ماء
فتاخذه في القابلة وراسها مشدود ويزال الانبيق والحرفة المنداة بالاشراش
او اللبيق او الطين واحترز على القابلة غاية الاحتراز حتى لا يسقطها هو كذا
ماذه كله وده هنه كله وعربده مع الماء ثم شيئ فانك فاحفظ تخندن
الانبيق من نار فاجعله وازن الثفل فلا تاخذه ثم خذ منه ليضع
كما احذر شدا وقطرة كما قطرت وخذ ماءه ودهنه في مكان واحد
ناره من الانبيق كما فعلت ادكا افعل ذلك ابدا حتى يجتمع لك الماء ونقي
ما تريد ثم تاخذ من الحجر طريا وتطرحه في القرعة وتشد وصل الانبيق
الاعمى عليها وتوقد نارك وتدع رطوبات الحجر يتصعد ابدا حتى يحتبس
ولا يبقى من رطوبته شيء تبرده فاذا برد فافتح القرعة واخرج الحجر منها
تجده جسدا كانه النفط فاسحقه نعما واجعله في قرعة كبيرة ليكون الماء
فيها في السعة وصب على الجسد الماء الذي قطرت وجمعت كلا نتركه يتجاوز
نصف القرعة الذي هو فيها ولا جود ان يكون في الثلث ثم ادفنه في الزبل الذي يكون
يومه تبدله الزبل كل ثلاثة ايام او خمسة لتكن في حفيرة في موضع كبير
او مشرق تقع عليه الشمس ثم اطرح من الزبل في الحفرة فوق شبر في نصف
ثم ضع اناءك الذي فيه دواؤك واطرح الزبل فوقه ليضبط الحرارة
على الدواء المدفون ثم تعاهده بالتحريك كل يوم مرتين فانه اسرع لحله
فاذا استوفى اربعين يوما فاخرجه فانك تجده ماء اسود فصفه الى الحجر
نصبه في قرعة وانبيق وقطر الرطوبة كالاول فاذا صار الماء على النصف منه
فاقطع النار ودعه يهدأ ثم افتح الانبيق ورد الماء على ما بقي من القرعة

الرابع ...

٢٠ مشهور جار علنه

فانطع

ودرّه عليه الانبيق واستوثق من الوصل فاذا مضى من الماء اكثر من الاول
النار وتبرد الاناء درده ما نظر على ما لم يقطر افعل كذلك خمس مرات وان كان
سبعًا فهو اجود لان الماء يصفو او يحل اكثر الجسد فاذا انقطع القاطر من الماء
فاحفظ بالدهن اما مع الماء واما مفرد او استوثق من الماء وادفنه في تبن
او قطن واحذر عليه الهواء العفن ثم شغلها كان بلغ الى الانبيق نار الحجر
وطلع ابيض مثل الزيبق فاجمعه بعد فتح الانبيق وان لم يصعد بالنار فخذه
في القنينة فانك تجد الحجر منشقا اسود شديد الرائحة فاسحقه واجعله في قرعة
عمياء انبيق واجعله تنور وشوه فيه وطين راس التنور وتقيه افعل به
هذه التشوية مرات فانه يجف ويبيض وضعه نار الى حين الانبيق
فخذه فذلك الاكليل للغلبة والماء الذي عندك فهو الزيبق الرجراج والدهن
فهو الصبغ والارض فهو الذي تثبت بالزيبق وذلك الذي يخرج بعد العفن
بالعقد وطول العمل في الزبل يسمى المولود الذي ذكرته الحكماء فاذا
رايته قد ابيض وصار في طبع الرماد فرد عليه الماء الذي قطرت عنه وادفنه
احد وعشرين يومًا ثم اخرجه فقطره في قرعة مطينة في نار زبل الحمير هادية
فانك في هذه المرتبة لا يحتاج الى التطويل فخذ القاطر واحفظه واشوي
ما بقي من الثفل كما شويتها في الاول فان كنت شويت في الاول عشر مرات
فشوي في الثاني سبعًا ثم اسحقه ورده في قرعة الدفن وصب عليه الماء
وادفنه اربعة عشر يومًا واصنع كما صنعت اولا وشوه ثلث مرات او خمس مرات
ثم اسحقه ورد عليه الماء وادفنه سبعة ايام واخرجه وقطره بالرماد
المحمي كما وصفت لك فاذا قطرت فاعزل قطره فانه زيبق قد زوج واخرج
الثفل وشوه حتى يبيض جيدًا ثم زن البياض فانظر ما هو واطرحه في
قرعة وصفتها ان تكون طويلة طولها ثلثة اشبار ولها راس اعمى كاسفل

القنينة

القنينة طولها شبر وانما بالغنا في طول الاناء لطلب السلامة من قوة البخار لانه
يرتفع فان كان فضاء ردّ فيه وهبط وان كان قصيرًا لم كان سقف يحمى لا الاناء
فينكسر ولا ينتفع به فاعرف ذلك فاذا ركبت قرعة العقد على المستوقد فاطلها
بالتدبير الذي يصلح لها مرات ثم تحملها على الترس وتطين عليها كما تعلم
ثم اطرح فيها الجسد المبارك جزء البقية وانظر جملة الوزن ما خرج منه من
ناره فاجعله معه فان كنت عرفت دهنه فاعطه بعضه وصب عليه من الماء
وزنه مرة واوقد عليه بالقنديل وصفته ان تجعل قنديلا من نحاس واسع
الفتيلة واجعل فيه فتيلة ولا يكون يوم غليط حتى يطفى الاناء ويالبس الحجر
بالنار ثم اوقد عليه حتى تشرب جميع مائه في يوم او في يومين لان الحجر في اول
امره عطشان فتراعى ذلك فيه فاذا شربه فاقطع نارك عنه ودعه يبرد
وافتح قرعة العقد وخذ من الماء وزنًا ثانيا فاقسمه ثلاثة اقسام فاسقه
اياه قليلا بعد قليل حتى ينشف جميع الماء واجعل فتيلة القنديل ازيد من
الاول بشيء يسير ثم لا تزال تفعل ذلك وانت تراعيه ليلا ونهارا
حتى يشرب الثلث ثم اسقه ثلثه في ثلث دستات ثم خذ الوزن الرابع فتقسمه
اربعة اقسام فتعطيه ربعا ربعا كما كنت اعطيه ثلثا ثلثا كلما شربه ربعًا
فتحته واعطه ربعا اخر حتى يستوفي جميعه فذلك دبر البياض فاذا اردت
للبياض فتمم من زيبقه وهو الماء الذي عندك ومن دهنه ابدا حتى تبلغ
حاجتك ونحن نذكر التشميع بما بان ان شاء الله تعالى فان اردت نقله الى الحمرة
فاجعل قنديلا بثلث فتيل واحمله على النار وزد ما زيدان تحمره مسحوقا
فصب عليه مثله وزنه مرة واحدة من الماء الابيض وتجعله على النار تحته
بتقطير حتى يستوفي ماءه ثم تخرجه فتسحقه وتصب عليه وزنه مرة واحدة
من الماء وتزيد فيه احد وعشرين يوما ثم تخرجه احمر مثل زعفران اعقله..

لونيه

بمثل وزنه ماء فاذا انعقد فاسقه وزنا ثانيا فانه يحلّيك الالوان الى
ستة اوزان ليكون مع الجسد ما شئت من البياض عشرة اوزان فهذا الذي
ذكرته الفلاسفة في رموزه ليخلو ابدا ولعمري انه من الواجبات يعني ولانه
فاذا دققته جميع مائه فشمعه اشفى دائما يعني لونها بمائه الابيض الذي
عندك وان دفنته الماء اسبوعين حتى يحال كان اجود له ويحي نفكر
لك التشميع والطرح والوعاء الذي لونها فيه والموضع الذي يصلح له
في الموضع الذي تطلع ان شاء الله عز وجل وسر التقطير بالسلطاني من تدبير
الحجر الكريم فاما الباب الثاني منه فهو ان تاخذ الحجر بعد ما دفنته ينزع
من معدنه فتقطره على ما جرى به امرك في الاول بالرطوبة حتى يشكل
مائه فاذا استحلت مادة جسده لم تنقل بعد ذلك عليه مادة ودفنته
احدى عشر يوما ثم اخرجته ونظرته تكلست فقلّه تكليسا نقيا اقدام تسقيه
مائه على اوزانه المتقدم ذكرها في الباب الاول يستتر في الجسد ثلاثة
اوزانه ماء ثم تشمعه وتطرحه فهذا ما يحتاج فيه الى صنعة الحجر لانه
على هذا التدبير لا يكون حمرة الا انا نقصد الا انه في البياض اجود فانظر
ما تعمل لا الحا المقر فانك تصل الى سعدك ان شاء الله تعالى باب الثالث
من تدبير الحجر الكريم واما الباب الثالث فهو تدبير ما يعمل منه يكون نقدا
مدته سبعة اسابيع وهي تسعة واربعون يوما فتاخذ الحجر من حيث كان
اول ما ينزع من معدنه فتقطره كما قدمنا ذكره وتدفنه احدى عشر
يوما ثم تخرجه فانك تجد اسوده منتهي الى الحمرة فقطره واحفظ من مائه
وكلسه نقلا واحكم تكليسه ثم تنديه واسقه ثلاثة اوزانه على ما شئت لك
في التدبير الاول وعلى مثل ناره والته فانظر لا تغلط واحمد الله على
ما رزقك ولا تمنع حق الله من الجميع ولياء الفقراء المستحقين ونحن نعود

تمّت حسنة

الباب العاشر

بمشيئة الله تعالى وعونه وحسن توفيقه الى الابتداء في ذكر التشميع من كتاب الرياض وهو
وندكر فيه تشميع الارواح وفي الباب الحادي عشر منه ذكر تشميع جميع الاكاسير للاجساد
وفي الباب الثاني عشر منه ذكر تشميع الاكاسير فاعلم ذلك والسلام ذكر التشميع للاكسير
فالحبه فاني ذاكر لك انه من احسن واحكم امر شيء من ابواب التصعيد والتكليس
وذكر الكبار سهل يسير امر تشميع هذه الاشياء جدا والذي يحتاج ان نذكره
في هذه المقالة امر تشميع الارواح فاقول في ذلك ان كثيرا من الناس يخلطون
في امر التشميع ولا يعلمون ما هو ولا سببه وذلك ان التشميع شبيه باشياء من الاعمال
جماعة منها التقطير والذوب والتشميع والترخيم والحل والعقد فاعلم ذلك
وجميع هذه الاقسام فقد احتوت جميع التدابير التامة اذ كان لا بد ان يدخل
في تلك الابواب البتة وذلك ان الباب لا بد من التقطير والذوب والتشميع
والترخيم والحل والعقد اذ لا بد منها في تناهي الاعمال وهي ايضا مع ذلك فمتقاربة
يتلو بعضها بعضا وذلك ان التقطير اولها ثم الذوب ثم التشميع ثم ترخيمها
ثم حلها ثم عقدها من بعد ذلك وكثير من الناس يخطئون من اجل انهم يريدون
تدبير الباب الذي يريدونه فاذا تم لهم احد هذه الاقسام قدروا انهم قد شمعوا
لهم الباب والتشميع لا بد منه لان اصله تركيب للاكسير للاعمال فقد ثبت انه
لا بد من كل واحد من هذه الاقسام الستة فاما التقطير فليتنقى الارواح من
طيرانها وتكون مجتمعة بعد ان كانت متفرقة ليكون لها حكم في الصغر ولا نفس
الغالي لا نفس الذي يعرف فاعلم ذلك واما الذوب فلانه لا يكون تنقيتها
على سبيل التحجير المنفس الذي لا ينتفع به فهو فاسد لانه الذي قد صار
من الارواح وغيرها بمنزلة الحجر الذي لا يذوب فلا فائدة فيه وذلك
[illegible]
[illegible]

التسقيات

عسر سبكها الا بالجودة العلاج حسن جودة اجتماعها ومجانسة بعضها بعضا وتطعم المياه الموافقة للاكسير لتجتمع هذه الاخلاط بعد التفرق فيصير بمنزلة البناء الذي يضبط بعضه بعضا وذلك ليكون احكم في اعمال الصنعة ولا يدخل عليها منه فساد بانتزاعها فتفسد فيساله الذي اذا افترقت اجزاؤه فيقول لصانعه صنعته دلم يصح ولم يدلك هذه الاشياء على انها لم تصح وانما نذكر منها ما عملنا ودبرناه وعاينا وليس الينا بحثه المتاجرة كالنابحة الثكلى ولا معاين مشاهدة كالسماع وانت اذا استعملت ما شرحناه لك ولم تتبع هواك فلا يدلك والمشية لله فيلسوفا عالما ان تركت الهواء فانه ضلال والسلام ثم التشميع من بعد الذي المقدم ذكره وهو ينقسم قسمين واحد منها يكون مجتمعا ذا خصفة وملاكه ان يذوب على النار ومعنى التشميع تلطيف اجزاء ذلك المشمع ليذوب ويغوص في الجسد الذي يحتاج الى صبغه وان حد ذلك من التشميع لا غيره وهو ملا بد منه ضرورة فاعلم ذلك والترخير والذوب واصل ذلك لانه لا بد بهذا التشميع من جمعه حتى يذوب جاما معا ويصير كما كان قبل التشميع اعني من الذوب للاشياء التي بها يذوب بها ويخم وليس بينهما فرق في شيء الا ان الذوب قبل التشميع والترخيم ذوب يعلم واعلم ان الذي تتصل الى هذه المراتب هو باب كبير فلا بد ضرورة من جزء ان يحل ويعقد ويمتزج اذ الاكسير في هذه الاحوال انما يقال له مخلط وليس بحق ممتزجا والامتزاج الكلي لا يكون الا بان يتمازج الاركان حتى يجتمع جميعا بطول التدبير وحسن التلطيف والترفق بالنار في اوقات الشوبات فهو ملاك الامر والا ان تبلغ به الى الحل فتصيرها ماء فاذا امتزجت عسر خلاص بعضها من بعض وان تخلص ابدا قبل الامتزاج وهذا ما اردنا ان نبينه والترخيم ابتداء الحل المحلل لان الاشياء ينساغ منها الذوب قد ينساغ فيها الحل وينبغي ان تنظر بعقلك الى ضوء كلامي وما ارشدتك فانك ان وقفت

حيلة

سميع بن ريد
واحج وعام

عليه وصلت

عليه وصلت الى محابك ان شاء الله وصح ثبت لك ان الذي ينساغ فيه الحل وهذا كلام مرموز وانا ابسطه ان شاء الله تعالى وذلك ان الذوب جزء من الحل والسبك اجزاء بسيطة وجزء البسيط مثل كله فينبغي ان تقف عليه فهذا الذي اردنا ان نبينه فاذا انحل وعمل الحل وله احتاج ان يعقد لان المحلول اكثر تحا فا من الجامد فهذه الستة لا بد منها في عمل الاكسير التي يكون منها العمل الطائل فارغ فهو كثير من الناس قد يخشى في هذه الاصول ولا يعلمها فاذا عمل بعضها تقنع انه قد تمت له الاعمال بكليتها وربما ضجر من طول العمل واستبطائه والحقد الحرص في استعجاله فافسد ذلك بالترك لاستتمامه وهذه الاشياء اعني التدابير من الاحجار لا يستقبل التردد في الكلام وانما يحتاج الى الاعمال والتمام والسياقة على ما بيناه لك في كتابنا هذا الذي جعلناه قائما بذاته لا يحتاج معه الى غيره فينبغي لك ان تاتي الطرايق من الاعمال حقائقها حتى يكون منه العمل الحق ثم تعمل بها ولا تتجر عليها فانها لا تتم الا بالصبر عليها والسلام واما الوجوه في هذه الاعمال الستة فانها تتقارب ولذلك قد يشتبه فيها العامل بها وليضاف انها تنقسم الى ثلاثة اقسام فمنها قسم اول وهو في الارواح ومنها قسم الثاني وهو في الاجساد ومنها قسم الثالث وهو في المجموع المخلوط المؤلف عن طبائع الحق وهي الاكاسير وانما عرفت الاجساد التشميع لان ذلك فيها غير ممكن وليضاف انه لا طائل فيها ولا منفعة في جميع اصول الاعمال الكلي الفائدة للاجساد التي بها قوام الامر ومنه يكون طريق الحق الغسول بما قدمنا ذكره في كتابنا حتى ينقى من اوساخها ونزوك فهذا عنها افيائها والظلم الكبرى الذي هو مفسدها ثم الحلول لانها من بعد

سعيد بن زيد ابن علي

كند

في اصول الاعمال التي تجري هذا المجرى فاعلم ذلك ولما كانت تنقسم على هذه
الاقسام فانها في الاعمال على انحوه وقد ذكرته في غير شيء من كتبي حسنا
وجعلته موضحا بعيدا على الناظر فيه الا عند جميع الكتب وترتيبها
على الكلام من امر ترتيبها فانه يقف عليها الكي ثم يجود ترهيبها
مشروحا مبينا وليس قولك انه مفرق بل هو كلام متسق وعليه
العمل في اعمالك وانا ابدا بذكره ان شاء الله وقد يكون لتشميع كل ركن
من هذه الاركان بالخل وما يشمع به الاخر اعني بذلك الارواح والاجساد
والاكاسير والذي اذكره في هذه المقالة خاصة لتشميع الارواح وما يوافقها
جملة وما يوافق كل واحد منها فاقول ان الارواح يجب ان تحل باحد الشيئين
اما بالخل المدبر على ما اصفه لك او بماء الرشي ولا يجوز ان يشمع
بماء النوشادر ولا بماء البيض بوجه من الوجوه لانه يردي الارواح
وهو جيد للاجساد نافع لها فاعلم ذلك وسنى امرك عليه تصل به
الى ما تحب ان شاء الله وانا اصف لك في كتابي هذا حقائق الاعمال
لما ذكرته من الخل المدبر وماء الرشي وغير ذلك ان شاء الله تعالى للارواح
فاما الاجساد فانها تشمع بماء النوشادر الذي لا ... وماء البيض المقطر عن
وليس يجوز ان يدخل على الارواح ماء النوشادر البتة ولا ماء البيض
بوجه من الوجوه لان الروح دهن والدهن روح وكل واحد منها ان حل
في صاحبه مدبرا افسده وان ادخل عليه مدبرا فليس يتم عمل طايل فان
الدهن للروح نفور وذلك خطا وخلف ناقص لما ذكرناه في التدبير
والسلام والخل وماء الرشي يفسدان الجسد والاجساد يدوم تنشفها
عند استعمالها لكنهما يصلحان للارواح وترخينها وتحنينها وتثبيتها ذلك
على طرايقها التي نحن نذكرها فهو الشيء القاصد له المدبر الحاذق فاعلم

وابن امورك

تنشفها

وابن امورك على حسبها وسقها اعني تدبيرك على مراتب اولها هذا الجزء
من الكتاب للارواح خاصة دون غيره وقد كنا بينا في كتابنا المتقدم
ان الخل وماء الرشي هو مصلح الفساد للارواح وينفعها المنفعة التامة
فيكون المخصوص بهذا الجزء من الاعمال ماء الرشي المدبر والخل المدبر
عن الاصلاح ويكون هذا اخر هذا الجزء ان شاء الله وحده صفة ماء الرشي
لتشميع الارواح فاما القول في ماء الرشي فهو ان تاخذه فتقطره ثلث مرات
حتى يوخذ الماء الابيض منه فاذا قطر الاحمر لم يوخذ من الماء منه
شيء لانه دهن والدهن يفسد الارواح ويخاصمه غير المدبر منه
والسلام فاذا قطر سحقت في كل رطل منه اوقية تنكار واوقية نوشادر
واوقية بورق ثم استقطره ثانية فاذا قطر خلطت به بكل رطل منه
ربع رطل عقاب مقطر وسحقت به رطل نوشادر واستقطرت
حتى يقطر ماء حاد احد من الابر فهو غاية فهذا الماء المحيي للارواح
اذا كانت مفردة او مجموعة بغير الاجساد فادخله في عملك على اي الارواح
شئت وشمعها به فانه يجريها ويقيمها الذوب على النار فانها
تعمل عملا فاضلا بغاية فافهم والسلام صفة الخل المدبر لتشميع الارواح
واما صفة الخل المدبر الذي يشمع الارواح فهو من غاية الاعمال الاكبار
والنفيس فيما يستعمل للارواح ايضا وهو ان تقطر الخل الخمر الحاذق الجيد
وتلقي على عشرة ارطال منه تنكار او بورق ابا السوبرو وجه عمله وطرحه فيه
ان تاخذ التنكار والبورق فتسقيه الخل الخمر المقطر وتسحقه ثلاثة
ايام ثم تمحنه فان صعد عن النار وتفرق فقد بلغ والا اعدته الى السحق
حتى يبلغ الى الحال المذكورة وهو ان يصعد او تمحنه بالذوب بان تشح
على صفيحة نحاس محمية حتى تجري جيدا فان ذاب وجرى فقد بلغ وان لم يذب

صفة ماء الرشي

صفة الخل المدبر

سريعا اعلمت عليه المتقدمة والسحق والعمل حتى يذوب وليكن تنديتك اياه
في زجاجة مطينة يتنق واعمل بالماء ما احدثته وهو ان تسحق به الروح
المدبر الذي يسيل وتجففه ثم تشويه كالخبز واصفه لك فيما ياتي بعد هذا
وتفعل ذلك به دائما حتى يذوب على الاسنان وهذا تدبيرنا كان في مرة ديننا
كان في مرة اشكبتها تاعمل به ذلك حتى يرى فيه العلامة المقالة الحادية عشر
وهي التي نذكر فيها امر تشميع الارواح وغيرها اعلم ان الارواح ضعيفة
عن الاجساد والتحلل بينهما وتحلل اجزاءها وتذيبها سريعا لضعف
بنيتها وهي تاتلف بها من النار وانما ذلك للطافة جسمها فاما الاجساد
فانا لو سلكنا بها ذلك المسلك حتى انا ندخل عليها ما يضعفها ويهتك
اجسامها لاحتجنا ان نلتمس بها شيئا غالبا ومتى ادخلنا عليها شيئا
غالبا ذهب بها واحرقها واخرجها من طباعها الى غيره ومتى ما احترقت
بطلت وانما هي وقايات للارواح اما سمعت الى قول الحكيم يقول متى
ما لم تسكن الروح في الجسد يرى الالم لم يكن عمل طائل فالروح اذا حصلت
في جسد لا قوة فيه لم يكنفها ولم يكن فعل الممتزج بها وبطل الجميع كما
انا اذا لم نطلخ الارواح بالاشياء اللينة مع تشميع الجسد لم يظهر حق
الطهارة ولم يظهر ما حكم لها لانا لو حملنا عليها شدة العمل ثم لم نستعمل
لها اللطايف بطلت وذهبت ولم نظفر فاما الاجساد فالحكم ما لها الا انه
واما القرون ولها اوصاف واعمال عجائب نذكرها وتسلك بها في التدبير
على ما تقدم من القول فيه وعلى ما ياتي من التتمة حتى تقف على جميعه
فيكون عن معرفة لا بمجازفة فانك متى تجاوزتها فلا تامن الخطأ والزلل
صفة ماء القرون فانه يجري مجرى ماء الريش في العمل وصفته وعمله على
ما انا ذاكره في هذا الموضع ان شاء الله تعالى فاما القرون فالجيد منها ان يكون

المقالة الحادية عشر في امر تشميع الاجساد وغيرها

صفة ماء القرون

من الغز

من الغزلان الطرية الاسنان لان الطرية الاسنان اعني به الصغار اكثر رطوبة من الكبار
لان الرطوبة مع تيسير الجفاف هي التي يحتاج اليها في التشميع وخاصته
في الاجساد الصلبة فان انت علمتها ولم يكن لك من القرون الغزلان فعليك
بقرون الحملان الطرية الاهلية اعني ما لطريه خرفان فان سنها الا التي تلد ضآن
كباش فان ذلك لا خير في قرونها وليكن من اطرافها لا من اصولها
ولتقطع صغارا حتى تصلح للتشميع وانا اذكرها والسلام وهو ان تاخذ القرون
فتبردها برادا رقيقا فانه اجود واقصد وتغمر في موضع ندي رطب يجب ان
يرق فيه حتى تعود اليها رطوبة الموضع فيرجع بها ندى رطب ثم تطرحه
في قرعة التقطير وتحكم وصل الانبيق جيدا فان البخار حار جدا عجيبة تنفتح
الموصل فاستوثق منه واوقد عليه وقودا لينا طويلا لا تنضج منه
وليكن وقودك عليه كوقودك على الارواح ولكن بمنزلة واحدة اذا اشتد
قليلا حتى تقطر كله وينقطع القطر ثم تاخذ الماء فتعزل والفلاسفة فيه
على ثلاث انحاء فمنهم من قال برد الماء الى القرعة النظيفة غير التي قطر منها
ويقطر سبع مرات حتى يقطر صافيا لا كدرة فيه ولا خشورة نقيا ايضا
فانه يكون عجيبا من العجائب يصلح للتشميع ومنهم من يرى رد الماء
القاطر على ثفله الباقي ويجاد سحقه به ثم يعاد الى التقطير كذلك سبع
مرات بالتقطير والترداد عليه يطيب بذلك حتى يخرج الماء صافيا
على المثال المتقدم ويذهب خشورته حسبما قد هنا ذكره واحتجت هذه
الطائفة الاخرى بان العلة في ذلك ان الماء وجدنا ذا كدرة في التقطير
واذا رد على ثفله كان الماء القاطر بحاله ولكن يكون اخف النار من
الثقل اذا ومثال هذه الاحتجاجات كما تبطل الشرح بها وانما شيئا لا احتفا
واما الطائفة الثالثة فقالت ان الماء الذي يقطر من اوله الى ... تقطر

في ان الجيد من القرون ... والجيد ...

صفة تقطير القرون

خشورة
يقال خثر اللبن من باب قتل بمعنى ثخن واشتد

في الزئبق النظيفة ويكون معه برادة حلبي ويقطر على البرادة ويغير البرادة
في كل تقطير حتى يستكمل سبع مرات فان الثفل يبقى لا يعمل فيه النار
دائما الغائص على الماء انفاذ وان الارض الباقية عنه تابعة لبيض فهي
انهك للماء وجميع هذه الاقاويل لا معنى لها ولكن الوجه فيه الذي
عملته وهو الحق الذي سلكه الا انه لا بد ان يكون التقطير على
الماء وحده بذاته لا على ثفل ولا على برادة برفق النار حتى يصفو اواذا
رايته فقد صفا وراق وابيض وليس فيه غلظ ولا خشونة فاستعمله
للتشميع فهو الماء الذي ما فوقه نهاية للتشميع الاجساد وهذا الذي ذكرته
لك هو الطريق الحق فاي قدر اعمل عليه تسلم من الخطأ في عملك ان شاء الله تعالى
صفة ماء البيض المدبر للتشميع فاما صفة ماء البيض المقطر المطلب
فانه ينقسم على قسمين قسم منها ترتيبا فيه ومنها قسم بعينه نافع للبيض
ونحن بمشية الله وعونه نذكر الجميع ليكون اخر هذا الجزء بتم بحجج
الحكام والعلم بالله التوفيق فاما ماء البيض القريب للتشميع وغيره
فهو ان يؤخذ من بياض البيض ما شئت فيلقى فيه نوشادر مصعد
وبورق ابيض وتنكار فانه يجري على الحال بحل فليعفن اياما
ثم يؤخذ فيدخل الى قرعة التقطير فقد راى سبق اطال يكون معه
من الادوية مثل رعبه نوشادر ايحلو كابذاته مقطر مرات حتى يصفو
ويرق وهذا الماء اذا عمل على هذه الصفة لم يكن له في العالم مثل
ولا نظير ولا يصلح لكل شيء من تشميع الارواح والاجساد والاعمال الصغار
كلها والكبار والسلام وصفته ان يؤخذ رطل بياض بيض ويلقي عليه رطل
ماء العقاب المقطر باليبوسة او الرطوبة ايهما شئت ويطرح فيه نصف
اوقية نوشادر مصعد واوقية تنكار واوقية بورق ابيض صوافي ثم يجعل

في قنينة

في قنينة ويضعه في سرقين الخيل ذا اشتد ما حتى يتورق لما ويعفن اياما كثيرة سبعة ايام
او عشرة او اكثر وكلما زد تنكان جيدا ثم تستعمل بناره هادية جدا
ما يكون فاذا قطر ولم يبق شيء من لقيته فاطرح في هذا الماء
القاطر مثل الادوية واعد عليه التقطير افعل ذلك به ثلاث مرات
ثم قطره وحده مفرد ادفعة بعد الادوية فانه حق لتشميع الاجساد
ويرخيها ويخلخل اجزائها فاعمل به فانه نهاية والله اعلم ما صفة
ماء البيض على طريق الابعد فانه جيد ناني هذه الصفة لعلمه وهو ان
تاخذ بياض بيض وتلقي ثلاثة ارطال من غير ان تدخل عليه شيء
من الادوية فاجعله في قرعة التقطير بعد ان تسحق به اوقيتين
نوشادر مصعد وتدفنه في الزبل الرطب بعين يوما وتجدد
له الزبل في كل اسبوع فاذا بلغ الاجل المذكور اخرجت القرعة
وكببت عليها الانبيق ثم قطرته باللين ناري يكون كلا نقدم من الوصف
له فاذا قطر فكرر عليه التقطير تمام ثلاث مرات ثم ارفعه وقت الحاجة
اليه واعلم ان هذا الماء الشريف من شريف الاعمال الذي يلتمسه جميع
الفلاسفة وليس بينهم خير وكلهم مجمعون على ان ما عمل في ماء البيض
للتشميع احمد فنه فادخله على اي الاجساد شئت من الاحجار والارواح
والاجساد في الاكاسير وغيرها فانه من العجايب والسلام واذ قد اتينا
على ضماننا في امر الاجساد وتشميعها فلنكن الان اخر هذا الجزء
ان شاء الله لنشرط المقالة الثانية عشر وهي التي نذكر فيها امر تشميع
الاكاسير اعلم ان تشميع الاكاسير اصعب الاشياء كلها التشميعا
وذلك لانها تجمع الارواح والاجساد الاجسام اذ الاكاسير
لا تكون صابغة الا من روح وجسد وجسم فاعلم ذلك ولان الارواح

صفة ماء البيض
المقالة الثانية عشر في امر تشميع الاكاسير

والاجساد والاجسام تدابير شتى فان الارواح يكون اصعب من الاثنين لعلة
انه جامع لهما ولشئ ثالث شديد انما يحتاج فيه الى الاشياء الحادة باعتدال
ولكنها تكون اقوى وانفذ مما تقدم من القول في الارواح والاجساد
والاكاسير تنقسم في جهة التشميع الى اربعة اقسام وذلك انها تنقسم في تراكيبها
من هذه الى اربعة اقساما مختلفة ولكل واحد منها التشميع متى لم يعمل به
وعمل بغيره او عمل بواحد منهما في موضع الاخر لم ينتفع كثيرا وكان ناقصا
فاول ذلك ان من الاكاسير ما يكون اصله روحا فقط وحدها ومنها
ما يكون اصله من جسد وحده ومنها ما يكون مركبا من روح وجسد
ومنها ما يكون مركبا من روح وجسد ومنها ما يكون من اشياء
غريبة وهذا الباب ينقسم على قسمين فاحدهما ان يكون من اركان
لينة ومنها قسم من اركان صلبة فقد صارت الاقسام خمسة
فاعلم ذلك فاما التشميع للاكاسير التي اصلها الروح فانه ينبغي لها
ان تعالج بالذي تشمع به الارواح ويزاد في مدته قليلا لما تنبه (?)
من قوة العلاج وما قد اكتسبه من النيران واما ما كان من الاجساد
المفردة ايضا فان تشميعه يكون بما قد ذكرناه في تشميع الاجساد عند (?)
والحكاية فيه في باب الارواح واحدة من ان يزاد في الايام قليلا
حتى يبلغ الحد فاما ما كان منها في التشميع اعني الارواح والاجساد فان
واحدة ما يحتاج فيها الى زيادة عن صاحبه وقد قيل ان نار الاجساد
توبلان (?) يكون اقوى لاحدهما ولكن من قبل ان يزيد في الايام قليل
حتى يبلغ فانه متى لم يبلغ التشميع في الاكسير لم يكن له كبير عمل
واصل التشميع لجميع الاشياء كلها اعني بذلك الاكاسير المفردة
والمركبة واللينة والصلبة انما هو الصبر عليها وان لا يلتفت الى طول

الايام وتدبيرها

الايام في تدبيرها فان الفكر في ذلك هو المفسد لها فاعلم ذلك وهون رده (?)
في نفسك والسلام فاما صورة هذه التشميعات فهو ان تاخذ من ماء
بياض البيض شيء وليكن من المدبر ويؤخذ من احد الاعداد (?) التي
تقدمت على تشميعها رطل ويؤخذ من التنكار الابيض الصافي ثلث
رطل فيخلط الجميع بالسحق بماء البيض وبجودة سحقه فانه سيرتفع
له الدهن على الماء فليؤخذ الدهن من فوقه قليلا قليلا ويترك
حتى يعلو على وجهه ايضا فيؤخذ تفعل به ذلك دائما حتى لا يصعد
فوقه دهن ثم يجعل في زجاجة مقعرة الاسفل ويدفن في زبل ان (?)
من الاولة مرارا اذ تكون النار في الاصل خفيفة فانه يذوب كما (?)
فامتحنه على السل (?) فاذا ذاب فقد بلغ فاعمل به ما تريد تصل
الى ما تحب وهذا اصل كبير فاعمله فانك متى عدلت عنه لم تصل
الى الطريق حقه لم تبلغ ما تريد والسلام وان سلكت بالاجساد
ايضا كما سلكت بالارواح في التشميع كان جيدا بغاية وينبغي ان تعلم
ان الاكاسير المفردة اذا تمت الاكاسير فان الدواء المشمع للاجساد
هو هو مشمع لها فاعلم ذلك والسلام فاما القول في تشميع الاكاسير المركبة
فانه هو الذي ينقسم على قسمين فمنها ما يكون اركانه صلبة ومنها ما يكون
اركانه لينة لا غير فاما الذي اركانه لينة فان التشميع يبلغ منه الى غاية
بان تجعل له هذه المياه ويكون كل واحد منها على حدة فيسقى من هذا
مرة ومن هذا مرة حتى يبلغ اعني ما يشمع به الارواح والاجساد حتى يبلغ
ما يراد به وقد وجدنا شيئا انا اعمل به في تشميع الاكاسير التي اركانها
لينة يبلغ ذاكره ونأتي بعد على ذكر ما وجدناه واخترناه في تشميع الاكاسير
الصلبة الاركان ويكون ذلك اخر هذا الجزء والسلام فاما الاولى للتشميع

لتشميع الاشياء اللينة الاصل فهو ان يوخذ من ماء بياض البيض خمسة
ارطال ومن التنكار ثلاثة ارطال ومن العقاب المصعد ثلث رطل
ومن البورق الابيض ثلث رطل ومن ملح القلي الصافي المكرر ثلث رطل ومن ملح
المقطر ثلث رطل ومن النوشادر المقطر رطلا ان امكن والا فاقل ما يكون
ثلث رطل ثم يسحق الجميع من الاملاح ويلقى في ماء بياض البيض ويصب
المياه الاخر عليه ويدفن في الزبل الرطب اربعين يوما ثم يستقطر ثلاث
مرات الى ان يخرج اصفى من الزجاج ثم يصب على الاكاسير فانه يشمعها
سريعا ان شاء الله وقد قيل فيه انه لو خرج منه القلي كان اجود لانه يكسب
الاشياء سوادا فاذا اسود وهو لطيف مخوص وان كان مدبرا بالذهب
كان اجود من الكل فاعمل به تصل الى محبوبك ان شاء الله وصح وهذا صفة
ما يشمع به الاكاسير الصلبة وهو ان ياخذ من ماء بياض البيض خمسة
ارطال فيطرح فيه رطل تنكار معتدل الصافي ورطل عقاب مصعد ورطل
زنجار مجرد ورطل نوشادر مقطر ويدفن ذلك كله اربعين يوما في الزبل
ويخرج ويستقطر ثلاث مرات حتى يصفو ويحسن كالذي هنا ذكره
فيما مضى ثم يصب على الاكاسير شيئا من العقاب المصعد ويشمع بالماء
على الرسم ويزاد في مقدار النوشادر الذي عليه ولا يلتفت اليه ان اراد
في وزن الاكسير فانه يخرج بما ادخل ويعقد ويلبس بعد ذلك فهذا
الامر فيها انه لا عليه زيادة فاعلم ذلك والسلام المقالة الثالثة عشر
وهي التي نذكر فيها الات التشميع وغيره من الالات اقول وبالله التوفيق
في الات التشميع وما يجري مجراها من اقداح الاذابة ونوع التقطير
بالسوية ونوع التقطير بالرطوبة من الالة للتشميع فهو ان يكون من
الزجاج لا غير وكذلك ما يسحق عليه لا يجوز ان يكون الا زجاجا ابيض

المقالة الثالثة عشر في الات التشميع

اعني الصلابة

اعني الصلابة والقهر وذلك لعلتين احديهما التلاوي يخرج عن الالة شيء في جملة الدواء
فيعسر خلاصه ويبطل التئام بعض الاجزاء ببعض اذ التوسط ذلك الداخل
فيما بينهما او في ذلك ضرر عظيم فاعلم ذلك ترشد ومنها التلاوي يجوز ان
يذهب به والزجاج يؤمن من الحالتين جميعا فيجب ان يسحق على الصلايات
الزجاج بالافهار الزجاج والسلام فاما ما يشوى فيه فيجب ان يكون
اقداحا مقعرة من زجاج وليكن في كل على منها ثقبا في اعلاه
او في خاصته بمقدار ما يسع راس المثلة وانما احتيل بذلك حيلة
لاجل اخراج الرطوبة التي تعلو من الدواء المشمع وفي ذلك منفعتان
يكون منهما صلاح المشمع فاما احديهما التلاوي تعود الرطوبة على الاقداح
وهي باردة فتنكسر الاقداح او يبيض او يسود الاكسير واذا علاه
واسود كان ناقصا وربما بطل ومنها التلاوي تعود الرطوبة اليه فلا يتشمع البتة
واعلم ان اخراج تلك الرطوبة منتهى التشميع والسلام ونار كل التشميع
ينقسم ثلاثة اقسام نار لينة وهي الاصل اذا كانت قريبة من القدح
ونار متوسطة اذا كانت الاصول صلبة ونار جيدة اذا كانت اما
صلبة الاركان واما رخوة لانك تحتاج في هذه الطبقة الى نار تكون
فيها قوة بعد ان تجمع اجزاء المتفرق فاعرف ذلك بان تبني مستوقدا
طويلا مدور الحيطان وتركب على راسه اجرة مثقوبة او طابق ولكن
مثقب عدة ثقب ثم تجعل القدح فوقها وتوقد عليه كيف شئت
من النار الصلبة وانما عملت الفلاسفة ذلك حيلة لمن لا يعرف
مقدار النار اللينة فهذا ما يجب ان تحفظه في الة التشميع واحكم
وصل الاقداح فاما خرجت الرطوبة من الاقداح اعني الدواء المقلوب
سددت الثقب على راي قوم واما على راي انا فلا تسد البتة

الى اخر العمل فاعلم ذلك ان شاء الله صفة قرع التقطير فاما قرع التقطير
بالرطوبة فينبغي ان يكون قرعا ليس بالكبار المفرطة ولا بالصغار ايضا ويكون
الدواء اعني الحجر منها في اول التقطير الى ثلثيها لا يزيد عليه وتجعل في اناء يحويها
ولتشد الوصل بالطين المسوح وهو ان تاخذ ثلث دقيق الشعير وثلث خطمي جيد
فان عدم الخطمي فالسمك لا يقوم مقامه اذا كان اضطرارا وثلث ملح مشوي
مرة او مرتين ثم تجمع الجميع بالسحق وتندبه ببياض البيض وتسحقه حتى يصير
بمنزلة الناطف وتهدم على خرقة من حاشية ثوب وتديره على الوصل
من القراح والانبيقات ثم تجعل طين الحكمة بعد ذلك عليه ولتستوثق
منه وهذا للتقطير فاما شد الوصل الذي في الزبل الرطب فيريد ان يكون
بالخطمي ودقيق الشعير والجص الجيد ودق بالحلايب اجزاء معنا وتربيه
ببياض البيض على ما تقدمت ذكره وتشد به ما يدفن في الزبل الرطب فاعرفه
تجمل امره ان شاء الله فاما الات العقد للحجر الكريم وغيره فيريد ان يكون
القرعة طويلة ما امكن ويكون عليها قدحا اعمى طويلا يكون مقدار طول
الجميع بعد اشبار القرعة ثلاثة اشبار والقدح شبر فهذا اقله فاعرفه
ولا تركب الخطا فيضيع ما تدبره وانما ذكرنا هذا الطول لان العقد يثور لكيلا يخرج
وتريد ان تحتسبه لانه اذا خرج بطل العقد ولم يثبت للنار وذهب فبطل التراكيب
ومتى لم يكن القرع طويلا لا الاقداح التي عليها طويلة حتى تصعد البخار
فيجد له سعة في الموضع والاكسير الذي هو تدبيره خرج نفسه ما تدبره
والموقود على العقد فهو نار القنديل وذلك انك تعمل قنديلا من النحاس
ويكون الفتيلة في وسطه ولكن ضعيفة في اول مبتدا العقد ثم
تزيدها غلظا بعد ذلك حتى تالف القرعة النار وليكن لك قنديلين اثنين
واحد تحت العقد والاخر جنبه وينبغي ان تحفظ بالقنديل من الهواء

الصيد لم ينفخ النار من اسفل القرعة بل يكون تحتها مهندمة ما رايت تراعيه
في كل وقت من ليلك ونهارك ولا تفتح قرعة العقد الا بارحة بعد
ان تقطع عنها الوقيد ويبرد جيدا فانه يتجها حج وصب الماء عليها
اعني على الحجر الذي فيها لا تريد ان تخرجه ولا تمسه بيدك ويكون
الماء الذي تصبر عليه على مقدار ما ذكره من الاقسام فاعرفه
يبلغ به رشدك ان شاء الله تعالى واما الطين الذي تطين به قرع العقد
والتقطير بالبيوسة فاعرفه فانه من كبير العلوم وهو ان تاخذ من القلي
الذي يشبه الرماد جزو ومن طين البواطق جزو ومن توبال الحديد
جزو ويكون فيه ايضا من الفحم المدقوق الناعم نصف جزو وتسحق
الجميع وتضرب بماء قلي قوي مطبوخ وشي من بياض البيض
وبطين القرعة التي للعقد واقداح التشميع واقداح الاذابات
للترخيم وجميع ما تحتاج ان تدبر فيه شيئا من الصنعة اذا كان
بالبيوسة ولكن ايضا تعمل منه مستوكات وبواطق وكيزان
للسبك وكلما تريد من عمل الالات فان هذا الطين ممسك جيد
ماهو قد نعابرو وكذلك كلما تريد ان تعمل كرة العقد المدفونة في الرصاص
الذايب وكيزان العقد للاسهال وكيزان اقداح التشوية للاكاسير المفردة
الصغار وكذلك كلما تريد ان تعمل من الارواح والاجساد تطين بهذا
الطين ايضا انه لا التصعيد للارواح والاجساد ويشبه الوضوء والسلام
ويحكم امرا لبريان في معرفتك في ابتداء الوقيد وانتهاءه وذلك ان كل
نار يكون لتصعيد شي من الارواح نار رفق بالنار في اول امرها ثم اذا
مضى الثلث من مقدار المدة المرسومة لك وقيدها فشدد في الثلث
الثاني حتى يمضي ثلثاه ثم عود الى مثل ابتدائك في اوله واما تصعيد

المقالة الرابعة عشر في المياه الحادة ومراتبها وغيرها

لاجسادنا فهو يريد النار الشديدة من اوله الى آخره ويكون وقودها دائما من الوقت
الى الوقت ويكون الطين على الآلات تليث تطيينا او ربع ويحفظ اخراج
الرطوبات والسلام واذ قد بينا لك جميع ما تحتاج الى معرفته من جميع الآلات
فلا يتجاوزها فقد اتينا على تمام ما ذكرنا في ذلك فليكن اخر هذا الجزء
من هذا الكتاب ان شاء الله المقالة الرابعة عشر وهي التي نذكر فيها
المياه الحادة ومراتبها وما بينها من الاعمال ان المياه الحادة ومراتبها
ونوتها وجميع ما له مرتبة او قوة من الادوية البسيطة والمركبة تنقسم
اربعة اقسام كما قد بيناه لك قبل ذلك في ميزان الكلام لئلا يختل على الناظر
فيه صور المقادير وخطابنا هذا على من قال ان المياه ليس لها مراتب وانها
كلها قريب بعضها من بعض ونحن نريد ان نبين ضد ما توهم فينا الناظر في العلم
في كتابنا هذا اذا ما ذكرناه فيكون علمه على حقيقة ان شاء الله فهذه
الاقسام تسمى مراتب اربع وقوى وكيفيات ايضا وجميع ذلك من حدود الاسماء
وانما الغرض فيه انها مختلفة في ذواتها وفي اعمالها ايضا لان تراكيبها
مختلفة واعمالها مختلفة واشكالها مختلفة وانما الها شرح ذلك ومبلغ
اختلافها في الحالتين ينقسم على هذه الاربعة الاقسام لا يزيد عليها ولا ينقص
منها وذلك انها في حقيقتها ينقسم على ثلاثة اقسام قسم اول وقسم ثاني وهو
المتوسط وثالث ورابع منها وهو الغالب النهاية زايد على مرتبة الثالث
وانما يكون قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها فانها تكون في المرتبة الرابعة
وهي الزايدة على كل المراتب مرتبة فاعلم ذلك وحقيقة ما قلناه فنحن بمشية الله
وعونه وحسن توفيقه نبين ذلك ليقف منه على ما يريد الطالب لانه
ان قال قائل انه لان زيادة الرابع على الثالث ما يتبينه الناظر في العيان والعقل
ولعمري انه انما يكون زيادته قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها

فانها في المرتبة الرابعة

فانها في المرتبة الرابعة فاعلم حقيقة ما قلنا واعمل به تري سر ذلك فيه
ان شاء الله ومثال ذلك في الاجناس الثلاثة واحد من غير تحصيل
لما في واحد بل واحد بعينه لان ذلك غير محصل ونحن ايضا نقول
ان هذا الكلام فيه رمز فلا يجب علينا بيانه لانا قد ذكرنا اجناس
المياه وبينا لك افعالها وما سبيلك ان نبسط لك من الكلام ما ربما
ولنسأل عن الكيفيات فاما ما يجب بيانه فاعرف ما نذكره فانه من العلوم
العظيمة والاحوال الشريفة التي هي قوام الصنعة ومن لم يعرفها فلم يعرف
شيئا طائلا فاعرف ذلك ان شاء الله ولما كان حق المياه انها تنقسم على
اربعة اقسام وقد بينا في صدر هذا الكتاب لما ذكرنا اجزاءه واعداده انا
قد جعلناه عشرين مقالة جعلنا هذه المياه في اعداد ليكون القول في كل
مرتبة من الماء في جزء منفرد بذاته ليكون ذكر المياه في اربعة اجزاء
وذلك ليقف العامل منها ما يعلم من حدود ويستغني بها عن النظر في الميزان
وما يشاكله فاعمل على ذلك تصل الى ما تحب منه ان شاء الله وهذه المياه
الحادة فاكثر ما يحتاج اليها للمزاج لا غير والمزاج لا يكون الا بسط الاجزاء
كلها اعني اجزاء الاشياء حتى تصير واحدة ثم ان المزاج يكون بعد ذلك المحادة
التي لا انفكاك بينها والمياه الحادة فانما يحتاج اليها المحلولة اذ لا امتزاج
حتى يحل اجزاء الادوية اعني بذلك المركب انحلالا كليا كالماء الجاري في مثل
حال الكون لا بل الانحلال كليا في حال الفساد فاعلم ذلك والسلام وقد كنا قلنا
في المتقدم ان الاذابة والتشميع ما يجري مجراهما من اوليات الحل فليكن القول
الاول في الجزء الاول في امر تشميع الاجساد وانما عملنا ذلك لان الحلول لا الارواح
لا معنى لها لانها نافرة والحل يزيدها نفورا وانما نفرت لرقة اجسادها
فاما اذا نفرت لزمت اجسادها فالحل للارواح خطأ الا بعد التقرير

تشميع الفضة

بماء بج
والممازجة بالاجساد لانه زادها الحلى نفوذا وهو الذي في الاجساد تمام الكلام الذي بين الفضة والنحاس
فانحلالهما معه مزاج والسلام فاذا كان ذلك تشميع الفضة وهو ان تاخذ
الزرنيخ المصعد لكن اصفر فيغرش به صفائح القمر ويشوى ويعاد عليها ذلك
مرارا ويحرب في الذهب حتى يذوب مثل الشمع وان اذبت الفضة ثم طرحت عليها
الزرنيخ تحرب منه بعد ذلك على الصفيحة او المزرفة حتى يذوب اقل واسرع
من ذوب المشترى وقد جلت ان الكبريت يفعل بها ذلك ومن دل عليه من الفلاسفة
قليل جدا لانهم بخلوا به لما رادوه وضنوا بعلمه لشرفه فانت اذا دققت عليه
وصلت الى ما تحبه ان شاء الله تشميع الذهب والفضة يؤخذ برادة

تشميع الذهب والفضة

ايهما شئت او برادتهما جميعا فيسحق بمثلها زيبق محيى ومثل الزيبق
نوشادر حتى يسود ويجعل بين قدحين فاذا تزنجر فاخرجه واعده
الى السحق والحل مرارا كثيرة حتى تلقى منه على الصفيحة وهي محمية فيجرى عليها
ويبيض مكانه وان القمر يبيض ويسحق بالنوشادر ويدبرته كذلك حتى
يجرى كانت على ما ذكرناه وان صوعد عنهما العقاب والزيبق مرات كثيرة
كانت كما ذكرناه وهو اجودها ونذر عمت الفلاسفة ان هذا التدبير لكل شيء
يكون فيه الذهب والفضة فهو له جيدا اعني الزيبق والعقاب وقد ذكرناه
في غير هذا الكتاب وغير هذا الموضع وجودناه في كتاب الاصول الثالث
من كتب الموازين فاطلبه واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله والملح

انا وانا حال
وادرك

تشميع الملح

من الاركان الكبار اذا التشمع واذبه ما وجلت من ذلك اسهل واقرب
ما وجد من اعمال الملح وان كانت كلها نفيسة جدا ولها معان من وقف
على مرها وصل الى محابه فمن ذلك انك تاخذ
الملح المر منه شيئا وتشويه يوما وليلة في نار وسط ثم يخرج من علوه
فيدق نعما ثم يحلب في ليس ماء كما يحلب الطلق بماء حار فاذا حلبته كله

فاعقده

فاعقده بالنار في اناء زجاج ثم تشويه كما فعلت به في الاول ثم تحلبه كما
فعلت وتعقده تفعل به ذلك حتى تراه يذوب سريعا فاقم به الزرنيخ
بطعمها او حتى يبيض صلوات الله عليه انه لمن العجايب المعجز ان شاء الله
وصله وان سحقته بمثل بضعفه دهن وشويت ويعاد عليه ذلك حتى يجرى
كالعجايب معجزة ان شاء الله ومن جيادة ما يقيم به الارواح ويشمع به
الاجساد وهو ان يأخذ البورق او ندى ويحل ويلقى به برادة القمر المشوى
حتى تذوب على الصفايح ولا تسودها بل يبيضها والسلام المقالة الخامسة عشر
وهي التي نذكر فيها المياه الحادة التي في المرتبة الاولة والثانية وهي
التي بينهما انحن نبينوه ان شاء الله لانه ينبغي لك ان تعلم ان الماء الاول بينه وبين
الثالث مرتبتان لان الاول بمنزلة واحدة من العدد والثالث بمنزلة ثلاثة
وكل مرتبة اولى فهي تجرى بمنزلة ثمانية من العدد كل ثانية فهي خمسة عشر
ثم الثالثة تجرى مجراه في الزيادة ثم الرابعة مثله واكثر فذلك ما بينهما في النسبة
اثنان فاعلم ذلك واعمل عليه وتحتاج ان نقول كيف ذلك وما هو من المياه
المذكورة لنا في حواشي الكتب اذا مرت بك لتعلمها وسنصف لك الاشياء التي
ينبغي لك اعزك الله ان تستعملها فيها ولا تعدل عنها الى ما متى عدلت عما في الكتاب
اخطات ولم تصب طريق الصواب ولكن لك ما ينبغي ان تدخل هذه المياه فيها
مما يصلح لكل موضع ان تستعمل فيه ولا يصلح شيء دونه فيها ان شاء الله وحده
فاول ذلك من هذه المياه ماء الملح في هذه المرتبة فانه وان كان حادا فان له
مرتبة في هذه القوة واذا دخل الى الميزان وجد كما ذكرنا لا يتجاوزه ولا ينقص عنه
والسلام صفة ماء الملح وهو ان تاخذ من العقار رطلا ماء عذب فتجعله في اناء
نظيف وتطرح عليه قلى ملا توقه منخول رطلا واحدا فارسيا ونصف رطل حب ونيه
كفا من النورة وتركته يوما وليلة تغطيه من الغبار ثم تصفي الماء عنه من علو

المقالة الخامسة عشر
... للتشميع ... الفضة ... المياه الحادة

ماء الملح ... النعلي
... المحلول

ودليقوفيه رطل اخر من القلي وكفا من النورة تفعل به كذلك ثلاث مرات لتاخذا
احسن وجاد فخذ الماء واعزله بعد ان تصفيه ثم الق في الماء مثل ثلث
في زنة عقابا جيدا بلوريا واجعله في قنينة او برنية وشد راسها ثم شمسه
حتى ينحل ومهما كرر التصفية له في وقت واخرجه من سواد القلي ليكون ابيضا
ثم ارفعه ماء حريفا فاذا احتجت الى حل شيء تلته بهذا الماء وعفنه مرات
حتى يزدوج تنحلله كيف اما بالرطوبة او غيرها فانه عجيب في جميع الاعمال
كلها فاعرفه واحتفظ به فانه قريب المأخذ نافع فيما تستعمل فيه ان شاء الله

ماء المن

صفة ماء المن ومن هذه المياه الماء المعروف بالمن وصفته ان تاخذ ماء
قراحا وتجعل فيه مثل نصفه عقابا ثم تتركه في الشمس حتى ينحل ثم صفيه بعد
انحلاله وخذ الماء الذي صفيته اربعة ارطال بالميزان ثم اسحق من شحم الحنظل
اي حنظل ما شئت سحقا كالكحل وصر منه شيئا في خرقة مصرورة والقها
في ذلك الماء ووسع عقد الصرة قليلا قليلا لئلا يكون الدواء فيها مثل
شديد ودعه اياما او اخرجه والق صرة غيرها حتى يطرح في كل رطل من الماء
اربعة اواق من شحم الحنظل ثم اربعة اواق صبر سقوطري جيد وصره ايضا
في خرقة كما عملت بشحم الحنظل سواء واتركه فيه اياما ولا تمسه وصفيه واحذر
ان تمسه وتوثق راسه فانه نيارايت يحل الطلق العبيط ما ساعة ماء جاريا

حل الطلق

فاعمل به ترى ما تحبه ان شاء الله ومما هو في هذه المرتبة الماء الحامض وهو

ماء الحامض

ماء عجيب والمرتبة في المياه وهذه صفته وهو ان تاخذ من ماء الرائب الحامض
الذي قد اخرج عنه زبده عشرة ارطال ومن ماء حماض الاترج خمسة ارطال
فاجمعهما ثم خذ من الجار الذي لم يختلط به من الراسخت والنوشادر والخل الخمر بنصيب
من عليه عمره من هذا الماء فانه ينحل ثم صب منه على الطلق فانه يحله
من ساعته وهذا من نهاية الاعمال وكبارها ونفيس المياه وانا اعجب منه

حل الطلق

لانه نافع

لانه نافع مبارك في الاعمال وقد ذكرت هذه المياه في حواشي الكتب بلا تطويل
الطالب لشيء منها لما فيها من الفائدة وهذا ماء عجيب العمل
في الحلولات لست يوصف نهايته وقد كان سبيلي ان لا اذكر مثله ولكني ضمنت
كشف العلم وترك الرمز فاعرفه واعمل به تصل منه الى جميع محابك
ان شاء الله وحده ومما هو في هذه المرتبة ماء النورة فهو ايضا ماء نفيس
عجيب بمن وقف على عمله ورتبته مرتبة وهذه الاعمال تزيد فطنة
وقد يجد ان يصنعها الصانع بمعرفته لا يصنعها براي نفسه وليتبع
ما في الكتاب ويلزم الدرس وكثرة النظر في كتابي هذا وغيره من كتبي
فان دراسة الكتب تلقح العقول بالعلم وانما تزيد بذلك ان يسلم
العامل من الخطا والسلام فاما ماء النورة فهو ان تاخذ ماء قراحا

ماء النورة

صافيا مروقا اربعين رطلا فتجعل فيه عشرة ارطال نورة من حجر نقي
لا ضعيف وتتركه فيه غيرها عشرة ارطال اخر ثم تجدد له غيره حتى
تاخذ قوة كثيرة من النورة وكلما زيد فيه كان اجود وتجده عند العمل
ثم يصفو وتجعل فيه مثله نوشادر اجيد البلوريا صافيا مثل [illegible] اعني
مثل وزن الماء وتتركه فيه حتى ينحل وتستوثق من راسه ان يخرج منه
هواء وتحفظ به وتعمل به ما تريد فانه يكون حادا وهو من العجايب
لحل الحجارة وما شاكلها فاحتفظ به وحل به ما شئت فهو قوي نافع
الصحيح ان شاء الله ومنها ماء الحريف وهو ماء شريف الحل عجيب الحلولات

ماء الحريف

وصفته ان تقطر ماء الثوم باليبوسة وتحكم الوصل في القابلة لئلا يتنفس
ثم تاخذ مثل نصف القاطر نوشادر فتلقيه فيه وتتركه حتى ينحل او تحله
او قبل ان حليت منتن ونصف دبق كالخ [illegible] ومثله زنجبيل يلقى
فيه وتستوثق من راسه وتتركه اياما كثيرة حتى يبلغ او يغني اياما

[illegible]

سبعة ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة اليه وليجد ما قدر به من الحجر فانه
قاتل وهو يحل الحجارة كلها في يومها فاعمل به تزى مسرة تربك ان شاء الله
فهذا مقدار هذه المياه التي في المرتبة الاولة والثانية من القوة بجميع
ما قالت الفلاسفة وما وقع عليه اتفاقهم وآرائهم ونحن نجعل آخر
هذا الجزء ونخرج بعده الى ذكر المياه التي في المرتبة الثالثة وينبغي
للعامل لهذه المياه ان يعملها لما يوافق الاحجار منها وليكن مستبصرا
عارفا فانه يصل الى عجائب المقالة السادسة عشر وهي التي نذكر
فيها المياه التي في المرتبة الثالثة ايضا فاما المياه التي في المرتبة الثالثة
فانا اذكر لك ما في هذه المرتبة الثالثة من القوة والفضل الذي
بينها وبين المرتبة الاولة والثانية وذلك ان للواحد اي بمنزلة
المياه المتقدمة الاولة مثال الواحد من العدد والثانية مثال ثلاثة
والثالثة مثال خمسة من العدد فاعرف ذلك فان الفضل ايضا
بين الاولة والثالثة كانك تقول واحد في المنزلة الاولة اثنتين
وثلاثة في المنزلة الثانية من القوة وخمسة في المنزلة الثالثة فيكون
بين الاولة والثالثة اربع مراتب ونحن نذكر بمشيئة الله وعونه
وحسن توفيقه من اعلى المياه الحادة الجارية في هذه المرتبة بجميع
ما امكننا وبلغنا اليه من علم الفلاسفة بلغنا الله درجاتهم واعاننا
في هذا الامر على ما اعانهم والهمنا طاعته وارشدنا الى ما يقربنا
عنده فما نزيل بهذه الاشياء الا التي بعده ان شاء الله صنعة ماء الكبريت
وهو من العجائب فادلك عليه وهو من عجائب المياه وغرائبها وصفته ان يؤخذ
الروسختج البصري الجيد وهو النحاس المحرق ولا يستعمل الا البصري او ما يكون
احراقه مثل احراق البصريين فيؤخذ منه جزء ومن العقاب المعلق جزء

صنعة ماء الكبريت

ومن الكبريت الرواق جزء متساوية لا يزيد بعضها على بعض فيسحق الجميع سحقا جيدا
بالغا بالخل ويصدا ثم يجفف ويقطر بنار قوية ثم يسحق الثفل حتى ينعم
ثم يؤخذ منها اوقية ومن الماء المقطر اربعة اواق فيلقى الثفل في الماء
ويترك اياما ثم تصفى عنه ويرفع لوقت الحاجة اليه واعلم ان هذا الماء
نفيس عجيب كبير وله اعمال يطول شرحها وهو يحل الاحجار والاكاسير
ويضبط الطيارات ويعمل الاعمال الطائلة ولو اقتنع به الطالب لهذه
الصنعة لوصل به وجله الى جميع ما يريده فاعرفه واستره الا عن اهله
ترشد بمشية الله وعونه وحسن توفيقه ويستغنى في امورها
كلها ثم نتلوه بعده بماء السم وهو في مرتبته ويفعل افعاله وزيادة

صنعة ماء السم

صنعة ماء السم وهو من النهاية وصفته ان تأخذ النوشادر الصافي
الجيد والروسختج البصري الجيد فتقطرهما باليبوسة وترد عليه قاطره ليبيضا باليبوسة
ويكون ذلك بعد ان تعفنه وتقطره ثم تأخذ الثفلة منه فتكلسها ثم ترد القاطر
عليها وترد القاطر بعد ذلك على دواء حبيبي لم يكن عليه شحم حنظل وتجعل الشحم
الحنظل موضع الكبريت لانه وماء الكبريت بمنزلة الا ان هناك شيئا يخالف
ذلك فيهما فمنها ان شحم الحنظل في موضع الكبريت ومنها ان هذا ليس يحتاج
فيه الى تقطر وايضا انه يتباطئ فيه كلس قشر البيض في التقطير وهو عندي الرأي
وقد ذكره جماعة من الفلاسفة واصحاب فلاطن وغيرهم وجدوا ان يكون فيه
كلس قشر البيض في وقت التقطير وهو اول فاعمل به تصل الى عجائبك فانه يحل كل ما يريد
من الاحجار والاجساد والارواح والاكاسير وله خواص عجيبة وهو ذو الاسماء
لان الفلاسفة تسميه باسماء كثيرة وهو عندهم من جيد المياه المذكورة صنعة

صنعة ماء الشريح

الماء السهاجي وعظيم نفعه ومنها الماء الشريح ومعنى الشريح على ما ذكره
سقراط وافلاطن وغيرهم انه الشريح العمل وهو يبادي هذه المياه ويتقدمها

وهو في القوة مثلها وليس بناقص عنها في حال بتة فاعمل به وادخله
تصل به الى ما تحب والسلام وصفته ان تاخذ من قشيشا سواده ومثلها
نوشادرا وتسحقا دائما حتى تتزنجر كله ثم يجفف ويستقطر بنار قوية
ويفعل ذلك بالورد المتحجر والنوشادر ولو خف زنجار اصفر ينخل
عليه ماء القلي والنورة حتى يخل ماء اخضر ثم يصفى ويجعل في اناء
ويجفف ويقطر الشعر ثم يؤخذ منها بالتسوية فيجمع ويستوثق
من راسها ويترك كذلك اسبوعين ثم تتخذ على ما شئت فانه
يحل وهو من اختباري وما اعلم فيما وجدناه مثل هذا الماء في القوة
فاعمل به ما ترى وتحب ان شاء الله والسلام فهذه نهاية المياه
التي ذكرناها في هذه المرتبة وما لها من القوة والافعال الطاهرة
المحسنة وقد بقي علينا ذكر المياه المشرقة الحلالة ونحن نذكرها
في الجزء الذي يتلو هذا الجزء على ترتيبه ليكون هذا اخر هذا الجزء

المقالة السابعة عشرة وهي التي نذكر فيها المياه التي في المرتبة الرابعة من الحل

ينبغي ان تعلم ان جميع القوى قد مضت في الثلاث مراتب الاولة من قبل
وانها انما تنقسم على ثلاثة اقسام اول ووسط واخر وهذه المرتبة اعني
الرابعة هي الغالبة فكانها في المثل جنس موضوع لان اعمالها تشهد لها
بالفضل على ما تقدم ذكره من المياه التي ذكرناها ولعمري ان هذه المياه
التي في هذه المرتبة لعجيبة في اعمالها وذلك انها لا انقسام لها في مرتبة
وانما فيها الاشياء تعمل العمل السابق الحالي وقد شك قوم وقالوا ان
الاشياء اذا بلغت الى هذه المرتبة من الحلة تسلك وانسلك لا انها تهلك
الاشياء التي تقع عليها واذا كان قولهم صحيحا فواجب ان يكون الحلول مفسدة
للاعمال وليس الصورة كذلك وفيه كلام كبير والدليل على ان قولهم في ذلك

باطل

باطل واضح لا مرية فيه غير انا منصرفون الى ذكر المياه التي في هذه المرتبة
فهو لا ابدا بهذا الموضع ولا احق من غيره والسلام ومثل هذه المياه كمثل
سائر الحيات والافاعي وسموم العقارب والزنابير وكل اشكالها وما
يجري مجراها فمنها ما يقتل ومنها ما لا يقتل ومنها ما لا يلبث المرء افعالها
في هذه الاجساد والاجسام والاحجار مثلها فان قال قائل فان من سبيل
الاشياء ان يكون الحلة جارية ان يحل برفق ولا تحل بالاشياء الغالبة
لئلا يذهب اجزاؤها وتبطل البتة قيل لهم ليس الامر كذلك البتة لانه
فان كانت المياه والدواء مجاوزة قبل الحل فانه يجاوز كلي فيكون مثل
المرتبة الاولة من المزاج ولو انه جاز ان ينفصل بعض الاجزاء او يتجزأ من بعد
ذلك قبل الحل لغسلت في الحل ولو انه لم يتم منها عمل او ينقص نقصانا
بانزعاج جميعه واخذ منه وليضعف فان ذكر المياه الحادة من الذين تقدموا
ممن لا يشك فيهم ولنا ولهم الخصوم دائمة كمثل ماء الزيبق وماء النحاس
والحديد وماء الاحجار الحارة فلا بد من وقوف البرهان عليهم بجميع ما فيه
من جميع الوجوه وليضعف وانا ابسط هذا الكلام واقول ان الفضل بين
المرتبة الرابعة والاولى سبعة من الحل فيكون ثمانية وذلك ان مقام المرتبة
الاولة مقام واحد من الحل ومقام الرابعة مقام ثمانية وبينهما وبين المرتبة
الثالثة ثلاثة وذلك ان الثالثة خمسة والثانية ثلاثة فافهم ذلك
وكذلك ما بينهما في القوة والفعل وانما الحل الذي ذكرناه بينهما هو شيء
محصل موضوع ذكرناه في كتب الموازين ورتبناه حتى يقف منه العالم
على ما يريده وهو بعيد عن فهم المتعلم الا ان يوقف عليه لانا قد ذكرناه
في كتابنا هذا على سبيل المثال القول فيه مثلا لئلا يحتاج ان نقول في ذلك
جميع ما اثبتته الفلاسفة بعد ذكره وفصلناه في هذه المرتبة واجمعت

على انه هو العلم الذي ينتفع به العالم والعامل فانه غرضنا وما اوجدنا في هذا المعنى
لنكون منه على اتم سمو فنذكر ان شاء الله من ذلك الماء الحار وماء الكلب والكلبة
وماء الزيبق المحلول بالدفن وماء الثفل المكرر على ما نحن ذاكروه وواصفوه
فيما يأتي بعد اما الماء الجامع فانه ماء فاضل عجيب الفعل فانظر وتفهم واعقل
لها انت طالبه فانك ان عرفت ما تعانيه وصلت الى محبوبك والا فالزم نفسك
التعليم والدرس ومن يفتح عليك ما انغلق عنك فانه لا يتم عمل الا ان هذه
الصناعة قد تخلها الهوى واتى ما كان الانسان فيها ابعد وما كان منها
الا عارف الذي قد نظر واختبر وجرب وسمع من معلمه فعسى ان يصير مثل ذلك
على الطريق الحق ثم ابدأ على بركة الله تم وعن سبقا ذكر المياه في هذه الطبقة
الرابعة التي ذكرتها الفلاسفة وعظموها ورمزوها وفرقتها في جميع
كتبي وجمعتها في كتابي هذا الذي سميته باسم الرياض تتنزه فيه العيون وترتاح اليها
القلوب ولو لم يكن بعلم احد من المتعلمين والطالبين لهذه الصناعة الا
ما في كتابي هذا وما ضمنته من العلوم لقد كان خليقا ان يكون فيلسوفا
تاما لاني قد جمعت فيه جميع ما يحتاج اليه العالم العارف والمتعلم الطالب
فادم الدرس له والنظر فيه وكلما تنهج على هذه الاشياء منه الا بعد الدربة
بها من الخطأ وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى انه سميع الدعاء
نعال الكاتبين نعت الماء الحاد وصفته في المرتبة الرابعة ثم اقول وبالله التوفيق
في نعت الماء الحاد وصفته ومنزلته وذلك انك تأخذ من الروسخت البصري
جيدا او مما نعمل على عمله فنترخم بالنوشادر المحلول بالاستكانة ثبت لك في الحلوك
وتدهن على العمل حتى يتنجر كلدرم ثم تغرقه بماء العقاب وتجففه وتدفنه في الزبل
الرطب اسبوعا وتقطر بالبوسة وتستوثق من الوصلين لئلا يخرج له رطوبة
في الدفن او التقطير فتذهب منه حرارته وينقص حدته فاذا قطرت اخذ
الثفل

الدرجة عادة

صفة ماء الحاد

الثفل وضمت اليه بوزنه زنجارا جيدا وتسحق الاسوقيا وتسحقه حتى يختلط
به جيدا ثم تسحقه بماء قطرته عنه وتجففه السحق له وتقطره فانه يقطر حدة
من الاول تفعل به ذلك ثلاث مرات ثم تأخذ تغلظه في المرة الرابعة فتصعده
وتلقيه في الماء القاطر منه وتدعه فانه بعد ايام قلائل وبعد ان يستوثق
منه يحل فيه فصفه وحل به ما اردت فانه يحل سريعا وهو عجيب فاعلم
ذلك ان شاء الله صفة ماء الكلب والكلبة ايضا وهذا صنعة ماء الكلب
والكلبة وفعلها وهو ان تعمد الى المرقشيثا الحجر اسانية الجيدة فتكلسها
بالملح الاندراني ثم تسحق معها مثل ثلثها ملح القلي المذوب لا بعض بماء الملح
المقطر ويكون معه ايضا خل مقطر جيد وتجعله في جام وضعه يلزم بعضه
بعضا ثم يوقد عليه بالنداوة كما تعلم فاذا انحل كله فهو الكلب فصب منه
على اي جسد شئت ثم ادفنه فانه نهاية في حله ان شاء الله وان انت
طبخت به الارواح اقامها للنار وخاصة في اعمال الكباريت والزرانيخ فانه
يعمل فيها اعمالا طائلة عجيبة جدا فافهمه ترشد ان شاء الله تعالى ثم تأخذ
زيبقا مصاعدا مرات قد صعدته عن الزاج والملح سبع مرات او عشر مرات
من هذا الزيبق جزءا فتحله ثم تزوجه بمثله من ماء الكلب فذاك الكلب
وهذه الكلبة فاذا ازدوجا كانا عجبا من العجايب فعفنه فانه يحل الذهب
والفضة والنحاس وكل جسد في ساعة واحدة والسلام ولو علم الناس ما فيه
لاستغنوا به عن كثير مما يعانونه ويشقون في طلبه فاعمل به الحكل ما تريد
والسلام صنعة الزيبق المحلول وما فيه واما الزيبق المحلول فان تأخذ زيبقا
عبيطا فتسحقه بالملح والزاج الاصفر سحقا بليغا ثم تضعه في اثال وتستوثق
من وصله وتصعده فان احببت ان تطبخه بالزيبت والكبريت قبل ان تسحقه
بالزاج فافعل وهو ان تأخذ ثلاثة اواق زيبقا وتسحقها على النار فاذا

صفة ماء الكلب والكلبة

صفة الزيبق المحلول

سحقته فاطرح فيها اوقيه كبريت اصفر فاذا انحلت في الزيت فاطرح فيها
اوقية زيبق ودعه فيه ساعة فانه يصيره ترابا فخذه وحده واسحقه بالملح
والزاج ولكن تنديه بالخل او العفص ودعه بعد التشقية حتى يجف ثم
اسحقه وادخله الاثال واستوثق منه وصعده ثم اعد الفوقاني على السفلاني
واسحقه ثانية وعيّر له الزاج والملح واصعده على هذا الترتيب سبع مرات
ثم تاخذه فتسقيه ماء عقاب محلول بغاية مقطر ثم تجعله بين ثلاحين وتتركه
حتى ييبس فاذا جف فاعد عليه العمل بتقطيرها بجمعه وتعالج به كذلك مرارا
كثيرة حتى ينحل باجمعه هذا من احل المياه المنعوته فاستعمله فانه من انفعها
بما تريد وهو من العجايب والسلام صفة ماء القلي المكرر واما ماء القلي المكرر
فانك تاخذ القلي واسفيده ومما ليس فيه سواد ثم تصب عليه اربعة امثاله
ماء وقيل خمسة عشر رطلا من الماء ثم تكرر بالطبخ الموقد خمسة عشر مرة
حتى يحصل الكل رطل من الماء رطل من القلي واعلم ان هذا الماء اذا وقف
صاف فعلى سر طبخه وتكريره كان ماء ليس في العالم مثله ويحل كل شي هو في العالم
من جسد وروح واكسير وحجر وجسم حلا شافيا وهو عجيب عجيب فاعرفه واستعمله
في جميع اعمالك صنعة ماء الجامع وهو احل المياه كلها واما الماء الجامع فانك
تجمع المياه من الاربعة وهو غير ماء الزيبق ثم يحل عليه الزنجار وتسحق به
حتى تشرب الزنجار الماء كله ثم يشوى قليلا حتى يجف ثم يسقط ويفعل
ذلك ثلاث مرات او اكثر حتى يقوى احتداده فانه ياتي ماء حاد ايعمل
في جميع ما تريد منه وكل شي يزيد على هذا المقدار من الحمى والحدة هو يعود
حتى يرجع الى المرتبة الاولة ثم لا يكون الراجع الى المرتبة الاولى مثل تلك الحدة
لكنه يكون ضعيفا عنه اذ ليس زيادة على المرتبة الرابعة في القوة ومن احكم
النظر في علم الميزان علم ما يقول من هذه العلوم والمراتب والطبايع الكلام منها

والكشف له

والكشف له الاسس سراير الصنعة فان هذه المياه من العجايب بمن هدانا لله
الى علمها والصنعة واللطف في تدبيرها حتى يسلم من الخطأ فيها واذ قد اتينا
على جميع المياه وما وصفناه في صدر كتابنا هذا من ذكرها فليكن هذا
آخر هذا الجزو والمقالة الثامنة عشر وهي التي نذكر منها تقريبات الارواح
وتمامات الابواب اعلم انه قد تقدم لنا من التدابير ما يدل على كثير من اصول
هذه الصناعة في كتابنا هذا ونحن نذكر في هذه المقالة تقريبات الارواح
في شي ومن هذه الاعمال الدون يتقرر المثبته لان ذلك ضرورة لانه
ان لم نعلم به كذلك كان المعمل ناقصا ابدا وليس يدخل في باب التدابير
كذلك الباب شي من الاعمال التقريب للارواح التي من شانها ان يعالج
الاكسير بما تقربه الارواح من بعد فيكون تقريبها قبل دخولها التدبير
وفي الاعمال ابلغ واسرع قبولا وابلغ فائدة واكثرها لانها اذا قربت كان
لها ايضا اعمال دون ما دخلت في اعمال اخر فاعمل على ذلك ولا تجود ان
تقرر الارواح الا واعلم ان من سبيل الارواح ان يدخل عليها المياه
والاجرام المحللة والاجساد فانها بغير شك تثبت الارواح وتصلبها
وتقويها على النار مثل البواريق والاملاح وليعمل من النوشادر خاصة
فاكثر من هذه الاعمال لانه يزيدها نفورا على نفورها وان الاولى
ان يدخل متى احتيج اليه فيها الشرط تاما وهو ان يكون موصلا للادوية الى
اقعارها تلك الاشياء فانه متى ادخل بهذا الشرط كان عاملا لما قصد اليه منه
فانه يكون منه على طريق الاستقامة ومتى خالف هذا الشرط كان على خطأ
ولو اصاب فاعمل على ذلك واصل الخلاف فيه ولا يكن عملك بلا احتياط الحتاج
ان نقول في الامثلة الجيا من تقريبات الارواح ما رايناه الفلاسفة من بعدهم
يقدمونه على جميع الاعمال في تقريبات الارواح هو ماء لبن العذرى فانه

وأصعده
صفة ماء القلي المكرر
ابيضه مما لبس
صفة ماء الجامع
المقالة الثامنة عشر في تقريبات الارواح
ماء لبن العذرى

صفة لبن العذراء

فانه ماء كامل عاقل عامل في كل ما يلقى عليه من الارواح وكل ما يصنع به في جميع
ما ذكرناه وانا واصفه لك وما اشبهه ليكون عملك بحسبه والسلام صفته
لبن العذراء المعروف من اعمال الحكماء يغمر المرتك بالخل الحامض ويجاد طبخه ويصفيه
وتفعل مثل ذلك بالقلي ثم يصفيهما مرارا كثيرة فان ملاك صنعته ونهايته
جودة التصفية ثم يؤخذ من ماء القلي الجيد القوي المصفى المستخرج بالطبخ
جزء ومن ماء المرتك ثلثة اجزاء فيخلطان فان صببت ماء القلي على ماء المرتك
صار الجميع اسود وان صببت ماء المرتك على ماء القلي صار الجميع ابيض فاذا
اختلطا اضربهما ضربا شديدا ثم تركا حتى ينكشف لهما جسد ابيض ويصفى
عنه ماءه الذي يعلوه ويترك حتى ييبس ثم تعلق في الشمس حتى يتخلى
ذلك كله وبعض الفلاسفة يختارون ان يلقى فيه مثل ربعه كلس قشر بيض
جيد مثل الكلس عقابا مصعدا ثم يجود سحقه وتعرف بين قدحين مرارا
كثيرة حتى يلتزم بعضه بعضها ثم يحلل باي الوجوه كان فانه يتخلى فيستن به
ما اردت من المصعدات واشوه برفق حتى تراه لا تدخن ويقوم فانه
من نهاية العلوم من النفس ما يستعمل للارواح والاكاسير وادخله
في عملك ترى منه ما يسرك ان شاء الله صفة ماء الاسرب المحلول

الملت الدق والسحق والفت

صفة ماء الاسرب المحلول

فاما الاسرب المحلول فانه انفع من كل ما يستعمل لتقرير الارواح وله خاصية
في تقرير الزيبق ويعمل فيها عملا عجيبا طائلا فوق ما تريد فلا تستهل به
وصفته ان يؤخذ الزيبق الميت فتلته بشيء من هذا الماء ثم تجعله في كرة
طين من طين البواطق الجيد تجعل في لحاف غير رفيع وتترك الكرة
حتى تجف ثم تغوص الكرة في الرصاص الذائب ولكن الرصاص في تنور ما
ذائبا لا يفتر ثم اخرجه واسحقه واسقه واعد عليه العمل بالزاج ذلك التدبير
حتى اذا اخرجته على الصفيحة ذائبا نقدا بلا دخان فخذ فاستعمل فيما تريد

ان شاء الله

ان شاء الله واعلم ان لكل واحد من هذه الارواح اقامة مفردة تختص
بها ليكون عملك على صواب وتسلم من الخطا فانه لكل شيء من الاشياء
خواص يختص بها دون الآخر ويكون عملها فيه سريع جدا اعني بذلك
تقرير الارواح في الاقامة والثبات وخاصة الزيبق اذا دبر وعمل ان تقربه
بماء الاسرب على ما ذكرناه في المحلول فانه لا يتجاوزه واذا اعمل بما ذكرت
الارواح الاخر عملت ولكن انا اختار واحب ان نعمل بما وصفنا لك
فانه يكون فيه انجح منه في غيره وابلغ في طلبه فاعلم ذلك والسلام
اقامة العلم وصفه بالخل المقطر فاما اقامة العلم وصفه بان يؤخذ
المصعد منه الجيد ويغمر بالخل المقطر ويلقى في كل رطل منه اوقية
شب يماني واوقية ملح اندراني واوقية بورق ارمني او بورق ابيض
واوقية ملح القلي واوقية كلس البيض واوقية عقاب فيصب عليه غمره ويدفن
ثلاثة اسابيع يخضخض في كل اسبوع ثم يصفى ويجدد له ذلك الفعل
حتى لا يدخن ويبلغ ويجتمع في اسفل الاناء فيخرج طاهرا قائما والسلام
فهذا العمل في الذي يحج المصعد على الحد المحمود الانجح فيه من غيره فاعرف
واعمل به ترى ما يسرك والسلام صفة ماء الصابون لتقرير الكبريت
والزيبق بهذه المياه تقيم الكبريت والزيبق وانا اصفها لك ليكون الامر
على تمام فاعرفها فانها من العجائب المياه وغرائبها وهي نهاية فيما يستعمل
منه ان شاء الله تعالى وصفته اذا اردت العمل به ان يؤخذ الصابون الجيد
ومثله شب جيد وليكونا جزئين بالسوية فيجيد سحقهما ثم يدفن
في الزبل الرطب احد وعشرين يوما حتى يتحلل ماء ابيض كاللبن ثم تجعله
تقطيره ثلاث مرات ترد اعلاه على اسفله حتى يتقاطر ويخرج ويذهب
دهنيته ويبقى ماء ابيض لا يحترق واعلم عافاك الله ان هذا الماء ماء عجيب

مافيه نهاية لتشميع الكبريت خاصة وهو صالح لجميع الارواح الا انه في الكبريت
عجيب من العجائب بتقييمه للنار فاذا اردت العمل به فخذ الارواح التى
تريد ان تقيمها للنار المصعدة او المحرقة واى الارواح كان بعد ان يكون
طاهرة فتسقى من هذا الماء وتشمع به مرات حتى يجري فاحتفظ به وادعه
واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله فاما ان اردت ان تقيم به الزئبق
وحده فهو ان تاخذ المصعد منه فتفرش بين الكندر والعنزروت وتشوى
برفق فانه جيد والتدبير في تلطيف نارك والرفق به وان عمل ان تحل
كان جيدا وتشمع به وتعاد عليه مرات حتى تقف للنار ولا يهرب منها
فانه يعمل فيه عملا فاضلا ان شاء الله وحده صنعة العنزروت والكندر
الذي ذكر لتقويم الزئبق وان القيت في الخل المقطر بعد ان تبله شيا ومثل ذلك
عنزروتا وقطرته حتى يصفو ثم سقيته وشويته على ما تقدم من الوصف
والنعت من تلطيف النار والرفق به فانه يقيم المعنى والغرض فيما ذكرناه
لك اعرف سبيلك ان تقف نحو كلامي في هذا الكتاب وهو انا اذا قلنا
لك اعرف صعد النار وانما نقول لك بنار لطيفة اى الرفق بالنار في سائر
العلاجات للارواح اعنى بذلك الزئبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر
ومتى ما لم يكن نارك في هذه اللطيفة افسدت عليك ما تريد ان تصلحه
فاعرف مقادير النيران فهي الاصل التي اليها يقوم كل الاعمال ومتى حرقت
في امر النار ولم تعمل كما تصلح فلا تطلب طريق حق فاما طريق اصلاح
النار فانك متى اصلحتها وصلت ومتى لم تصلحها وزدت فيها
انسلب وذهب تعبك وعناءك باطلا فافهمه تصل الى محابك
ان شاء الله وساذكر لك من هذه الانواع ما يكون لك في بعضها
كفاية وبلاغ ان شاء الله اعلم اصلحك الله ان علاجات هذه الارواح

فيما قدمت لك ذكره هو النار فاعرف ذلك ولا تفرط في مقادير النيران على ما في الكتب
وانما هذا يريد ان يكون بالمعرفة عيانا فاحمي نورك ما يتعلق عملك ولا تعمل
ما ذكرت فان شمعت كل روح مما ذكرت لك من خواصه فهو جيد
وان استعملت ما لهذا على هذا فهو يجيء الا ان الجيد لا يستعمل بكل شيء
منها الا الموسوم به حتى لا يلزمك الخطأ ونقصنا الله واياك الطاعة
ولما يقرب عنه انه وليرد متحققا ان شاء الله فاما اقامة الكبريت ليبيضا
وحده فان البواب فيه فعلا طائلا الا هذه وهو ان تقي الصاغة فيجعله
بابانه وتقطر ولا تعلم حتى يحصل ماء صافيا ثم تسقى به الكبريت وتشمع
على ما تقدم به الوصف من ذكر التشميع وتكريره عليه ان يجابي مرة
وتجربه فان وصلت الحمارنبه والا زدت ابدا حتى يتشمع ويغوص
وينظر اليه صافيا مثل الزجاج الابيض لتجربه حتى تراه يقوم ويجري
ولا يدخن فاستعمله حرا في اعمالك فهو الطريق الحق فانك تروم منه
سرورك ان شاء الله ذكر الطريق التي اقمتها كلها في موضع واحد
فاما الطريق التي اقمتها كلها في موضع واحد اذا اجتمعت او احببت
ان تجمعها ليكون عملها فاضلا وهو الزرنيخ والكبريت والزئبق فلعمري
ان في اجتماعها فضلا وعلى حسن فاضل لان هذه الارواح اذا اجتمعت
لم تفرق واذا ثبتت ثبتت كلها واذا صعدت صعدت كلها فاذا انت اردت
ان تقيم هذه الثلاثة الارواح اعنى الكبريت والزرنيخ والزئبق فهو
ان تسقى ماء الملح المحلول وهو ملح القلى فاعرف ذلك ويكون قد برتبه
حتى يذوب فقد قدمت لك تدبيره ومعناه فيما مضى من باب الحران شئت
او بغيره وهذه الاعمال وامثالها هي اصول الابواب وتمامات الاكاسير
ولولاها لكان الامر في الاكاسير على احد امرين اما لا يكون او يعسر قيامها

عليه
وهي الصنعة ولها علامات قد ذكرت لك في كتابي هذا من انفس ما قلت
وفيما ذكرناه من هذه الاعمال الكفاية والبلاغ لمن اهتدى الى رشده وابصر
طريقته ومن ركب في هذه الاعمال هواه ضل ولم يصل الى عمل وفني بالتعب
والحسرة فاقصد الحق تحظ به واعمل بما يوفقك الله ان شاء الله وبه الثقة
في جميع الامور قد تممنا لك ما اردنا ذكره من علامات الارواح بما فيه بلاغ
وكفاية فاعمل به تصل الى محبوبك والسلام المقالة التاسعة عشر وهي
التي نذكر فيها تمامات الابرا والاكاسير اعلم ان كل ذلك ينقسم على ثلاثة اوجه
وذلك اما ان يكون على طريق الميزان وهو اصحها واتعبها وليس نقدر نعملها
على طريق الميزان الا من عرف جميع ما ذكرناه في كتب الموازين من الاوزان
والمراتب وهذا بعيد واما ان يكون بالقياس على الصورة المتقدمة واما ان يكون
بالقياس على غير صورة ويسمى ذلك طريق التجربة وهي لعمري طريق حق الا
انه بعد ان يكون الخطا مرة او مرات ثم يصير بعد التجربة الى معرفة اوزان
وفصل وجميع الاكاسير يكون على نوعين اما ابيض واما احمر والذي اخص به
كتابي هذا امر الميزان واجعل في المقالة الاخيرة منه الكلام على الوجهين
الاخيرين ليكون بذلك تفضيل العلم بعضه من بعض وقربه الى المتناول
الطالب له فاما وجه ذلك فان تعلم ان الاكاسير يجب ان لا توفاه سبعة عشر قوة
ليكون بطبع الاحجار فكان هذا الكلام فيه رمز وذلك انه يجب ان تعلم
انه ان لم يكن فيه روح وجسد وجسم لم يحق لجلود الاجساد لان
كل جسد قائم فانما هو مركب من روح وجسد وجسم يمكن ان يكون تحته
ولذا مثله فاما ان كان ناقصا عن ذلك وصف لجهة اخرى مكون ناقصا
واذ نقصت لم يكن عنها فائدة كما ليس في ذلك منها وهي زائدة والذي ينبغي
عليك بعد ذلك ان تعلم انك على صواب لان عملك وهو تمام ما تحتاج اليه تتم

المقالة التاسعة عشر في تمامات الابرا والاكاسير

ترتيبه

القوة
تزيد فيه من قوى الطبايع بحسب ما يكون عاملا للشيء المطلوب فيه مثل
التي في الاكسير الذي يصبغ البياض والذي يصبغ الحمرة ومثل القوة التي
في الاكسير الذي يصبغ واحد مائة ومثل الذي يصبغ اكثر واقل من احدهما
ومثل الذي يصبغ واحد الفا ومثل الاكسير الذي يصبغ الرصاص فضة
ويصبغ ليضه مثله الزيبق فضة الى ما يتبع ذلك فانه يحتاج ان يوفي
هذه القوى حقها لعل ان يكون قد وفاه السبعة عشر قوة اولا وقد قال
بعض الفلاسفة ان القوى السبعة انما انقسمت على اربع طبايع لان الاكسير
يجب ان يكون من اربعة اجزاء ويتم وانه متى ما لم يركب الاكسير تركيب الحيوان
لم يتم منه عمل البتة وان السر في عمل الفلاسفة من قولهم ان الحيوان والعلم
في الحيوان ومن الحيوان انما هو ميزان الحيوان ومقادير عناصره لان البتة
وكذلك ينبغي ان يركب الاكسير في ذلك التركيب وهؤلاء اقوى طوائف اصحاب
الحجر ان رابعة الروح وهي مثل الروح في الانسان والروح حارة رطبة
وهي الزيبق في الاكسير وهو حار رطب هوائي فذلك واحد ان الثاني
النفس وهي حارة يابسة وكذلك النفس من كل ذي نفس حارة يابسة
نارية وهي الصبغ وكذلك هي في الحيوان قرارها ومحلها الاشيا كثيرة
الصبغ مثل القلب والكبد والدم والمرارة وامثال ذلك كثيرة في هذه
المواضع وقد قيل بل القلب والمرارة لان الكبد والدم حاران رطبان
فاعلم ذلك ان شاء الله والثالث الجسد ومقامه مقام العظام وهو
البارد اليابس وهو الجسد المحتاج اليه في الاكسير لان الاكسير ان لم يكن جسد
يضبط اجزاءه ويغوصها الثقل ويخففها فليس يتم عمل البتة كما ان
الحيوان ان لم يكن له عظام ومفاصل لم تقم الروح فيه والنفس وذلك
ما اردنا ان نبينه فاعلم والسلام واما الرابع فهو الرطوبة والماء الذي

بالمزاج ومنها عنصراء
اعلم ان الكل انظم
فبعضها بارد رطب
وبعضها بارد يابس
وبعضها حار
وبعضها حار
التعليل

للحيوان الذي لولاه لبقي وما انقطعت مفاصله ولا يتم له شيء من حركاته
وهو البارد الرطب وهو المائية التي فيه وكذلك الاكسير ان لم يكن ما يلين به
ويحلله ويقترد بجوهره لم يتم ولم يمتزج اجزاؤه بعضها ببعض ولم يلتئم
ولم يستحجر وذلك ان هذه الافعال من الماء خاصة فاذا لم يتم هذه الاربعة
والاعمال اعني اعمال الاكاسير لم يكن عند ذلك اكسير في العالم وذلك ما قاله
بر القوم ولعمري ان ذلك كذلك عندي ولكن الخلف بيننا وبينهم انه قد يكون
ذلك من الحيوان والنبات والحجر كما يكون من واحد منها وانه يتم كل بهذا
التدبير فاعمل على ما قد بينت لك فانه لا اكسير الا من اربعة على ما قد ذكرت
وفصلت فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحب ان شاء الله تعم تاما
مقادير الاوزان هذه الاشياء بعضها من بعض ففيه خمسة اوجه
وهي على ترتيب الحيوان ونحتاج ان نقولها ونجعل ذلك آخر هذه
المقالة فاما الاول منها فان مقدار الروح مثل مقدار النفس
ومقدار النفس مثل مقدار الجسد حتى يكون الجميع واحدا اجزاء سواء
ومقدار الماء بمقدار ما يكفيها وهو من ثلثين جزوا الى تسعين جزوا
وليس في ذلك خطأ ان زاد او نقص فاعلم ذلك وتبقيه علما صحيحا واعمل عليه
فهو الطريق الى محبوبك والسلام والثاني ان يكون الروح جزوا
والنفس جزوا والجسد جزوين والماء مثل الاول على ما قد مثلنا ذكره
او كيف كان فهو جيد فانه لا يخالف ويصل الى ما تريد والسلام والثالث
ان يكون الجسد سبعة عشر جزوا على سبيل مقدار الحجر وان يكون النفس
والروح بمقدار واحد اعني بمقدار ما يعمل في ذلك العمل وهو ان يكون
من النفس جزوا ومن الروح جزوا او يكون احدهما جزوين والاخر جزوا
والماء كما ذكرناه يكون بمقدار الحاجة اليه لانه غير ممازج وانما هو مصلح

خادم لمجذم

خادم لمجذم هذه الطبايع حتى يتالف وهو منسلخ عنها ولولاه ما تم عمل
فلا تظن ان الاكسير بغير ماء ولا تشميع يكون منه خير والسلام
القول الرابع ان يكون الروح جزوا والنفس ثلاثة اجزاء والجسد
خمسة اجزاء والماء ثمانية اجزاء لا غير وانه متى زاد احدهما فسدت
التدبير فاعرف نحوي ما ذكرته لتقف عليه ان شاء الله وحده والقول
الخامس ان يكون الروح ثلاثة اجزاء والنفس جزوا والجسد ثمانية والجسم
الداخل المصلح الخارج خمسة اجزاء والماء على القول الاول واظن ان
ذلك كله جيد عني هذه الاقاويل لان فيها ثلاثة اقاويل جياد
وهي الاول فاعلم ذلك ان شاء الله واذ قد اتينا على جميع ما يحتاج اليه
مما حددناه ووصفناه ان يكون في هذا الجزو ولما تقدم من ضماننا
فليكن الآن اخره والسلام المقالة العشرين وهي التي نذكر فيها تمام
ما قدمناه من ذكر الشرايط المتقدمة قد كنا ذكرنا في الجزو المتقدم
لهذا الجزو من امر الميزان في تمامات الابواب ما فيه كفاية وبلاغ
والذي اذكره في هذه المقالة خاصة امر القياس في تمامات الابواب وهو
ينقسم قسمين قسم منها بالقياس على مثال متقدم ويسمى صورة وذلك
مثل ان يقال الفضة والذهب والنحاس هي اجساد بالقوة والكثير
الحديد واحد في الجذب والطرق واللين والصلابة والتلون وقبول
الاعراض وما يجري هذا المجرى وانا قد نجد هذه الاشياء تتغير على ثلاثة
اوجه مما تقصد له في الشيء المطلوب تغيرا ناقصا وتغيرا مساويا للمثال
ويشبها به وتغيرا اكثر مما تقصد له فلما وجدنا ذلك كذلك ورأينا
الفضة والذهب والنحاس متساويا في هذه الحالة وجدنا اشياء جماعة
تكسبها الاعراض وتعمل فيها العمل الكامل والناقص وغير ذلك عمدنا الى تركيب

المقالة العشرين
في تمام ما قدمناه

ونقول ان مطلوب المتقدم القوم
الذكير الذهب فيه والغوص
ذكرنا التي هي الذوب والمبارحة
والصبغ والصبغ
والتتميم فعلمنا الذوب
وسببه الذكير
رطوبة الذكير بالنار
التي تذوب نعلم
وعلة الغوص
النمح عنه نفوذه
الذكير وسر التتميم
وعلة الصبغ والصبغ
زوال الغلظ
صحة المزاج
فان صحة المزاج
فاسد مزيل للعرض
الصورة وهذا الفعل
انما يكون فعله
طبيعية للذهب
النعات وتتميم
والذكاء ومن

شيء يعمل فيهما ما يزيل بعضه وينقص وذلك انا وجدنا الزيبق والذهب يتسلطان
على وجوه الاشياء ولا صبغ لهما ويحتاجان الى ضبط لانهما ينقلبان على النار
ثم ازال عنهما ضعفهما وهوائيتهما التي ركبا عليها ووجدنا الزيبق ينحج
والكبريت بغير الجزو منهما اجزاء كبيرة من الاجساد وينفر ايضا من النار
فعلمنا ان فيهما اصباغا ووجدنا الزيبق اذا لامسه او شمه ان اكثر عليه
حر تبدد وان توسط اصلحه وان قل عقده عقدا صالحا غير ناسل او ناسل
او يحتاج الى الصلاح او ترب فلما ادخلنا الكبريت الزيبق كما بيناه في المقالة
عقده ومع عقده له صبغه صبغا كاملا احسنا متى ادخلناه عليه بدءا
غير مسود فانهم كفهمك بما تقدم والسلام ووجدنا كل واحد من هذه
خفيفا يطفو على جميع الاشياء ويلبس وجوهها وبخاصة الاجساد فعلمنا
ان ذلك للتخلخل اجزائهما وتخالف اجزاء الاجساد ورأينا الاشياء تماثل اشكالها
وتخالف اضدادها والشيء الى جنسه اقرب منه الى غيره واميل فادخلنا
على الزيبق والكبريت الجسد الملائم ما بينهما ويغوصهما الى اقعار الاجساد
اذ كان هو يحصرهما ويضبطهما ودبرنا الكبريت له باخراج اعراضه حتى
صار غير هارب من النار فاذا ثبت الكبريت ولم يهرب ثبت الزيبق
معه في الجسد وغوصهما الى اقعار الاجساد ثم نظرنا فاذا ذلك لا يتم الا
بالتحليلات والتعقيدات بعد تنقية الاوساخ والتطهيرات وامثال ذلك
فاحللنا ودائبا فلم نجد له غير المياه الحادة وان يكون مياها اجود
من ان يكون بخلاف لان الماء اذا امكن منها كان ادخل اعني من الحجارة
ولان الامتزاج انما يكون اجود بالانحلال فاذا انحل وانعقد صار شيئا
واحدا غير متباين فعلمنا المياه الحادة له ثم نظرنا بعد ذلك فاذا جميع هذه
الاشياء اعني بها الارواح والاجساد دنسة ونسخة الات فيها جواهر صافية هي العاملة

لما وصفنا

لما وصفنا واشياء دنسة يحتاج الى تفصيل الطاهر من غيره ليكون العمل به
تاما فاحللنا لها بالتدابير الى ان طهرت فتمت بها الاعمال على ما وصفنا
لك وشرحناه فيما تقدم من كتابنا الذي سميناه الرياض ونزهة
العقول في القلوب وعمرنا به الخزائن وبينا به المداين وبالله العظيم
لئن وقف الصانع على نحو كلامي فسلك ما ذكرته له ولم يحد عن طريق
الحق والفضل ان اصغر ما فيه ليغني خلقا كثيرا وفيه الوصول الى الدنيا والاخرة
فهذا باب القياس الواحد والسلام وفي القياس ايضا طريق ثان ينقسم قسمين
فاحدهما ان يكون في القياس التجربة وذلك ان كل ما يقاس من الابواب
جرب فيما صح وخرج الى الفعل وما بطل وانما يكون ذلك من نقصان
العلم والعمل وما يثبت في العقل فليس يجوز ان لا يكون لان ما يثبت
في العقل ايضا ينقسم قسمين اما خارج من القوة الى الفعل واما
غير خارج من القوة الى الفعل جملة فانه لا يكون وقد يتصور في العقل
اشياء هي باطلة فليس يجب ان يجري ولا يدبر ولا يجب ان يذكرها لانها غير كائنة
في القوة وما لم يكن في القوة فلا يكون في الفعل ابدا والسلام وهذا
اخر كتاب الرياض وانما هو تمام لما تقدم فانت اذا قرأت ما تقدم من الوصف
فيما قد شرحناه وذكرناه ولم نرمز وانما هو مفرق ما يحتاج الى جمعه الا
من طريق ما عرفناك وهذا فهو جزء من الباب الاول لانه يجب ان ينتج
اولا العلم بالشيء ثم تعمل من بعد ذلك والا فسد ولم يصلح فهذا جميع ما في
هذا الكتاب والطريق الاخر من التجربة فانه يكون باب التجرب الاجساد
مع الاجساد والارواح مع الارواح والاجسام مع الاجسام وتحمل الاجساد
على الاجسام ثم تحمل بعضها على بعض بان تحمل الارواح على الاجساد
او على الاجسام وتحمل الاجسام على الاجسام ثم تحمل كلها في عمل واحد

في الابواب فجرّب القليل مع القليل والكثير مع الكثير والكثير مع القليل
حتى يظهر الحق واهل الراى يقولون ان جميع هذه العلوم لا اخر لنهايتها
وهو طريق ضعيف فهذا ما يجب ان يذكره في جميع قواعد هذه الصناعة
ولقد اتينا بذكره على جميع قواعدها وقوانينها فاعلم ذلك واعمل عليه
وبحسبه تصل الى ما تحب ان شاء الله عز وجل واقول لك ايها الناظر
في كتابي هذا والواقف عليه والعامل به اذا انت اوصلك الله عز وجل
الى شيء من علمه فانظر ما انا قايل لك شروحا فاسمعه ولا تخالفه فانك
متى خالفته كان عليك حرج فيما تعمله منه فافهمه اقول لك بالله
الذي اليه معادك وبعظمة من اسكن فيك نور الانوار وهداك
الى معرفته والخلق له واخوفك ان اعطيت كتابي هذا خاصة او شيئا
من كتبي هذه المائة واثني عشر كتابا لاحد من السفهاء او لمن يعمل
فيها بمعاصي الله عز وجل فقد جعلتها عهدا وميثاقا في رقبته الى ان تخرج
كتبي او واصل الى ملكها ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بتوفيق
من عنده وان يحسن لنا الجزاء عنه فيما اوردنا بهذا الاوجه والدار
الاخرة فانه ولي كل احسان ومنتهى كل رغبة والسلام تم كتاب الرياض
الكبير على ما صنفناه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه واله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا كثيرا
برحمتك يا ارحم الراحمين
قد تم هذا الكتاب في يوم التاسع من شهر ذي الحجة الحرام في سنة ١٢٤٣

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بگیرد از عبد اتی هر قدر که خواهد و صلایه کند باهمورن او زاج سفید و نمک طعام
در قدح سفالی سوده تصعید کند تا دوازده مرتبه هر مرتبه زاج و نمک را تازه کند
سفید و شفاف خواهد شد پس آن را بردارد از عبد عبیط جز هر شش دره
حل کند با شش عبیط نمک طعام و صلایه کند گرو زر دیگب در آن بگذارد
در مکان رطب بگذارد پس آن حل را بردارد و آن را تقطیر کند تا در
حین صلایه فاصله نشود والسلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة في شرح كتاب السبعين الموازنية في تراكيب الاجساد بالاكسير
قال الحكيم فنقول وبعد ان مثال الاكسير مائة من العلق ومثال النحاس
سبعة من العلق ومثال القلعي خمسة من العلق ومثال الاسرب اربعة من العلق
ومثال الحديد اثنان من العلق وامثال الخارصيني واحد من العلق وهذا صفة قوة
الاجساد مثل الاجساد من سبعة الى واحد وهي منها الفضة وهي اربعة الاسرب
والنحاس والقلعي والحديد فاذا علمت هذه الاشياء علمت وجه التزييد والتنقيص
فانك تبلغها وحق سيدي عليه السلم هينة جدا وذلك ان نسبة الاكسير
الى الذهب ثمانين ونسبة الذهب الى الفضة عشرة ونسبة جميع الاجساد في ذاتها
على تقاربها سبعة واحد تزيد ٨ ٢ منه الاجساد وبعضها فهو اقرب الى الفضة
من غيره وكل شيء من الفضة تزيد على عشر التي هي له فان ذلك الجزء من الفضة
اقرب من جميع اجزاء الفضة الى الذهب وكذلك القول في الذهب فاذا
كانت الزيادة اقوى بين ذلك بلغت الاجساد الى الفضة والفضة الى الذهب
والذهب الى الاكسير ونحتاج ان نقول كيف وجه التزييد لهذه الاشياء بالموازين
فيجب ان تعلم انه لما كان القصد ان نحمل جسدا من الاجساد وان نقرب جسدا
الى الاجساد التي واقرب من غيره والاجسام الى الاجسام والارواح الى الارواح
والى واحد منها فان العلم في الاجساد التراكيب اكثر من غيره ونحتاج ان نقول
كيف نسبة الخمسة الباقية بعضها من بعض الى الفضة في الاعداد التسع ليكون
ذلك صحيحا وان كان ممثلا لك خاصة بالثقة ان يكون مبينا ان شاء الله تعالى
ونقول ذلك بحسب القياس والمثال الذي لا ضرورة فيه وان كان ممثلا
لك خاصة بالثقة ان يكون صحيحا طبيعا حتى تغني عن خاطر هذه كان وما قاس
عليه فاسد فاعلم ذلك وتنبه وابن امرك بحسبه ان شاء الله تعالى اعلم ان

ومثال الذهب عشرين من العلق ومثال الفضة عشرة من العلق

الاعظم

فاما ما يظهر في حواشي هذا الكلام فان الوجه عما قال الله عز وجل فيه هو الاكسير
اعني القول في الاكسير فان الواجب ان تزايد وكذلك الاجساد الاخر فان ليس
تزايد ذلك بالواجب ان يكون مثل الاكسير لكن ينبغي ان نبين انه مثله في الكمية
واما الكيفية فلا وذلك لان الكيفية اذا كانت لاجل ما دخل على تلك الاجساد
والاجسام والارواح ومن التدابير وان ذلك الجزء من التدبير متى دخل
على هذه الطائفة جزء من الجسد الواحد واقل او اكثر كان الاكسير واحدا الاجسام غير
فيه فاعلم ذلك وتنبه فان كل اجزاء خمسة من الذهب موازي جزء واحد
من الاكسير في الزايدة والكمية فقط فمتى دخل عليها من التدابير وهي
الكيفية ما دخل على تلك الاجساد والاجسام والارواح كان القول في هذه
الخمسة اجزاء في التدابير وفي المدبر والعبيط والقول فيه في البطيء
والسريع والوسط وهذا وحق سيدي عليه السلم تسهيل عظيم وقد كشفت
لك جميع ما في اصول هذه الصناعة وليضم اغنيك عن التصعيد
والتكليس والتبييض والحل والعقود وان فطنت واذ قد القينا
على هذه الفصل وانتهينا اليه فقد بلغنا الى اخر هذا المقام فانا
نحتاج ان نقول على مثال واحد يكون مسهلا وتقريبا في المزاج فمثل
الاكسير وليس وحق سيدي عليه السلم ينبغي ان يستقيم تولده وحق سيدي عليه
ما فيه رمز البتة فان كل عشرة اجزاء من الفضة مثل جزء من الاكسير
يعني واحد من الاكسير يصبغ مائة من الفضة وكذلك نسبة جسد
فانا نحتاج ان نقول كيف القول في ذلك واين هو فان القول في المركبة
والمزاج هو مثل القول في الاكسير فانه من اخذ عشرة اجزاء خارصيني
وعشرة اجزاء حديد وجزء من الذهب واربعة اجزاء من النحاس وجزء
جوهر من القلعي وثلاثة اجزاء من الاسرب ثم مزجت كان مثل الاكسير

نكذلك من يحلل هذا الموضع من الحساب بجهل ان لا يكون مزج الكن
يكون مؤلفا به فانه يحمل الاكسير الاعظم في لحظة واحدة ودفعة واحدة
وانما يبقى عليك في ذلك وجه المزاج فقط وهو اسرع من السبك في مثله
هذا يكون مثل الاكسير الاقرب فان مزج بهذا المزاج عشر مرات كان مثال
الاوسط فان حل وعقد كان مثل الاكسير الابعد فاما الاكسير الاقرب فهو الذي
قلنا انه يتم في يوم الى سبعة ايام الى شهر واما الاوسط فالذي ذكرناه
في كتاب المائة والاثنى عشر وفي السبعين وفي النظم واما الثاني من هذا
الكتب فانه يتم سنة الى ثلث سنين واما الابعد فهو في باب الفلاسفة
وهو الذي قلنا في كتاب النظم وفي غيره في المائة والاثنا عشر وفي الكتاب المتحد
بنفسه انه يتم في عشرين سنة الى ثلثين سنة فاعرف ذلك واعرف موضع
وفي عليك وحق سيدي عليه السلم انه يتم لك من جسدين ومن ثلثة اجسام
ومن اربعة ومن خمسة ستة وسبعة فلا يكون اكثر من ذلك في الاجسام
لان ليس غيرها ولا اقل من اثنين وعلى ذلك فاعتمد تفسير سره اعلم انه
لا يدخل في التراكيب غير الاجساد شيئا وفي الاكسير يدخل فيه الحجر وهو العقاب
ولا يمازج جسد مع جسد الا بالتشميع لان التشميع اصل الاجساد في
انفعال بعضها ببعض والنفس البياض والحمرة في عمل الحديد لا بد من الزنجفر
لانه هو يسبكه ويلينه ويصبغه واما التوتيا يدخل في اكسير الذهب لانه
لا صبغ ذهبي الا في التوتيا واياك ان تمازج الاجساد الا بالاجساد تا بالحل
تمت الميزان وشرحه وصلى الله على محمد وآله اجمعين فصل في تمام عمل هذا
الاكسير في ذكر ميزان الحكم لتعرف بهذا الميزان جنس الاشياء ولا بد لطالب
علم التراكيب ان يعرف هذا الميزان والحكماء القدماء يسترونه لئلا يصل
الى غير اهله ولا يقف احد على علم التراكيب الا ان يعرف حقيقة الاشياء

النحاس اقرب الى الفضة من جميع الاجساد الباقية ومثال ذلك ان النحاس
من العدد سبعة وبعده القلعي ومثاله مثل العدد خمسة وبعده الاسرب
وهو من العدد اربعة وبعده الحديد وهو اثنان من العدد وبعده الخارصيني
مثاله مثل الواحد من العدد فانظر الى هذه النسبة كيف بان ذكرها
ثم اعرف بعدها وقربها واوسطها وكيف موضع كل واحد منها ثم
انك متى حصلت وكنت عالما علمت انه يجتمع كل اثنين لا يخلوها
خاصيتين اما ان يكون متساوي العدد فقط فقد جمع الطبيعة ما لم يكن
منه فهو الزيادة واما ان ينضاف اليه ما لم يكن له من العدد لا يختلط
من ذلك منه ولا بد من نعم فانك يحلل الخارصيني مع مزاوجة الحديد بل
بغير زيادة يكون طبيعة الحادث منهما ثلثة فليس له مثل وكذلك
اذا وجدت اثنين في هذه الحساب فرجتهما ولهما مبلغ عدد لمثلهما
اذا اجتمعا في العدد مثال فان المجتمع من قبل الاثنين يكون كذلك
والواحد اذا تمزجا امتزاجا كليا بهذا الشرط فاما جزء فانه ينفع منا لعدم
نقط في جميع المعدد مثل وهذا اذا امتزجا ايضا ما يجري به الامر التي
الجزوي والكلي وقد بينا على هذه الاصول فلا باس ان يكون نقول
كيف زيادة هذه الاجساد وتركيبها فان الخارصيني متى خالطت الاسرب
لا ضرورة مثل القلعي واذا خالطت الحديد الاسرب لم يكن له مثال
واذا خالطت الخارصيني القلعي كان في الطبع مثل الحديد والنحاس سواء
فلا مثال للاسرب له اعني في الاجساد الموجودة واذا كان الامر على ذلك
فينبغي ان يعلم متى خالط الاسرب النحاس كان اقرب الى الذهبية
وهو من حسن الاقاويل وحسن ما علمناك اياه في المقالة العاشرة
من هذه المقالات عند ذكر من التشميع وانه من المحال ان تتساوى

[illegible]

جثة نفسك بكد ... زوجها ... [illegible]

الثلثة من الاول دون مجادلة الثاني فان هذا وقت جاذب الفضة ولم يكن
ولبعض تلو مثال في الاجساد التي تريد فيها فاعلم ذلك وتنبه وابن امرك بحسبه
واذا كان الاسرب مع النحاس اقرب الى الذهبية [redacted] من الفضة
كما ظننك بالقلعي مع مزاوجة النحاس والقلعي اقرب من الذهبية والفضة
من الاسرب فقد وجب من ذلك ان جميع الاجساد دون الذهب وكذلك
الامر فيها اما كانت مفردة فاما اذا امتزجت فان فيها ما هو اكثر من الذهب
كثيرا وفيها ما هو مساو فاعلم ذلك فان مثال الفضة والنحاس والقلعي
اكثر من الذهب والفضة والنحاس والاسرب اكثر من الذهب واقل من الاول
بواحد من العدد والفضة والنحاس والحديد الحار مثل الذهب سواء
لا زيادة ولا نقصان متحد باكثر حد عده بالمجاورة في امتزاجه فانه والله
شيئان هذا اذا كانت اجزائها متساوية فاما ان غيرت لا درك
فان جزءا من النحاس وجزءا من الاسرب وجزءا من القلعي وجزءا من الحديد
وجزءين من الحار مثل الذهب ولكل اربعة اجزاء من القلعي مثل جزء
من الذهب ولكل خمسة اجزاء من الاسرب مثل جزء من الذهب وكل عشرة
اجزاء صينية مثل جزء من الذهب وكل جزءين من الفضة مثل جزء
من الذهب وكل ثلثة اجزاء غير سبع من النحاس مثل جزء واحد من الذهب
وكل جزئين من القلعي مثل جزء واحد من الفضة وكل جزئين ونصف
من الاسرب مثل جزء واحد من الفضة وكل خمسة اجزاء من الحديد مثل جزء
واحد من الفضة وكل جزء واحد من الفضة مثل عشرة اجزاء من النحاس
وهذه وحق ... عليك ... الوزن كذلك حتى تستخرج بها ما استخرجته
في سنين وعلى مثال ذلك ينبغي ان تركبه بعضها مع بعض على مثال كثيرة
حتى تستخرج لك شيئا بينها مع نسبة بعضها مع بعض ان شاء الله حتى تستقيم

فاما ...

وهي جثة الاجساد ولا يعلم صحة الجثة الا بهذا الميزان والى وصف هذا الميزان
في هذه الثلثة جداول الاول في معرفة ١٠٠ مثاقيل والجدول الثاني في معرفة
٥٠ مثاقيل والجدول الثالث في معرفة ٣ مثاقيل ليسهل على طالب هذا العلم
واشهد بالله العلي العظيم على الواثق بهذه العلامات لا يظهر هذا الميزان على غير اهله
لان قوام الصنع التراكيب لا يتم الا بهذا الميزان فاعلم ذلك اجسام مثقال ٣٥ ٤
دانق ١٠٠ طسوج ٣ شعيرة ٢٥ وهو هذا الميزان

ميزان اول

٤	٣٠	١٠٠	٣
س	١٥٥	٥٥	٥
ر	٣ر	٥	١
٥	٤ع	٣	٥
د	٨٥	٥	م
ح	٤٤	١	٣
ل	٤٢	١	٥
ط	٤٣	٣	٣

ميزان ثاني

٤	٣٠	١٠٠	٣	ر
س	١٥	٥	٥	٥
ز	٥	٣	١	٥
٥	٤	٣	٣	٣
د	٧	٥	٢	٥
ح	٤	٣	١	٥
ل	ع	٢	٣	٥
ط	٤	٢	٥	٢

ميزان ثالث

٤	٣٥	١٠٠	٣	٢٥	٢	[illegible]
س	١	٥	٥	٥	٥	[illegible]
ر	٥	٣	٥	٣	١	
٥	٥	٢	٣	٥	١	
د	٥	٤	١	٥	٥	
ح	٥	٢	٢	ر	١	
ل	٥	د	د	٢	٥	
ط	٥	٢	٢	١	١	

قمر خمسة مثاقيل وثلثة دوانيق طسوج زهرة اربع مثاقيل وثلثة دانق
دوانق وثلثة طسوج وثلثة شعيرات عطارد سبعة مثاقيل ونصف
مريخ اربع مثاقيل وثلثة دوانق طسوج زحل ستة مثاقيل ودوانق غير
وثلثة طسوج مشتري اربع مثاقيل ودوانقان وشعيرتان ثلثة وسبع
جملة وفضالة في ميزان الغيابت

فائدة اذا دمس النحاس والمريخ بالزرنيخ الاحمر ثقلا بثقل للحمرة بالاصف
للبياض واسبكه لسبسه نظرت وما يلتهم زيبق طيب دكلس
الاسرب بالزاج للحمرة وبالشب اليماني للبياض وكذلك القلعي
استنزلهم لسبسهم نظرت ومايلتهم زيبق طيب واذا دمس الزهرة
بالكبريت والزاج والملح للحمرة وبالزرنيخ والشب والملح للبياض
استنزلها لسبسها نظرت ومايلتهم زيبق ثم اجمع بين المستنزلات
بحسب هذه القوى الحديد له قوتين والنحاس سبع قوى والقلعي خمسة
قوى والاسرب اربعة قوى والخارصين قوة واحد فاشتين اسرب وواحد حديد
هو وواحد اسرب وواحد قلعي وواحد خارصين ولكل واحد نحاس وواحد حديد
وواحد خارصين فكل منهم عشرة قوى وتلك قوة الفضة وواحد حديد واثنين
نحاس وواحد اسرب كاشتين حديد وواحد نحاس وواحد اسرب وواحد
اسرب وواحد قلعي ولكل اثنين نحاس وواحد قلعي وواحد خارصين فكل منهم
عشرين قوة وتلك قوة الذهب وذلك باب يربص البياض حتى لا يبقى
الا وزن المراد وهو الفضة اي يبقى من تلك الموازين جزءا واحدا
ويغلق الحمرة حتى لا يبقى الا وزن المراد وهو الذهب تم تم
فائدة مثقال شش دانك با شد وهر دانک چهار طسوج وهر طسوج
دو حبه وهر حبه دو جو وهر جوی شش خردل وهر خردل دوازده
فلس وهر فلسی شش نقیر وهر نقیر هشت قطمیر وهر قطمیر دوازده
ذره افتاب تمام شد فائده در بیان میزان حکمت در سه جدول
قرار داده میشود در جدول اول مثاقیل است از ده تا صد جدول
ثانی از یک است تا ده دوانیق در جدول ثالث از یک شعیر
تا یک دانگ ذهب فضه مس زیبق وحدید قلعی واسرب است

ویغلق

اما ذهب

اما ذهب اکوحید یکصد است وثمن دج ادینجاه وسه وپنج دانگ و یک طسوج
وقمر نیز براین قیاس با مجموع دیگر حکاد این میزان اثر هادیه اند میزان
تراکیب واکسیر دمیزان اجساد که ابی اکبر ذهب وفضه حاصل میشود

جدول اول

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس	ت	٥	٥
القمر	نح	٥	١
الزهرة	مو	٣	١
العطارد	ع	٥	٥
المريخ	مد	١	٢
الزحل	سل	٥	٥
المشتري	لح	٢	٣

جدول ثاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمس	١٥	٥	٥	٥
قمر	٥	ب	١	٥
زهرة	٤	ج	ج	ب
عطارد	٧	٥	ب	٥
مريخ	٤	ب	[illegible]	١
زحل	ع	ب	ج	
مشتري	٣	ب	٥	ب

جدول ثالث

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذهب	١	٥	٥	٥
فضة	٥	٣	١ج	٣
نحاس	ب	ج	١	٢
زيبق	د	١		١
حديد	ب	ب	١ج	
اسرب	ج	ج	ب	
قلعي		ب	١١	

هذه موازين وجدتها بالقريحة الفكر الميزان الاول من حديد
اسرب قلعي نحاس قمر مشتري وزن الاجساد سوى القطب
ستة مثاقيل وهو ستة امثال القطب اي واحد الميزان الثاني
وهو وزن الاجزاء الاجساد وهو امر غريب جميع الاجزاء سوى القطب الاجزاء
الاجساد ٤٢ ١٤ ٣٨ ٤٥ جميع الاجزاء سوى
القطب وهو ستة امثال القطب كما ترى فان اخذت لعدد على
على الاجزاء الاجساد مثاقيل من كل جسد لعدد اجزائه وكذلك من القطب
لعدد على اجزائه مثاقيل وجدت الاول لعدد ستة امثال الثاني
الميزان الثالث وان اخذت نصف الاجزاء مثاقيل من كل جسد وكذلك
من القطب لعدد نصف على اجزائه مثاقيل ثم نسبت وزن الاجساد

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		

ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
[illegible]	و	ه	ي
[illegible]	لا	لا	[illegible]

الى وزن القطب وجعل النسبة محفوظة وهو كما ترى زيبق ١١١ حديد ٢٠
اسرب ١٢٩ قلعي ١١٩ نحاس ٢٢ قمر ٢٧ وزن الاجساد سوى القطب ٢٧
وزن القطب ٢٤١ وهو ستة امثال وزن القطب وبهذه النسبة
تحصل موازين كثيرة كما يظهر بادنى تامل في تضعيف كل ميزان مرة او مرتين
او زيادة الى ما تراد او تنقيص الثلث او الثلثين كما لا يخفى والله تعالى اعلم
نقل من كتاب الميزان لجابر بن حيان رحمه الله

ميزان	حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
[illegible]	١١١١	ب ب ب ب	ج ج ج ج	د د د د
[illegible]	١١١	ب ب ب	ج ج ج	د د د
[illegible]	ه ه ه ه	و و و	ز ز ز ز	ح ح ح ح
[illegible]	ه ه ه ه	و و و	ز ز ز ز	ح ح ح
[illegible]	ط ط ط ط	ي ي ي ي	ك ك ك ك	ل ل ل ل
[illegible]	ط ط ط	ي ي ي	ك ك ك	ل ل ل
[illegible]	م م م م	ن ن ن ن	س س س س	ع ع ع ع
[illegible]	م م م	ن ن ن	س س س	ع ع ع
[illegible]	ف ف ف ف	ص ص ص ص	ق ق ق ق	ر ر ر ر
[illegible]	ف ف ف	ص ص ص	ق ق ق	ر ر ر
[illegible]	ش ش ش ش	ت ت ت ت	ث ث ث ث	خ خ خ خ
[illegible]	ش ش ش	ت ت ت	ث ث ث	خ خ خ
[illegible]	ذ ذ ذ ذ	ض ض ض ض	ظ ظ ظ ظ	غ غ غ غ
[illegible]	ذ ذ ذ	ض ض ض	ظ ظ ظ	غ غ غ

[illegible]

كتاب مفتاح بسم الله الرحمن الرحيم السماح

اعلم ان الشيء اذا صار ارضا وان الارض صارت ماء وصارت الماء هواء
وصارت الهواء نارا بعد ذلك ارضا وقد قالوا ان الماء هو الزيبق والنار
الكبريت والارض الرصاص والهواء المذهب والذهب هو الدهن الصابغ
للماء فلما الفت بين الماء والدهن وهما الزيبق الشرقي والزنجفر وهما النار وهما الشمس
والقمر الواحد يسود الاخر والاخر يبيض الاخر وهذا يحل هذا وهذا يعقد هذا
وهما اثنان بل ثلاثة اشياء ماء ونار وهواء والهواء هو المصلح بينهما والماء هو المصلح
بين الارض والهواء وهم الاربع عناصر فالمفتاح هو الزيبق المحلول لانه انهم
منها وهما منه وبه وبهما تقوم معرفة الطبايع كان تعفين الحيوان بالحيوان
وتعفين النبات بالنبات يعني ماء القراح الذي منه خلق وتعفين المعدن بالمعدن
وتركيبها هو تزويجها ونقلها من حال الى حال وهو تطهيرها وتلطيفها وقالت
الحكماء من لم يصدئ فليس له صبغ وقال اخر عليكم بالتصدئة واقلبوا
الطبايع تخرجوا السر المكنون المخزون وقال اخر اقلبوا ما كان باطنا وابطنوا
ما كان ظاهرا واما اذا صارت الاجساد التي لا اجساد لها اجسادا فقد بلغت المراد
فان شمعت بالقمر تحلول كان للبياض وان شمعت بالشمس تحلول كان للحمرة فالكبريت
المحلول هو ذهب الحكماء الذي يزعمون انه صنعهم البيضة المورقة والزيبق
المحلول فضتهم التي يزعمون قبل الماء الاحمر الذي قال فيه خالد بن يزيد
اعني الذين مضوا من سالف الحقب ان يضعوا ذهبا الا من الذهبي
او يضعوا فضة بيضاء خالصة الا من الفضة المعروفة النبي وقال هرمس
ازوجوا الاشق الكريم من اخته البيضاء اللبنية البشرة فان فيها السر الاعظم
وهو الاشق الكريم هو الطاير الذي يطير بغير ريش ولا جناح وقال صاحب
السلد خذ البيضة الشراء فانزع قشورها فان لها تحت القشور لبابا

القش هو السواد الذي يسمونه زحل وزحل هو طبع التراب وانه فصل
يذهب السواد بالماء ونار الحضانة كما يحضن الطير البيض فاذا مضى اجل التدبير
ابيض فذلك البياض هو اللباب واللباب هو الارض البيضة الذي ذهب
سوادها وسموها التراب الابيض وسمي شخ مصر يعني بتبيض بالماء البارد
الرطب سمي بالزبل الذي يكبون به اكسيرهم وينبت لهم زرعهم وسمي
الطلق المكلس وسمي البيت وسمي القيد وسمي الصخرة وسمي اليابس
والجسد الملطف والارض المقدسة والعطشة والحزينة على فرقة اولادها
الذين هما الشمس والقمر والروح المطهر والنفس الكريمة وهما زهر الذهب وزهر الفضة
وهما الكبريتين المحلولين الذي يصبغ كل احد صاحبه الواحد يصبغ الارض بالاحمر
يجعل الماء المنصبغ من النار في هذا الارض وينعقد ويصير الجميع جسداً واحداً
كانه الياقوت احمر يذوب كما يذوب الشمع وينعقد بالهواء ويسري كما السم في الجسد
والماء الالهي سمي بالحلزون البري وسمي ماء الحياة ولانه يحيي جميع المطادن
الميتة وضرب ارس الحكيم مثلا فقال هذا الماء بمنزلة قضيب انتزعته من ارضه
بترابه ثم نصبته في تربة اخرى فاستمسك ونبت لقرابة ما بين التربتين
وكالخمير من العجين والعجين من الدقيق الثاني والكل شيء واحد واعلم ان
لهذا العمل اثنى عشر فصلا منها تسعة اصول وثلاثة فروع فالاصول ازدواج
وتعفين وتمشية واصعاد وترديد واختلاط وتسقية وتجمير وتشوية
والثلاثة فروع وهي حبل وولادة وتربية وله سبع نيران نار الحضانة
الرطبة ونار حضانة اليابسة ونار الشمس الرطبة ونار الشمس اليابسة وهي
اشدها وهي نار السراج ونار الطبخ اللينة ونار الطبخ اليابسة ونار الاحراق
فاما الجسد فهو الرصاص الذي سوده فصار اسود وسموه الكحل لشدة
سواده وسمي رصاص لسرعة ذائبته وسمي القبر لرخاوته وسمي الملح

لصلاحته

لصلاحته وسمي المرتك لكثافته وسموه الطلق لنقاوته وسمي المخير
للتشبيه بعد ابانته وسمي المميت لذهاب رطوبته وسمي باسماء يطول
شرحها واما الاشق الكريم الذي يعلم فانها بيضة ولدتها في النار
وهو روح لا يهاب النار لانه منها انثى وفيها حمل وولد وسمي الحكما
بلغة الفارسية البورطيس يعنون بها ابن النار وبهذه البيضة لونها
اشق وفيها السواد والبياض والحمرة والصفرة وهو واحد في الاملاح كما الزيبق
واحد في المعادن واخته البيضا اللينة البشرة وهو لولؤ رطب حسن التدبير
وهو الذي قال ابن اميل في الماء كلب ابيض مابرد وذلك الكلب ذي مس وحبة
وسمي مدلسه تندس في الزبل مع العقرب والعقرب سمها قاتل الحيات
مضيت العقرب قائلة هذا الثعبان صاحب السم الاعظم والملح هو الاشق
الكريم وهو ترياق هؤلاء الاضداد وهو يدفع عنهم احراق النار ولولاه
لم يكن صنعة شمس ولا قمر ولا صبغ اجاره والهوى هو الحي اذا امته صار هواءا
حار رطبا والنار هو الدهن الذي يخرج من صفوة البيض وصبغ الماء الابيض
الذي سمي بياض البيض الزيبق الشرقي والزيبق الغربي فالنار والهوى وذكران
نيران صابغا خفيفان لا جسد لهما ولا ظلمة والماء والارض غليظان
كثيفان باردان يابسان مظلمان فاذا صارا لا رطبة شيئا واحدا فقد جمعت الذكر
والانثى وتزوجت وتناكحت وعقدت تعبان السراج بعد النسبة والتجمير علي
الصلابة يوم وليلة وتخرجها من الغد وتغمرها بالماء الحلال وتعفنها ثلاثة
اسابيع وانت تجمع صبغها الى ان لا ترى فيه صبغ وتغمر الثفل بالماء الاول
وتعفنه حتى يبيض ويصعد فانه يصعد كالثلج فهو الارض البيضا ويقطر الاحمر
يبقى منه في اسفل القرعة تربة حمراء فهو النحاس المشار اليه والماء يقطر ثلاثة
عن الثفل والارض بغير ثفل والماء تقسم للبياض والحمرة والتراب تقسم للبياض

وهي للاثنا عشر بعلق والتعقد ان بيانها يجمع الاشق

والمراد بالاخت البياض الماء المدبر لحله

والحمرة والتراب تقسم للبياض والحمرة وهذا خمير الذهب وهذا الجسد لما اسود
فهذا اظهر ما كان بالمنا فلما انحل الذهب فتقمصت الاشياء ان النفس هي المعدل
الذي قيل فيه من لم يصدي الجسد ليس له صبغ وصدا الحمرة السواد المفرط وصدا البياض
الزنجار المسما بيرك ان الزنجار هي التي تغطي هذا القمر فاذا قطر بالانبيق
فيضيء منه البيت فسمي عند ذلك بالشمس وهو زيبق الشرق وزيبق
الغرب والارضين البيضا والحمرة ولا بد من اليسير من الخمير من المعدن
في الاكاسير لتقوم الصبغ على لون الحمراء المعدن فان جعل في التركيب ذهبا
احمر اخرج الصبغ مشرقا احمر وان جعل في الاكسير ذهبا ابيض جاء الصبغ
واضحا ابيضا مختلفة الالوان من ذلك الاختلاف الذي دخل في تركيبهم
انهم تولى يسير من خمير المعدن فانه لا يحتاج الى تفسير ان فهمت وان كان شك
لا انوي فلا ابعد الله غيرك فتدبير الاجساد هو التكليس والحل وتدبير النفس
هو التبييض والثبات على النار والمزاج وتدبير الارواح بالتزويج والاقامة
والصبر على النار مع سرعة الاذابة والجريان والانبساط ثم مزاج الجميع
بعضه ببعض حتى لا ينقص ان الاشيا لا تمازج حتى يكون دهنا سيالا
فتدبير الحجر وصلاحه هو الحرق والسحق والغسل والتبييض والتعفين ثارد ثم
عليه حتى يزول سواده المحترق ان ضيته وفراغ من لون الى لون ويصير
صدا لا يحترق وكبريتا لا يحترق ولا يكون النار عليه سبيل وهو الحجر الكريم
الحيواني الذي من نقل ان تدبر منه رطل وعاش الف عام دعا لم من الخلايق
ما لا يطاق ما انفق ذلك الرطل ابدا وان جعل له منه وزن درهم اغناه
عن الناس ولا يحتاج الى عمله ثانيا فافهم فقد شرحته لك واما يرى
ملك يوم القيامة ان اظهرت هذا السر على من يستعين به على المعاصي
فانه كنز الله من ارضه يعطيه لمن يشاء فمن كتم سلم واعلم ان الماء هو

الزيبق

[illegible] الذهب

المفتاح
الزيبق المحلول في النار ذا لي بلا دخيل عليه وهو ماء السيف فاذا انحل فهو
وبه الفنا والصلاح وبه الموت والحيات وبه التسويد والتبييض والتعفين
والتزويج والحبل والولادة والعقد والتمليح ثلاث مرات وبه التحمير الذي
يستخرجونه به ثمرة زرعهم للولادة لم يكن على ابدا والنار الكبريت هو الصابغ
المحلول فلما انحل صبغ الماء كما اخذ الماء الحر صبغ زهر العصفر وصبغوا بهذا
الاحمر الثياب وذهب الماء وبقي الصبغ في الثوب كذلك هذا الكبريت المحلول
والجسد الميت هو الذي سموه مرتكا وكحلا ورصاصا لان الرصاص يذوب سريعا
وفيه البياض والسواد والحمرة ويصبر على النار صبر الحجارة البحرية وكذلك
الارض التي هي الجسد الكريم وكان باطن الاسرب ذهبا وظاهره فضة وكذلك
اخيه الذي يتولد من الماء ومنه يصبغ البياض ويكون في التركيب ان رب
وقيل ذلك ظاهره اصفر كلون الذهب وباطنه ابيض ومنه صبغ الفضة شبهوه
بالقصدير فذلك هو الجسد القمري سموه فضة الحكماء لا فضة العامة ولا ذهبهم
فهذين الرصاصين شبهوهم بالحديد الشمس والقمر حين يخلاد ويقطر
بالانبيق يصير هواء بعد ذلك قال الحكيم الهوى الذهب ذلك قالوا الادهان
كباريت الحكماء لا كباريت العامة المحرقة المفسدة المحترقة فان قالوا الادهان
فهو دهن واحد وان قالوا نفوس فهو نفس واحد فيه المراد وان قالوا امياه
فهو ماء واحد تقسموه على اقسام كثيرة فصارت نفوس ومياه وادهان
وخلول والبان ودماء وابوال فهو شيء واحد فالملح يطيب كل منتن والشب
يمسك كل فرار والقلي يجمع بين كل مفترق والنطرون يغسل كل سواد
والنوشادر يحلل كل يابس وما حله شيء عقده ضده وما عقده شيء حله
ضده وما بيض شيء سوده ضده وما سود شيء بيضه ضده وشرح ذلك
ما سوده النار بيضه الماء وما حله الماء عقده النار وما حله النار عقده الماء

الناس والماء كل واحد منهما ضد الاخر وكل واحد يفعل غير فعل الاخر قال الحكيم
حل الكبريت بالزيبق واعقد الزيبق بالكبريت والكبريت لا يحل الا بالزيبق
المحلول المائي فاذا انحل الكبريت وصبت منه في الزيبق عقده وصار
هنا يعقد هذا وهنا يحل هذا فصار الروح جسد والجسد روح
وقال حكيم اخر هذان الكبريتان الاحمر والابيض وهما الشمس والقمر
لما انحلا واختلطا صارت حرارة الشمس في برودة القمر وصار برد القمر
في حرارة الشمس فتذكر القمر وتانثت الشمس ويبيض الاحمر واحمر الابيض
وقال حكيم اخر ان انت بيضت حمرت وان انت لم تبيض لم تحمر ابدا
والتبييض والتحمير والتسويد اول واوسط واخر فالاول تبييض الحجر المسمى
بالفش سبع مرات وهو الحرق الاول والتمليح والتقطير بعده والتزبيج
والتعفين والتركيب والتسويد الاول وعقدهم بالسراج يومين ونصف
والسحق والنحل والحبل والولادة وهو التقطير والترديد حتى تبيض
النفس بعد الحمرة وتبيض الثفل الاسود بالماء والشب وحله فاذا
ابيض صعده سبع مرات مثل الاول ثم سقوه فيسود عند حر
الماء عليه من اجل جسد الجديد الذي يركب معه في التركيب ثم
ينتقل عنه السواد ويبيض كالثلج وينحل وينعقد احمر لانه الياقوت
فهذه ثلاث تراكيب وثلاث تبابيض وتسويدين وتحميرين وثلاث
حماير اول واوسط واخر وتسع سواقي ثلاث بالماء الورقي تبيض بعد الخضرة
والسواد والصفرة بعد الغبرة والبياض ثم تحمر وتزيد في الحمرة وتقف
على لون واحد فقد تم والاصل في العلم معرفة الطبايع وقال في المنظوم
الافسعفاني في الذي فيه اطمعوا تحير الرجال من خالقي لست اقطعوا
فلي حجر بين الانام مكرم فيا معشر الطلاب ان يحكم فاسمعوا هو الحجر المحجر

اسمه
مدعي والمكرم اسمه وتقدس شهر انلت واربعوا هو البحر والماء الالهي
يسمى باسما تحل وترفعوا يسمونه حيا وفردا وواحدا كريما وهذا الماء الذي فيه
اطمعوا هو السم يدعا والمني والنطفة وروح وماء الورق والبرق يلمعوا
هو الزيبق الغربي والبدر عندهم وشرقهم نفس هي الشمس تطلعوا هي البيضة
الشق كلس قشورها يدافع نار السبك عنها ويمنعوا يسمونه في الكتب طلق
مكلس وكيوان والمغنيسيا والكحل يصبغ فان تسمعوا ماء ونار تضاد والهم
مصلح ما بينهم فهو الحجر هو الملح يدعا والهوا وانه الروح ونفس ثم جسم
مشعشعوا فرف ومعروف فعل وفاعل وصبغ ومصبوغ فقد تم اجمعوا.
مصبوغ هم انثى وصبغ مذكر وفاعلهم نار وماء فارفعوا هو الصانع المصبوغ
والنار صبغه وهذين يخرج العقول لاشك يدفعوا يسمونه مولودا
فافهم رموزهم ومن قبل الصيد عاجنين وموضعوا اذا حللت الكل من علو-
ثقله وصاروا كما المزن اوادمعوا فاصنع منه جوهرا وزن بوجلا وان شئت
ياقوتا منور البشعشعوا وقال واما تسميتهم كيوان فهو زحل من اجل السواد
عند تزويجهم الذكر بالانثى ويسمي كحلا ومرتكا ومغنيسا ورصاصا وقشرا بيض
وترابا واذا ابيض سموه طلق وبحاء وتراب ابيض وشيخ وارض بيضاء والهوى
هو المصلح وهو من بعض اركان الحجر وهو الذي لا ملح بالانس ولا من الجن والناس
والنطفة هو الحجر عبيطا والماء الورقي محلول لاحي وقبت الممزوج بماء الحجر واللبن
والخل والبول والنطرون والاملاح والجنين وهو النفس والروح فاذا قطر
بالانبيق كان مولودا وكان الحبل اسفل القرعة والولادة في الانبيق قال
العراقي لهذا الحجر اربع عناصر وهم الطبايع الاربع والثلاثة قوى وهم الزرنيخ
والنشادر والزيبق ولا بد من التدبير لهم ولا يتم الاكسير الا بهم قال ان اردت
ان تعمل ياقوتا اجعل معه شيء من زنجفر وان اردت زمردا فاجعل معه شيء

اي عمل النحاس ابن تميم [illegible] اجعل معه شي
من الفرق الصغير [illegible]

من زنجار المتخذ من جوهر الراسخت غير زنجار السوق وان اردت يا فتى تا
اصفر اجعل معه زنجار اصفر وقد يسمى الحربا وهو الماء الالهي قال ابن تميم العراقي
في قصيدته هذا المثلث في اصل الكيميا معا هذا المربع هذا الاوجد الثاني ثلاثة
كاملات وهي اربعة فشطر ثمنها والشطر ثلثاني والزيبق وهو النوشادر
ويسمى بالغراب وهو حل الاملاح ويسمى بالملح الاجاجي والطلق الاجاجي اخوه
هو الذي يغسل السواد وهو الجلال وهو العقاد يدخل في مواضع محلولا
وفي مواضع مصعدا ويسمى ملحا لانه ملح مع الاملاح وماء مع الماء وهو موافق
لكل شي وشبه العطارد من الكواكب وقال منهب الوصال يا من يطلب
ماء يجري طيب مستعذب هو اصل وفرع فرعت وله الاشياء جميعا فتسب
هوام وهو بعل وابن وهو عم وهو اخت فاعجب لعمه طيرا فقد الطهر تم
نازعنا ما تراه يهرب هو شي قد حكا اللؤلؤ يشبه الماء ولكنه ارطب هو غال
رخيص هين غير صعب سواء يصعب هو قفل وهو مفتاح الوجاه وهو غيم
غيره لا تقرب كل شي طب وباليبس شبه ملح او كبار يلهب او سحاب
او رياح شبهه او نجوم طالعات يغرب او لجار او جبال انبتت
معلق اصحى يتسبب واقيتا او جوهر اصلها الماء بلشا يعرب هو ارض
وسماء وهو اولادم ولجوي ينسب هو يحيي كل ميت في الثرى هو سم
قاتل الا لكذب كل شي غير هذا باطل كل تدبير سواه متعب هو فرد
شبه قطب السماء لذكور واناث يغلب لو وصفنا فضله او فعله
كلت الاقلام مما يكتب واما قولهم ان العشرة في الواحد والواحد فيه
العشرة فانهم روح ونفس وجسد وقد تقدم المقصود بعون الله

تمت تمت تمت تمت تمت

بل القرب

بسم الله الرحمن الرحيم وبك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وتركيبه غير طريقهم نسال الله ان يتجاوز عنا وان يغفر لنا فقد اجترات
على امر عظيم واجترمت عطايا جسيما فاولا ما اذكر فضايل الصنعة وتحقيقها
والبرهان عليها فان كثيرا من الجهال يبطلها ويكذب بها والله عز وجل ولي
المؤمنين وهو حسبنا ونعم الوكيل سر الصنعة وتحقيقها قال ابو عبد الله
ان الله عز وجل علم آدم الاسماء كلها والاشياء وعلمه استخراج المعادن وجواهرها
وتركيب الصنعة منها وهذا اسهل واعجب فاحب ابنه شيث ان يعلمها لم
فقال له عليه السلام ان الله عز وجل امرني الا اعلمها الا المتعبدين من اولادي
فذهب شيث فعبد الله اربعين سنة فاوحى الله الى ادم ان علم الصنعة
لشيث فانه نبي او ولي فاخبره آدم بذلك فقال اخاف ان تشغلني عن عبادة
ربي فعلمه اياها من يومه قال فلما علم من اي شي يكون الذهب والفضة
والياقوت والزمرد جل كل صعب وتبينت مستعسر بدي كل منعكش فاذا
هو من شي هين حقير في اعين الناس لا مؤنة له وهم يباعدون عنه ويسلبون
باقدامهم في الطرق يستقذرونه فتعجب لحقارته وعظيم خطره فزاد له ذلك
يقينا بالله لقلي وزهادة في الفاني ورغبة في الباقي وقد صنعها ادريس
وابراهيم وآدم وداود وموسى وسليمان وذو القرنين وجعلها الله كنزا امة
للصالحين وعذابا للكافرين كهامان وفرعون وقارون وشداد بن عاد
الذين بنا ارم ذات العماد فكانت عليهم قال الجليل جل جلاله مخبرا عن قارون
قال انما اوتيته على علم عندي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة
الجيدة امن عانها واداها الكلها حلالا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اتته فسالته عن الصنعة فقال لو شئت ان تكون معي جبل
تهامة ذهبا وفضة لفعل فارفعوا جنبه هذا الحصير فاذا تحته سبائك

ذهبًا وفضة فقالوا ان الشجرة تفعل مثل هذه الا فقال ان اخبرتكم عن الصنعة
ماهي اتؤمنون بي فقالوا نعم فقال والله لا تؤمنوا فقال هي من الذهب البنى
والاسرب يعني الارض والملح الاجاج والزيبق الرجراج فانطلقوا ورجعوا
الى احبارهم فاخبروهم بقوله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما اخطأ
من قول موسى شيئا وانما نجده كذلك في التوراة وسئل علي ابن ابي طالب
عليه السلام فقال والله لا اعلم الا ان في الزيبق الرجراج والزجاج والاخرية
والزاج والملح الاجاج والحديد المزعفر وزنجار النحاس الاخضر لكنوز
لا يؤتى على غايتها اخرها يلقح بعضها ببعض تشرق ماءه فيفتر عن ذهب
وفضة وكلس وصبغ غير متباين فقالوا اشرحه لنا يا امير المؤمنين هل
فقال ارض سيالة وماء جامدة ونسيم راكد فقالوا اشرح لنا يا امير المؤمنين هذا
لا نفهمه فقال شعاع مركوم ونسيم معقود وماء مازج لنور لا ينحش
حتى عض الارض تلك النار الخامدة والكبريت العالي فقالوا هذه لا نفهمه
يا امير المؤمنين فقال الوصل للماضين من اهل الحكمة بحجر وايها النساء
كان يريد اذن العملها النساء والصبيان ومن البرهان في تحقيقها قوله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم حكاية عن فرعون قال انما اوتيته على علم عندي
وعاصفه به الحجر الكريم واعجزه ما وضع فيه من قدرته وعجايب صنعته
وذلك قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وقوله عز وجل ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
الاية وقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا واعلم ان الله تعالى جعل هذه الصنعة من محقرات الدنيا ليزداد اولوا الفضل
رغبة في الباقي وزهدا في الفاني وكذلك قال الراهب انه كان في الصنعة شيئا

يستوي

يستوي به دراهم وهو باطل فقال الحكيم اخزو علم ان عقاقير صنعتنا سهلة حقيرة
يسيرة لا قيمة لها ولا تدر ضب بلا ثمن فان لم يكن ذلك وجدت في بعض
الاوقات فيشترى بعضها وبعضها لا يشترى وما في الطرقات والمزابل فاعلم
ذلك قال بعض الحكماء هذه الصنعة مباركة لا نفقة فيها ولا خراب ولا تعب
فمتى رايت من يتعب فيها وينفق فيها فقد ضل ضلالا بعيدا وانما هي راحة
وربح اقصا راس المال في النفقة اربعة دراهم واقصا تعبها يوم فاقصا
غاية ربحها اخر العمل فقال اخر من تبع الامثال وقع في ضلال ومن نادل
التعليل لم يقع على تطهير ومن لازم التعفين لم يقع بيقين ومن كلس غير
حجر الحكماء يعني لا تكليس الا بعد تزويج ولا اصباح الا بعد ظلمة اذا اجتمعت
النيران اظلم النور فلذا مازجها الماء ظهر السنا وطلبنا حجرنا ناش ضهر ٢
من ارتبار كان القول في حجر الحكماء وكلامهم عليه قال ابو عبد الله اعلم اني
قد جمعت هذا الكتاب من اربعة عشر تاليفا في الصنعة لاقوام شتى والذي
اتفق عليه فلاسفة الهند والروم وكانوا في اقاليم بعيدة وافكار مختلفة انه
واحد وتدبيره واحد وهو حجر وليس بحجر ولا يؤخذ بثمن وبغير ثمن وهو عزيز
ذليل حقير رفيع يطرح في الكنايس والمزابل والحمامات وهو مستور عند الحكماء موجود
بكل مكان يعرفونه الحكماء ويرمونه ويستخف به الجهلاء ويحقرونه وهو عند الغني
والفقير لا يخلو منه سهل ولا جبل ولا بحر ولا زمان ولا مكان لا يستغني عنه احد من الناس
وجميعهم يحتاجونه ويجعله الملوك في رؤسهم وهو اول ما يحتاج اليه المولود
واخر ما يحتاج اليه الميت ينقسم هذا الحجر ثلاثة شبيه بالبيضة فالحجر موجود بين
يجدها طالبها في كل بلد وهما عزيزان في فعلهما ذليلان في ايدي الناس لكثرتهم
وقلة من لا يعرفها فسبحان الله العظيم ولولا هذا الحجر لم تصلح الدنيا وما فيها
قال ارسطاطاليس يكثر فيهما العاشر ولا يشوبهما احدهما منتن الرايحة وهو

الذي يكون فيه السر وظهرت فيه الضلالات بلهفا انفسهم عليها الوعرفوها
وحاقوها وفيه قول خالد الحجر القوم لا محالة ممكن للبس يخلو منه مكان ان يكون
النفس الجواهر ضواء فهو ادنا من كل شيء وهو اهون هونا كما حكيم ومارأى
نار ربيت في الماء لتسكب فاعقد الماء وارد والجسم روحا وتفطن
للبس تفطن واعلم ان هذه الصنعة جعلها الله تعالى للعاقلين من بني آدم وخص
بها المساكين العقلين وجعلها لهم راحة استدركت بالعقول لقلة حشوها
واختلاطها واعلم ان الحجر الذي يعمل منه لا يشترى بثمن بل يطلب بغير ثمن
يوجد في الطريق مطروحا يجي يقوا عليه كل مسكين وكل ضعيف قليل المال بذكره
بعقله وحكمته التي رزقها الله بغير سعي وبغير بعد ان كان عبدا مملوكا
مملوكا له في الدنيا شبيه وقد اختلف الناس في هذا الحجر فذهبت طائفة الى
انه حجر الذهب لانه لا يستغني عنه غني ولا فقير وبه قيمة كل شيء وبه تبنا الكون
وعليه بيتها الكون وبه قوام العالم وهو لباس الملوك وكذلك الفضة وذهبت
طائفة اخرى الى انه الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس ولم يذكر في القرآن
الا بعد الذهب والفضة والحديد والقطر هو النحاس وقال قوم انه حجر منتن
الوجد وهو موجود بكل مكان وفي كل اوان وعند الغني والفقير وذهبت
طائفة الى انه الزجاج ويخرج اليه جميع اوصافها وزعمت طائفة الى انه الماء
لانه هو هاهنا موجود واين مفقود وان اوصافه خارجة وزعمت
طائفة انه الملح وجميع اوصافه خارجة اليه لان الله تعالى جعل الملح قوام
الابدان به قوام الابدان واطعمتهم ولولا الملح ما طابت اجسادهم
والسر كله في الملح فمن علم تدبير الملح وحله وعقده علم السر المكنون
وهو صابون الحكماء ونفسه تبيض الاجساد وتنقيها وتعقد الارواح وتمسكها
ويمنع حرق النار اجل بالكل في الملح وتدبيره الا ترى انهم كلهم يحتاجون

اليه عند التمام

الا الملح

اليه عند التمام ويقولون النشادر النشادر ويذكرونه كثيرا ولا يريدون
بعد تدبيره فانه يأتي فيه نشادر جليل ثابت غير ناري قال هرمس لابنه
يا بني اذا عرفت صابون الحكماء ادركت المراد وفزت بالحظ الاوفر
وهو عسر على من جهله قال المؤلف وانما جهل العالم في جهل التدبير
الذي كتمته الفلاسفة واخلوا منه كتبهم اعني التصريح به وانا والله
ان لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وحق الكعبة رجلا لا يعرف سر الملح
ان كان ادرك قليلا ولا كثيرا انما يجاوله لانه اذا جهل سره كرجل يرمي
بقوس لا وتر له وقالت طائفة اخرى زعموا انه الرماد وجميع اوصافهم
خارجة اليه لان نظيره ملح القلي وهو رماد الاشنان وله عجائب
واسرار جمة لا تروق نحله بالزجاج وتصفيه له وذوبانه على النار
ومنه يصنع التنكار الجليل فوائده كثيرة وزعمت طائفة انه في الحيوان
ولعمري لقد نطقت الكتب بذلك لانه في الاستحالة الثلاثة ثم اختلفوا
اي شيء هو من الحيوان فذهب بعضهم الى انه الشعر لانه يأتي منه
ماء حريف ودهن صباغ وكلسها اشد حرارة من النار وهو ملح
يذوب في النار ويصير لها وذهبت طائفة الى انه عظم الدماغ وانه
اذا كلس جاء منه ملح قاطع محلل لجميع الاجساد وزعمت طائفة انه
الدم وليس شيء غيره لانه يجيء منه كلس عجيب ودهن حار وماء حريف
وهو جوهر الانسان اذا خرج منه هلك قال هرمس ان صنعة
الحكماء موجودة في الانسان اذا زال عن الانسان ضعفت قواه
فخذه وعقده حتى يتم امره واياك والعجلة فانها افسدت امرك
قال بقراط اياك والغفلة والفعل عن الحجر فانه موجود فيك دائما
في تركيبك وكذلك جعله الله جوهرتك وقال افلاطون التمسوا

سر الملح

التمسوا الامر من التنكر فانه معكم وقال غيره ان حجر القوم عندنا
بربيشا وتيم حسنه وبهجته وخلقه وقد علمت الحكماء ان الصغير عنه
وانه عند الصغير والكبير فعليكم به وقال ارسطاطاليس وهو عند العتمي
والاهلة والشيخ فاذبحوه بسكين من نار فانه في ذلك الحجر فاخذوه
واغسلوه وانفروه واقلبوه واجعلوه مع اصحابه لتذروه بالتعفين
والتلقيح فانه يجمع كالحمام الارض عن قريب وزعمت طائفة انه بول
الصبيان ولعمري يحتمل ذلك لانه يجيء منه نشادر جليلة في صبغ
وصقاله للجسد في جميع اوصاف الحكمة تحتاج اليه قال ابن اميل انه
مطروح بالارض محتقر مغسال رخيص عزيز جليل معظم من احج
المقدار والشان وزعمت طائفة انه النشادر وقد يحتمل ذلك لانه يتهى
من الزبول الاوساخ وينكون من نيعان قدور الحمامات انفصله المصري
لانه لا ينتحي جما ما انه لا يقتبس الناس في الخالد لكني خصصت
بكل خبر على حجر يلقب بالنشادر وفيه يقول ما رايت خذوه واسحقوه
بلا مجادرة كانت تدبر كل جسم القوي في المياه الحريفة المستخرجة
من الاملاح وقد رتب بعض المشايخ هذا الكتاب على خلاف ترتيب
المصنف فلخصه وربما زاد فوايد لقياس اخر فقال فصل انما كان
الاعتناء بالاملاح اهم لانها المطهر والمنفذ والمصفي تلطيفها
وحلها التعمل في الكبارت بقوتها وعدم الاستغناء عنها قيل
هي الحجر وانواعها المعدنية اربعة الزاج والشب والملح القلي وملح
الطعام وما سوى هذه الاربعة تابع كملح الشعير والبول والنطرون
والحجر فاما الزاج فحار رطب وقيل حار يابس وقيل ماء مع صبغ عقره
يبس الارض وقيل دهن كذلك من خاصيتها امساك كل طيار على النار

واما الشب

واما الشب فحار رطب وقيل حار يابس وهو عقره يبس الارض وخاصيته
ضبط كل طيار واما الملح الطعامي فحار يابس يصفي ويحلل ويخلخل الاجساد
واصله ماء عقره يبس الارض واما القلي حار رطب وهو دهن عقره واصله
يبس النار واما العقاب فمن الاملاح المركب واصله دهن عقره
عقره يبس النار ثم هو روح معين على حل كل جسد وغيره وعلى المزاج
ولولاهو ما تمت ولا انحلت ولا تداخلت لا يغسلها بقوته ويفتحها
بحرارته ويحلها بناريته فيه السر وهو الخارج واللواح على التنين التنين
وبرده ماء جاري اذا امتزج معه بعد التصعيد يشمع الاجساد
ويجريها ويحللها وهو الحجر الفاعل والمؤلف بين الاضداد وجميع الارواح
مع الاجساد وهو الملقا على الارض والمطروح على المزابل والموجود
في كل شيء ومع كل شيء لانه يجري في كل شيء وهو طيار فاري ومن ثمرته
كالسيد للارواح والسلطان للاملاح اذ ليس لها روح غيره ومن خاصيته
اخراج الاوساخ والاستواء من الاجساد وتنظيفها وهو راس الصنعة
ولبابها واكثر نسا الاعمال من ثلاثة عدم احكام التنظيف وعدم
احكام النار بالبطوءة واهمال الكيفيات في الاعمال والاعمال بزيادة او نقص
الا ترى الى قدر الطعام والخبز ان اهمل منه جزء فسد وان قصر فيه
عن كيفيته نقص عن كماله بل بطل ومن حققه الله عرف كيف يصنع في كل شيء
والله الموفق للصواب فصل في كيفية تدبير الاملاح حلا وعقدا وغير ذلك
وفيه طرق كثيرة لا تحصى والاصل ان يوخذ من اي شيء شئت احسنه الى الخضرة
وهو الاصفاء والاتوى الاحل الزاج انواع واحسنه القبرصي المايل والاقوا
ثم النابلي الذي فيه خضرة وسفرة المصفي في ذاته الخليا على الاختلاط وصفرة
باجزاء الارض من تراب وغيره ومن وجوه استعماله ان يسحق ناعما جيدا

ثم يرش به ماء عذب ويجعل في قدرة مزججة ثم يشد وصلها محكماً
ويثبت في فرن الخبز فانه يصبح احمر اخانه فان لم يكن فعد عملك وانظر
العلة هل هي من معدنه او من ابنه او من نارة فزدها وانقص من نارة
او ابدل ابنة او المعدن بجل مرادك منه اسحقه واعزه بابرة امثاله
واسحقه على النار وصفي الماء واعقده وصعد التنبين لينصبغ صبغاً
ثابتاً وكذلك تفعل بزعفران الحديد وزنجاره والعقاب الطاهر
ومما عندي في التنبين ان شاء الله والشب انواع احسنه اليماني المصفا
الابيض الخالص يؤخذ فيجفف في الشمس بعد سحقه نعماً ثم يغمر بماء الصبا
المعتق او بما يقوم مقامه ويحرك بعود جيد حتى يخلط فيه ويرسب ثقله
ثم يراق ثم يعقد ثم يرفع الى وقت العمل به فينحل ويتم ان شاء الله تعالى
وملح الطعام انواع احسنه ما كان القوي او الى شديد المرارة او ما في
معناها قوة وصفاً ثم لا ينتفع به الا محلولاً بعد عقده وصفته ان يجعل
في تدبرة صغيرة في فرن الخبز يوماً وليلة ثم حله بالماء العذب ثم
اعقده يصير كالبرد وفيه وجوه غير هذا سنذكر منها ان شاء الله تعالى
وملح القلي لا بد من تبيضه اولاً ثم اعقده وتدهينه وتبيضه بان
يجعل في اربعة امثاله ماء عذباً او مطراً ويحرك فيه ثم يترك الى
ان يرسب ثم يصفا ويعقد ثم يعقد في نحاس على نار متوسطة ينعقد ملحاً
ابيضاً ومتى رايت فيه سواداً فعد حله وعقده ثم خذ في تدهينه
ونحن نذكر تدهين العقاب وحل الملح وعقده ومن لا يحكم الوصل في
الحل والعقد فليرجع من قريب الى الطريق منه بعيد والفقر منه
قريب والشر اقرب اليه من الخير والله اعلم فصل في التدهين والتحليل
الاول وسقى ما يدهن به القلي بعد بياضه ان يجعل في سبعة امثاله

ماء ومطراً

الشب

ملح الطعام

ملح القلي

يعلق

ماء مطراً ثم يطبخ في اناء نحاس متين حتى يصير كالطين ثم يلقى في كوزة او قدرة
قد احكم وصلها ثم يدفن ليلة فانه يخرج حجراً فيسحق ويصب عليه بسبعة
امثاله ويدفن كذلك ولا يزال يعيد وينقص كل يوم جزءاً حتى يخرج
مدهناً في السابعة وان لم يخرج اعاده حتى يخرج كذلك فاسق
به العقرب المطهرة قليلاً قليلاً وانشرها للشمس وكلما يبست اعد
عملك حتى يثبت فيجري على الصفيحة المحماة وذلك في اليسير منه وكذلك
تفعل بالملح لان المطلوب ازالة احتراقها وردها الى بياضها
وزوال سوادها في كتاب الرياض ان العقرب يقوم مقام الملح في البياض
قال الجاحظ ولم اجرب ذلك قال واحسنه الاحمر والاصفر الذهبي
المورق كان خيار العقرب الاصفر الخليه عن البياض والخضرة
المعقودة في ذاتها وسيأتي ان شاء الله ومن طرائقه ان يضاف الى المبيض
نصف سدسه عقاباً ثم يصير الجميع في خرقة ويجعل في وسط جير
قاطع ويبيت في الفرن في قدر مزجج محكم وصله ليلة فيعاد عمله كذلك
سبع مرات يزاد سدسه عقاباً كل يوم فينحل في نجل الطين ثم يعقد
في اناء جديد او نحاس يكون الحل والعقد حتى لا ينعقد فيسقى به العقرب
كما تقدم طريق آخر يؤخذ فيه جزء قلي وجزئين جير او اسحق الجميع نعماً
ثم اجعلهما في ماء عذب ليلة يصبح الماء صافياً جره برفق وخذ العقاب
واعزه بالماء المذكور في مزجج واطبخ بنار لينة وكلما جف زدت
الماء حتى يجري ويثبت على الصفيحة حله بالنداء واسق به كلما
ذبل وصفة ماء العقرب انك تجعل في مصرانة او مثانة عرض
ويحلها او تسقى به وزنه من ملح الطعام المدبرة التي تقدم ذكرها
ذكرها وتصعد عنها ثلاث مرات اذا اردت استعماله عين

في الكيس

العلم

نظفها

عين النقدين وصنعت فيهما ويبدل الملح في كل مرة والله اعلم في الكل
فصل في الكلام على النفس وهي الكباريت وهي انواع بل اسرها انما هو العقرب
والعلم فهما هما لا غيرهما ومن تعلق بالخادم والعجوز فقد ضل واظل وان حصل
على شيء فانما يحصل على وجود الدلسة والدغل وكذلك من خزائنه يصل
دون احكام الاربعة اركان ومن ايتين له شيء من ذلك فصادفه لا حقيقة
فلا تنشد وان صحت والتطهير بعد بغضا فقد العمل اصل كل اصل فعليك
بالتطهير قبل كل شيء ان اردت مرادك فتطهير العقرب ان تاخذ منها الاصفر
الخفيف المايل للبياض الخلي عن المخالطة لتسحق ثم تلته في عسل النحل الطيب
حتى يكون فرسة ويجعل فيه يسير شب مسحوق ثم تجعل في قدرة حلبت وتنصب
عليها اعواد عالية عنه وتجعل في ستك على الاعواد ويوصل فوق ذلك
وتد من القدرة بنار لينة فاندين في الحليب كي مرارا واعلى البدء العمل
حتى يضحك لونه ثم اسقيه وكذلك تفعل بالعلم وان سحق وجعل في خل
ودهن بلبن طهر ايضا فاما اثباته فبما تقدم من الادهان والاملاح
ونحوها ومن طريقه ان يسقا بالملح المحلول ثم يجعل في قدرة مرججة
كلما جف منه ماء صفيته حتى تزول الملوحة جففه واسحقه بملح محلول وزنه
وصعد يبيض كالثلج تحل ثم اعقده واحدة على امن صفوه حمراوله
وجه اخر هو ان يرق الملح المدبر بجعله في المصل ثم يسقا منه بالسحق
والتجفيف حتى ياكل مثله ثم يجعل في قدرة مرججة ثم يحكم الوصل ثم يوقد
عليه بنار لينة ثلاث ساعات ثم يقوى به سبع ساعات فتلك عشر ساعات
فاذا برد اجمع الصاعد تجده كالكافور وعلامة ثبوته ان يضع على صفحات
من اللجين محمات فيغيرها فان لم يخرج كافورا اعد العمل ويبدل الملح
والعقرب في وجهها من الروح وهي الحية قال الحرالي النفس العلم

ويعقد بالروح

زرسته
فتى
ورا
نیک نگرستی بر
جیبر زرسته بغنچه
و زرد سته سوار شده
گرز زیه
کشته شده وحنز
کرون شکسته

طمار
والعقرب والروح الحية والتنين والصبر وقد يسمى به العقاب لانه يروح
ومعين على المزاج وهذه جواهر الصنعة التي تكمل فيها العمل التام
الكلي وغير ذلك تابع لها لا زيادة ولا نقصان ولا تقوم الا بهما ومنها
لا يقتصر الا عليها وقد كشفتها واوضحتها وقد ثبتت النفس بتكليسها
ان يؤخذ ملح الطعام الثابت وهو الذي ذهبت فرقعته على النار ومرارته
فيحل بالماء العذب ثم يعقد ثم يحل بمثله خلا ثم ليشبع العلم به بالسحق والتجفيف
للشمس الحارة او الرماد السخون حتى يستوي في مثله من الملح اجعله
في قديرة مزججة واغمرها بالماء العذب وغلي على نار الفحم ثم انزله فاذا
رسب العلم رق الماء ثم ان رضيت بياضه والا كرر العمل حتى يبيض
ويذوب مثل الزبد واحد ٥٥٥ ح من الزهرة تبيض اجعل عليه جزءا
من الابرص تراه انشاء الله هكذا قال لي في كلامه نقص والله اعلم
ثم وهذه كلها خدمة للروح ومقدمة استعماله فيها وباحكامها
يقع الحكم في الروح وهو يحتاج الى جودة معك وتطهير من الدنس
واثبات عن الفرار في اثباته ليستعمل بما ذكر من الانفس والاملاح
والله اعلم فصل فقد تقدم للارشاد للعمل في الانفس والاملاح
وبقي الكلام على الارواح وهي الزيابق المعبر عنها بالعبد قال الحرالي
هو الروح الغايص في الاجساد والمقيم لها ومعها والجامع لها
وفي وجهها بين البياض والحمرة ليس شيء غيره وهو الروح الحية
والماء الخالد وماء الحيات ولبن العذراء وهو البول والخل المراطب
والمحلل المحيي به كل ميت من الاجساد وهو التنين والحية والغمام
والسحاب والابق الذهب من قيد رطلا عاش وفرح به وكاه
طول العمر ولا عاش الغمنة وفيه كمن العلم وفاخر الذهب فنقلبه

يقلب

يغلب الاجساد مع الملح قرا دمع العقرب شمسا قال ابن رشد هو الشمس في الشمس

وليس البناغيس ولا شئ يقوم مقامه قال في الرخص منه اذهاب حياته

ودهنيته وتنشيفه حتى يبقا ناشفا نقيا مبيضة كالحجر الابيض المسحوق

ولا يحيا اصلا قال في الرخص من العقاب تلطيفه من الارضية حتى يصير

هوائيا طيارا غصا صابرا على النار لا كما تقدم قال في الرخص من الجسد تلطيفه

حتى يصير هبا امينة ثم يحيى بالتشميع والعمل حتى ينعقد ويجري على الصفيحة

ويتصاعد به الارواح لتحمل على عوالم الاجساد فتقلب عينها لما يراد منها

مما عليه مما بها انم وذلك لا يتم الا بتطهيرها وتنضيفها وذلك هو الاصل

الاكبر الذي لا يتم عمل به وانما دخل الخلل في العمل لكثير من الناس من جهله

والله المبين فصل فاما تطهير العبد فبار بعة اوجه احدها ان

يدعك بالخردل المدقوق والياسمين والملح ويطبخ فيه مرارا حتى

يذهب وسخه ويضعف جدا الثاني في ماء النورة طبخا جيدا بان يحلل

النورة في الماء العذب ثم يطبخ به مرارا الثالث ان تسحى مع الخردل

حتى يذهب فيه ثم يغمر بالخل ويطبخ طبخا جيدا ثم يغسل بعده بماء حار في

الرابع ان يغلا بزيت نفاق بنار لينة حتى يذهب فيه ثم يغسل بالماء والملح

وفيه طرق غير هذا والمطلوب منها تحصيل الطهارة باي وجه امكن كفى

وبالله التوفيق فصل في تقتيل العبد وعقده وفيه طرق اربعة اولها

التشميع مع التصعيد اددد قال الحاذق واحسن ما عملت في ذلك سحقه

بمثله زجاجا ومثله ملحا اندرانيا ان امكن والا فملح الطعام المحلول في المصر ان

يغني عنه بالسحق وجفف بالشمس او النار اللينة حتى يموت ثم اجعله

في الاثال ددد رطبه بعدان يجعله في طبخة من جيد الطين عليها او شويها

في فرن الخبز ليلة ثم تغسله وتعيد عليه العمل حتى يسود الجسد فحينئذ يصعد

بنار عشر

بنار عشر ساعات بلينة وسبع بقوة فاذا برد فافتحه تجده ابيضا صافيا

في اعلاه ومتهيئا للتخمير ومن وجه ان يغرس له هذا العقرب او العلم

الثابت بدهن القلي وبغطا منه ويحكم وصله ويبيت في نار الحضان ليلة

ثم يسحق ويعاد العمل حتى يخرج كهيئة الغمه بمثله عشرا مغسولا ويحشى

ليض كذلك حتى يعود بر جاجا حتى يخرج كهيئته اول مرة فيلغم بمثل عشرة

معدنا مكلسا بالعقرب او العلم المذكورين ويحضن ليلة كذلك يصبح حجرا

هو الخمير والله اعلم فصل واما عقده بالعقاب فيضاف اليه مثله

ملحا ابيضا هذا اثبات العقاب ويجعل في الاثال ويحكم وصله ويدخل

في غلى هيئة التنور ويسلك به الطريق الاول في النار فانه يصعد

ابيضا من الشب المصوف والله اعلم والثاني في عقده بريح العقرب

او عينها فاما عينها فبان يجعل نصف اوقية عقرب في اواق شيرج

او زيت نفاق ثم يغلا فيه العبد في آنية مزججة فاذا برد غلبانه

قليلا اطرحه فيخرج حجرا تاما منعقدا فارفعه لحاجتك واما

ريحها فبان يغرس له منها ويغطا بها في قدرة مزججة ويجعل في

ذلك في خرقة صفيقة ويغلا تحته يوما كاملا فاذا برد وجدته احمر

كالزنجفر يشبه في عملك بالحمرة وان اردت تحليله في العقاب وان اردت

بياضه فاسحقه بملح القلي المبيض ودم ذلك اعني السحق والسقي حتى يتنقا

ويبيض وان اردت الحمرة تفسق احمرته فيسحق بماء الزاج والزعفران

الحديد الزنجاري والعقاب فانه يثبت صبغا والله اعلم فصل

والثالث عقده بالغامر بما علا الجبل من الاجساد وذلك بان تاخذ

اي جسد شئته فتلقي عليه مثله وبعد غسل الملغمة بالخل والملح حتى

يخرج سواده ثم جففه بالشمس واسحقه بماء الشب المحلول في العقاب ثم

العمل في تطهير

العمل في تقتيل

عليا

عبد

ودلونا

تمشي بالشمس وتبرد او نار الصيف يوما كاملا كلما جف كررت السحق والسقي بماء كر
واعدت للعمل ثم تحله بوجه من وجوه الحل وشمع به العلم المبيض واعقد
يصير صبغا يقيم الزهرة المطهرة والرصاصين ويتضاعف بتكرار الحل والعقد
وكذلك التخمير كله والله اعلم الرابع عقد بودايج الاسرب بان يجعل كورة
من شمع وتكسى جبة من طين وتترك فيها ثقبة صغيرة فاذا
يبست الكورة قربها من النار فيسيل الشمع منها ويرد الحبل في موضعه
ويغلق ثم يجعل في قدر فيه اسرب هو في وسطها يوقد عليها
ساعتين بمتوسطة مايلة للغوية ويحرك الاسرب دائما في اثناء
ذلك فانه ينعقد حجرا ابيضا فاعمل به في البياض تحد سره والله الملبس
فصل فاذا انتقل العبد عن فراغ نقد تهيأ لاشتغاله بادخاله
على ما به عمل التخمير ليصير لطيفا تقبل الاجساد وذلك بغير تطهير
وتطهير ما يزوج وتهيئة ذلك وتحليله والعلم بكيفية مزاجه
الذي هو اخر العمل وهو المعبر عنه بالالقاء المكمل للعمل ومعنى التخمير
ما يصير اكسيرا يسيرا يجري في غيره من باب الارواح في الجسد
فينقلها عن وصفها التي هي عليه الى وصفها الاصل الذي هو
العسجد واللجين وانما يكون التخمير منها بالتهيئة وادخال الشيء
عليه وينظر منها ان تاخذ من العقرب الثابت درهما
فتنوشه في بلبة بوزن درهم مرقق من اللجين وتغطيه وتوصل
عليه ثم تحضنه في نار الحضانة الطير ليلة يصبح منتفخا متشققا
فاسحقه والغمه بعشرة امثاله عبل حي ثم غربه العقرب واحضنه
ليلة يصبح حجرا منعقدا واسحقه واعد عليه العمل وكرر ذلك يصبح
حيا اعصره من خرقة وغيره لينضح وحضنه ليلة يصبح حجرا منعقدا

الرصاص

حضن در زیر گرفتن مرغ خایه را و باز رهانیدن و باز دهنی و بر دو ... و دور کول ...

دجله

واحلله بغير سبع ماة من المشتري ثم ادهن زحل شمسا لكن ينشر
تخمير التين ويكون التخمير شمسا فان العمل واحد في ذلك وانما يختلف المعلق
والنفس فاعرف ذلك واعلم ان العلم نفس للبياض والعقرب للحمرة وان الالقا
لا يكون للاجساد الا بعد تنقيتها وملاك الامر احكام الحل والعقد وفيه
ضل من ضل حتى قال قائلهم عند الالقا ابتغاء والله اعلم فصل
واعلم انهم قالوا ان اصل المعادن كلها الذهب وانما دخلت عليها الكباري
فانسبتها بالعمل كله في مدبرات انها حتى تعود الى اصلها باصلاح ما يقرب
منه ومعانات الاصل حتى يكون فاعلا في غيره ينقله الى وصفه وهذا
هو التخمير والاكسير فتعين الكلام عليها واحدا واحدا بما يظهرها
ويهيئها للقبول وليس ذلك الا التحليل بوجوهه وتفريق الاجزاء بانواعه
والتلطيف ويجتنب الاحكام فالتكليس ضرب من المباشرة لانه يلطف ويبرد الاجزاء
ويكون حكمه النار فيه ويهيئ القبول الرطوبة ويذهب بها شيئا المحترقة
وقيل انما هو لاذهاب الدهانة المحترقة بل المفسدة وادخال ما يصلح
لتحليلها وهو معنى ما تقدم والله اعلم فصل في الحل والعقد
قال الحل هو ملاك الامر وعليه المدار وعن الحكمة لا شم الطرب
والحتم بهذا في المبادي برودة في بحر الطين وفي الماء في بطن الفرس
وحمام ماريه فبحر الطين هو ان يجعل الدواء في زجاجة او جعاب القصب
الاخضر المشقق ويغلق عليها حتى لا يصل اليها شيء من الماء ولا من الطين
ويحبس فيه الى رقابه ثم يترك اياما فانه ينحل والمصراع اقرب من ذلك
واما بطن الفرس فهو زبل الخيل المشغول يجعل فيه الغنيمة
بعد ان يجعل احكام علقها وسعيا الى تحللها واقله سبعة ايام
فان لم يوصل زبل الخيل فاليوخذ التبن الرقيق ويخلط بالنخال

في البرودة

ويرش بالماء ثم يغمر ويعاد ذلك عليه حتى يتعفن ويصير له زبدة كالزبل ثم
تحمل فيه الغنينة واما حمام مارية فيه دجوم مرجعها التحليل بالهواء
المنحصر فمن ذلك ان تجعل انخالة المنخل الصد من الشيشة والدقيق في
كسكاس وتركيب على قدر فيه عظام بقرى او فول او دقيق نخال ويكون
في جنب القدر من راسها ثقبة تنسد بخرقة وكلما اراد الماء ان
يكشف ذلك الماء المتخلى من الثقبة حتى تحلل ما في الزجاجة ماء واحذر
من ان يحترق ان احدث الاطلاع فانه سم قاتل فاذا حل فادهن به صفائح
الاجساد غير العين وقربها من خمود النار تظهر عليها حبة حيث سود
انقضها على جمر وبخرج ليجلها نضرة الصدر والتيسير من الله وان شئت
فاجعل الشيء المعفونة برداية الاشرب والمصعد عن الزاج في حاجة
او قدح مزجج بعد سحقه بماء العقاب المحلول بوما كاملا كلما جف
اعلت حتى يستوعب مثله من الماء المذكور فعل ذلك في سبع مرات ثم تحله
الحل بعد عقده كذلك فصل ومن وجوه الحمام ان يجعل الدواء في
مزججة او في زجاجة وهو احسن لانها لا تشرب الدواء بخلاف المزجج و
شرطها ان تكون ضيقة الفم ولها انبوب ويسد راسها بمسح من شمع
او بحوم ويشد الوصل بالقيد ثم يجعل في قدر مزجج او زجاجة اوسع منها
واجعل بينهما حايل يمنع حرق النار ثم عمقها القدرة التي فيها الزجاجة
او القديرة لشرايط من كتان في حفرة ذراعين وعرض اسفلها ذراع
واعلاها شبر بعد ان يجعل في السفلى ماء الى نصفها والتي فيها الدواء
وسط ذلك وفي جانب الكبير الثقبة او انبوبة يصب منها الماء كلما انقص
ثم تردم اعلا الحفرة بالماء رشا تفعل ذلك المرة بعد المرة حتى يتحلل
ماء الداخل ويخرج اثره للذي خاطبه واحذر ان يختلط به شيء من الماء

الاصب

زنجار لبکون میم
پر کهان در کوزه وخشک
واخشال ان کنز

شرط وشرايطه الخ
با دو بسته شد حصول
تول یا فعل کنز

خالطه

الخارج

الخارج ويشترط كون الدواء في الانية ان يكون منفسا بان يبقى ثلثها
خاليا لينقلب فيه عند غليانه وكون الانية متوسطة في نفسها لا صغيرة
تحكم فيها النار ولا بعيد يبعد تاثيرها بها ويحذر من الهواء في طبخها فيجب
احكم الوصل ولا تلصق بالنار ولا تبعد عنها ويكون الفرن واسع الاسفل
ضيق الاعلا ليحكم هواها ولا ينقص نفعه وربك الفتاح العليم فصل
واما العقد بعد الحل فمن وجوهه ان يجعل الانية التي فيها الماء المحلول
بعد وصلها محكما في وسط رماد معزبل ثم يلك حولها وهي فيه الى فمها
ويجذر دخول الرماد فيها ثم يجعل على النار اللينة فانه ينعقد كالرماد
الابيض واعلم ان تضعيف نفعه على قدر تكرار حله وعقده حتى انه
ان وصل تكراره الى ثلاثة او سبع قام واحده رطلا من اي جسد شئته
وذلك بقدر احكام التدبير والنضافة وطهر ولطف ثم طهره ونصفه ثم
اعقد وحل فتدبير المزاج باحكام العلاج واياك والمجازفة فان العين
كالعين ادنى شيء يقع فيه يمنع الفائدة ولنرجع الى الكلام على تهيئة
كل جسد لما يراد منه من خمير وقبوله وهو الصالح الذي وقع فيه
التحول والفتح من الله سبحانه فصل اعلم ان مقصود الصناعة تهيئة
المعدن الاصلي للعمل فيه عنه وهو الخمير ثم تهيئة للقبول ما يلقى اليه
حتى يضاعف ثم تهيئة عنه حتى يعود اليه الخير لونه وصفاه قواما ووزنا
وخاصيته وقد تقدمت مراد ذلك وكيفيته فيها وبقي علينا المقصود
وهو التهيئة وكيفية المزاج وذلك يجري في كل معدن بجنسه وادخال
ما يلينه ويفرق اجزائه ويخلخلها في ذاتها فنبدء براس المعادن
واصلها وهو الذهب ويسمى العسجد والشمس ثم بالفضة وتسمى
اللجين والقمر بياض لكن فيها متقاربا مقصود او فيه السر الاعظم ثم

العسجد

فنذكر بعد ذلك ما يقرب إليها وبالله التوفيق فصل في تكليس العسجد ويكون
بأن يبرد أشياءه بالأبارد وهو النحاس الأحمر ويحرق بالملح أو بالعقرب أو بالغار
بوزنه ثلثينا فيطهره الأبار الأحمر فيحميه ويطفيه في الخل مرارا أو غير ذلك
ثم يطرق رقيقا جدا ويجعل عليه ويسحق بأنه ينبغي أو يبرد ثم يسحق
بعد ذلك بوزنه ملحا اصفرا ثم اجعله في قدر منبج أو بوطا واحكم وصله
ثم احكم وثقه بخنقه بنار قوية من الفحم ثلاث ساعات أو بيته في فرن
الزجاج فإذا برد فاسحقه بوزنه ملحا محلولا وادقه عليه لينة كما تقدم
تخرج سوداء فالحجر فاغسلها بالماء العذب واعد وكرر حتى يزول
والسواد فإن اضاء وارضاك لونه وإلا فعل الملح المحلول واعمله حتى يرضيك
لونه أن نعم بحاجتك وللعسجد وجه آخر وهو أن يرق رقيقا جدا ثم يجا
ويطفا في ملح وماء قد حل فيهما رصاص مذاب ويفعل حتى يسود الماء فأخرج
الصفائح واسحقها تسحق وتصير هباء صالحا لما يراد منها وله وجه آخر
يرق الجعفر ويقطع صغارا جدا ثم يجعل في بوط ويجا عليه فإذا جرا واحمي
الغمه بمثله ثلثينا عبيطا فيتول ويع حتى يصير كالعجين فيجعل في بوط ويجا
عليه ويطير ثلثينه ويبقى جعفرينه وله وجه آخر مثله فإذا احما الغمه
بمثله ثم اغسل الملغمة من سواد ثم يسحق مع الملغمة مثل التنين عقربا الملغمة
حية ويجعل ذلك في حجر ويقلب عليها أخرى ويحكم الوصل ثم يوقد تحتها
ثلاث ساعات بلينة ثم سبعا بقوية فإذا برد وجد العسجد أسفله وهو
زنجفرية فوقه وله وجه آخر يرق أوراقا ثم يطلى بعقرب حلته في أصل يرق
السف ثم يجا ويجا عليه حتى يتفتت ثم يسحق بهون ثم يضاف بالإبار
وزنا بوزن ويسبكه مع البورق الأرمني فإنه يصير الكل عينا فأرفعه العسجد
لعملك وبالله التوفيق فصل في مزاج العسجد خذ الهباء منه واسحقه في مزاج

بماء الزاج

بماء الزاج والعقاب الثابت كلما جف أعد سحقه وسقيه وتجفيفه للشمس
الحارة أو على الرماد السخن حتى يتشمع ويجري على الصفيحة المحماة اختبره اختبره
تضع منه على اللجين قدر عدسة تبدل حمى اللجين وترقيقه فإن بلغ
الصبغ مكانه مثل العسجد بخمس وإلا فاعد العمل فإذا تم كما ذكرنا فشمعه حتى
يصير يذوب كالغبن تحله بالندارة في زجاجة قد احكم وصلها فإذا انحل شمع
به الحية المصعدة الحمراء واعد السحق والتشميع حتى يستوعب وزنه فادخله
الحل فإذا انحل فاعقده واحد على ماة من اللجين يمزج مثقالا لكل
معللا عشرة من اللجين فإن حل ثانية وعقد صبغ لك خمس ماة من الفضة
وإن حللته ثالثا واعقدته صبغ درهم الف دينار في الاجساد كما تبين
سر الا فاعرف والمزاج الكامل أنك تشمع الروح على حدة والنفس على حدة
والجسد على حدة حتى يستوعب كل واحد منه وزنه ثم تجمع بينهم الثلاثة
بالسحق البالغ وادفنهم أربعين يوما فإنهم يتحللوا ويمتزجوا ويتحللوا
ثم اعقد وحل ثلاث مرات والرمي واحد على الف من أي جسد شئته واما اللجين
يصبغه شمسا إن شاء الله تعالى فصل وأما اللجين وهو أقرب الأجساد
إلى العسجد بحيث أن ظاهرها باطنه وباطنه ظاهرها وطبعها البرودة
والرطوبة مع شيء من اليبس والعسجد طبعه الحرارة واللجين جسد السايل
في الباب الأعظم إلا أنه قد تلحقها الآفات وتحرقها الكبريتات وتنقص
في النار وتتغير في الأرض بالزمان الطويل وقد يقوم مقامها المشتري
في العمل الأصغر إذا امزج بنصف خضيب منها والعمل لنفسها والتين
مروجها والعقاب والشبح وما يؤلف الشابها وصفة التدبير أن
تذاب ويلقى على كل عشرة أجزاء منها واحد من المشتري ثم يصب ويسحق
فإنه ينبغي أن يفعل الحل المزاج وله وجه آخر وهو أن يذاب المشتري ثم

الانوب هي الثالث يطفأ في ماء ملح مذاب تقسب فيه بعد حميها ويكون في الماء والملح المذكورين اللبنة

وزن درهم من شب تكلس سواد القالبج بالملح المحلول وتشوى

في الاتون وتعاد العمل حتى تبيض تهيئا وله وجه اخر ان تطفى العقرب

بالخل ثم تجعل برادتها فيها وتجعل في الاتون وتبقا العمل ليلة ثم تسحق

وتبقا العمل ليلتين اخرتين تكون ثلاث تصبح في اخرها كلسا ايضا وله

وجه اخر تسحق البارحة بالزيت سحقا بليغا ثم توضع على جمر النار في شقف

فاذا وصلها اللهيب القي عليها شيء من العقرب حتى تحترق وتصير

رمادا فتسحق بماء الملح المحلول وتشويها وتعيد عليها العمل حتى تبيض

وتبقى كالذرور الابيض والله اعلم وله وجه اخر ترققها غاية ثم اذب

شيء من العلم في زيت واغسلها في ذلك الزيت ثم انفخ عليها بالقوة

لتشوى ثم اسحقها بمحلول الملح فانها تبيض فارفعها لحاجتك فصل

في مزاج اللجين خذ من كلسها جزءا فاسحقه بمثله عقابا مصعدا ثم ادفنها في مزاج اللجين

تنحل ماء جاريا تشمع به وزنها علما مصعدا الاسواد فيه مايا لتسحقه

ولتسقيه وتجففه عشر مرات فاذا انتهت حالته كما تقدم ثم اسحق به

تينا مصعدا حتى تستوعبه حلا واعقده والق واحدا على ماة من اي الخلاص

جسد شئته ياتيك نجيبا على الاخلاص وان حل ثانيا وعقد وصبغ

درهم الفا من اي جسد شئت وقال الحراني وان شئت تحذ من هذا

الغبار فاسحقه بمثله عقابا مصعدا محلولا في ماء الزاج ولا تزال تفعل

حتى يتهيا فاودعه في زجاجة وشد وصلها بتغير واودعها في موضع

ندي سبعة ايام فانها تنحل ماء احمر مثل الدم فاجعله في زجاجة واد خلها

العقد المذكور في وسط الرماد المسخن واوقد لينة ينعقد واحد على عشرة

لجين يقيمه عينا والله اعلم وان شئته نفذ اللجين والق عليه مشتوى

ثم نحها

ثم اسحقها على صلاية وقطر عليها من ماء العقاب والزاج المجمر المحلولين واسحق

وجفف على النار وكرر ذلك حتى يوضيك واحد على عشرة من الاباك

الطيب بالي نجيبا عجيبا خذ منه عشرا ومن كليس العسجد عشرا يصير الكل

عسجدا لا ينفك عنه انك تغسله بالملح وتغسل الملح عنه كما تقدم فصل

واما الابار وهو النحاس الاحمر وهو حار يابس من كسبة الزهرة وله وله واما الاباب

نفس يبس قريب من اللجين ودون يبوسة المريخية وفي قوتها

وصلابتها ومن ازال حمرته عاد لجينا وهو يقبل الصبغ ويكون منه

البياض والحمرة ومتى عقد وحل بماء الزاج وبماء الشب وبماء الاباك

اذاب جميع الاجساد وكل شيء من الحجارة وغيرها وليستعمل على وجوه ثلثة

مكلسا او محرقا او من نجاز برادة وكل ذلك موجود فاما تكليسه فبان

ترقق صفائحه وتمسح بزيت قد اذيب فيه علم وعقرب ثم تجعل في كوز

وتشوى ثلاثا في تنور او في اتون فخار بان تخرج اسودا فاسحقه بالملح

المحلول مرة ثم اجعله في كوز وعاوده لتنور ليلة فاذا برد فاخرجه وكرر

العمل بالغسل وكيفية الغسل ان تغليه في الماء العذب وتصفي عنه وتغير الماء

حتى تزول ملوحته بعد السحق حتى يخرج الملح منها بعد ذلك جففها في الفرن

فاذا جففته صار ابيضا حله بحيث لا غاية بعده وكذا تدبر صفائح المريخ

والله اعلم واما حرقه فبان ترقق جيدا ثم يغسل ثم ينقا ويبيت في فرن

الزجاج فيصبح ليلة من الفرن محرقا احمرا واحسن ما يبيض به ان يرفق

جدا بل تسحق برادته بالملح المحلول حتى تستوعبه ثم اجعله في تنور

صغيرة واطبق عليها واوقد عليها النار يوما كاملا ثم تخرج فيغسل من الملح

ويجفف في فرن الخبز فانه يصير ابيض كالثلج استعمله في حاجتك واما المحرقة

تحذ برادة واسحقها مثلها عقابا سحقا بالغا ورشها بالخل وصيرها في جرة

في المزاج

وادفنها في البرودة فانها تنجمد لحفظ الفصل في المزاج خذ من هباة جزءا واسحقه
بماء العقاب والشب اليماني ان اردت البياض شمع به الكلس او الخادم او البرادة
حتى يستوعبه وزنه من الماء المحلول ثم القم به صفائح اللجين واحدا بمثليه
يخرج عسجدا فان شئت فادخل به الحل ثم شمع به الزنجفر المصعد شيئا
بعد شيء حتى يستوعبه وزنه ثم حل واعقد يقيم واحد المائة من اللجين
عسجدا فان حللته ثانيا وعقدته اقام درهم رطلين واذا اردت البياض
فاجعل مكان الزنجفر علما مبيضا ومكان الزاج شبا يمانيا ثم شمعه بالماء المحلول
حتى يستوعبه ثم ادخله الحل وشمع به التنين المصعد واصبغ به الالوان
ونحوه كما تقدم فصل واما المريخ وهو الحديد حار يابس فيه شيء من البرودة اما المريخ
وهو ذكر وانثى حامض المطعم شديد القوة صابر للنار مقاتل للهاد
قد اختزنته الحكماء لانه دهين النفس سهل التركيب ثابت للصبغ في البياض
والحمرة وتدبيره كتدبير الاباريز وافضله المزعفر وكيفية تدبيره ان تسحق
من برادة الغبيض شيئا بماء الزاج مرة بعد مرة وتشويه للشمس كلما جف
كرر العمل حتى تراه شبه الزعفران لكن تحل الزاج في خل قاطع وهذا ان
تسحق هذا الزعفرانة بمثلها عقابا ايضا محلولا في مثله من الزاج المحلول في المزاج
ثم اجعله في زجاجة للحل شمع به التنين المصعد المحمر حتى يستوعب وزنه
ثم ادفنه حتى ينحل ويصير كالدم الاحمر فاعقده يصبغ واحد رطلا
من اللجين وان شئت الكامل فاجعله على كلس عسجد او فضة محرقة في العمل
الاصغر وزنه وشمعه وادفن الكل حتى ينحل واعقده يصبغ واحد الفا
من اي جسد شئت يقيمه عسجدا كاملا وان حللته وعقدته ثلاثة صبغ
واحد اربعة الاف من اي جسد شئت فيه عجب غير كذب اسم في الماء حساكو
الحيوانية وان اردت البياض جعلت مكان الزاج شبا يمانيا وعلما

ديتن

ونتينا مصعدا ورب الفتاح العليم والمنان الكبير فصل واما المشتري واما المشتري
وهو القلعي فحار رطب قليل الحرارة افسده الكبريت في معدنه وهو يقبل
الصبغ ويثبت فيه ويبيض النحاس ويقبل صبغ الحمرة ويصبغ منه ماء في المزاج
حريقا المجبس التنين متى مزج مع اللجين او الزهرة او المريخ لم يفارق
ابدا وكيفية تدبيره ان يذاب ثم يلقى عليه مثل نصفه تنينا ويسحق بماء الشب
ويشوى بنار لطيفة ثم يدخل الحل ويعقد يقيم واحد المائة من الزهرة
ويقيم ما بقي من زحل وهو الرصاص وان حل وعقدت ثانية صبغ واحد
سبع مائة من اي جسد شئت وان شئت شمعته كلسه بماء الشب
والعقاب عشر مرات ثم تحله وتحركه بمحلابة حتى يقوم الملح فيه وتنفتت
ويبس فالجسد اجعله في قدرة ثم اخرجه وبرده واغسله من ملحه بماء العذب
حتى يزول الملح وصفة الغسل ان يغلى في قدر بماء عذب ويصفى عنه
ذلك الماء ويجعل له ماء اخر ويفعل به ذلك حتى يصفو سواده وتذهب
الملوحة فبعد ذلك جففه واجعله في العمل ثم تحله وشمع
بهذا الماء المحلول علما مصعدا وعبدا مصعدا حتى يستوعب كل واحد
وزنه ثم فرده للاحلال واعقده واحد على خمسماية درهم فاكتمه
وكلما حللته وعقدته تضاعف طرحه فاكتمه فانه من كنوز الابواب
فصل واما الاسرب وهو زحل اعني الرصاص فهو بارد يابس [illegible] طبعه اما الاسرب
اذ هو يقبل الصبغ ولا يفارقه ويصنع منه مرتكا واسفيداجا ويصلح للحمرة
والبياض ويصنع منه ماء يحبس التنين وماؤه يلائم كل شيء ولا يفارق
المشتري ابدا ويفسد النحاس والحديد واذا مزجهما لم يفارقهما ويلتحم مع
اللجين الا انه ينفصل عنها ويعقد التنين وهو عدو العسجد وكيفية
تدبيره كالذي قبله يصير رقيقا ثم يجعل في [illegible] مزججة مع ملح مسحوق

طاقا بطاق فاذا امتلأت اطبقت عليها وبيته في تون الخبز دون ليلة فاذا اصبح تخذ الصفايح وهو سود فاسحقها واغسلها من الملح ثم اعد للقدرة من غير ملح وبيتها في الفرن تجدها بيضاء ان شئت طينت القدرة بطين الحكمة ونخت عليها بالمكبود البحم حتى تراه على الصفحة المذكور ارفعه لعملك وجه اخر ان يكلس منه رطلا باوقيتين تعقد له وتسحق بوزنه ملحا محلولا حتى يستوعب بالسحق والسقي والتجفيف واجعله في قدر واترب الوصل واترك ثقبة تخرج منها ريح الجنة الا سدة فيه ثم بيته في الفرن وسق مقدار ساعة ثم اتركه حتى يصعد على العمل اعني الماء والغليان حتى يعذب بنار الفحم القوية وان لم فان رضيك ببياضه فنعم والا اعد وبعد ذلك اغسله من ملح وجففه في فرن الخبز يأتي ابيض فصل في المزاج يؤخذ من ذلك الكلس وتسقيه بماء الشب والنشادر سحقا وسقيا وتشويه على نار لينة او شمس حارة ثم يحل فاذا انحل شمع به الزرنيخ والزيبق المصعد حتى يستوعب اوزانهما منه بالسحق والسقي والتجفيف كما عملت ثم حله واعقد بعد ذلك خذ من الزهرة وقية وامزجها مع مثلها لجين جيد في بوط وتري عليهم من الاكسير درهما يخرج فضة خالصة تحمل ورب الفتاح العليم والمنان الكريم فصل في تدبير الملح الطعامي حتى يثبت وذلك بان تجعله في بوط من حديد وتجعل معه حديدا في البوط وتغلق عليه وتلبسه في نار المتوسطة مثل نار الفرن ثم تنزله من الغد فما نقص زده ثم تسحقه واعده عملك ولا تزال كذلك حتى لا ينقص وتذهب ملوحته تخذ من العقاب مثله وتعمل به مثل ذلك حتى يثبت وزنه فاذا ثبت الوزن اجمعها بالسحق مثلها عقابا عبيطا ثم حله في طين في زجاجة او جعاب القصب الاخضر كما ذكر في فعل الخل واحذر دخول الماء فيه واتقى العجلة حتى ينحل ماء فاذا

يرسب

في المزاج

في تدبير الملح الطعامي

الخل عقد

الخل اعقده في قدرة مزججة او نحوها واوقد تحتها نار لينة حتى يطير الحي ويبقى الركن منعقدا كالبلور فاسحقه وحله كما حللته اول مرة يكون حريقا اعزم منه وزنا عرق بامطرة واطبخ بنار حضانة الطير فانها تنفسخ كالزبد في اللبن واللون خذ منها قدر حرد بية واقل بها قدر درهم وحضنه في نار لينة يتكلس كالجير تخذ قدر عشرة مرات تقينا مغسول بالخردل والياسمين والملح واجعله في خرقة واعصر عليه منها ثم اعجنه بها حتى يختلط ثم اجعله في اناء مزجج واغمره بوزن من الحريق الاول في ... بنار لينة ينفسخ كالجير الابيض فاذا برد تخذ منه وزن درهم ولفه في وزنه شمعا ابيض واذكره في وسطه ٨٠٥ قلعي منقا يخرج على الخلاص ان شاء الله ورب الفتا العلم فصل ومن وجوه التنقيه ان يقطع بصل الفار بسكين من خشب ثم يجعل في قدر مزجج ويلقا عليه وزنه مضعفه شبا يمانيا ثم اوقد تحته بنار لينة او بيته في فرن الطعام ليتحلل ماء حريقا اذب المشتري واطفيه فيه عشر مرات لتنقى من اوساخه ونتنه وابدل له الماء في كل مرة ثم اصنع بزحل كذلك ويجري في الاضائة وله وجه اخر بان اب المشتري وتطفا في ماء سخن قد حل فيه صابون فانه يذهب كثيرا من برصه وعيوبه ان تفعل به ذلك عشر مرات تبدل له كل مرة ثم مثله بعد يلقى على كل مثقالين درهمين من تنين نقي من سواده وله وجه اخر ان يطبخ بالخل والملح ثم تلقف الماء ثم يطبخ بماء العنب حتى تزول الملوحة والحموضة ويشتد ويصفا صفاء اللجين الا انه اعيد النار الخل سبعا وفي فراده المعنا وله وجه اخر يجعل فيه اذا صابون وعلى الصابون ملح وعلى الملح جير ثم كذلك واوقد عليها بنار لينة يصبح منجارا عن وسخ طريقة يؤخذ من مرتج غطاءه منه فيجعل فيه

لتنقيه من وجوه

التنقيه

نصفه

قلعي

وعليه ليتزول الدم ... كان ... بريحه ... سنن

رشيك بعد ان يكلس الحل ويعقد ثم يوصل عليه جيدا بطين الحكمة ثم يجعل في جرة
ويجعل فوقه مدين من زبل الغنم مدقوقا ويبيته في النار ويخرج من الغد ويسحق
ويوزن فما انتقص رده منه كذلك حتى يثبت ثم يجعل عليه مثله عقابا مصعدا
سبع مرات على ملح القلي يسحقا جميعا ويودعا الزبل المذكور ويكرر العمل في الزيادة
من العقاب حتى يثبت الوزن فتطهر له رائحة كرائحة المسك فيصير ينسحق
صيغه او مثله ويبيت للندآ فانه ينحل فصت شعاعية دهنية خذ العقرب
المبيض بأي وجه كان فاسحقه ناعما وانه تنقط عليه من الدهنية حتى تنفسخ
على الصلاية دهنية اجعلها في زجاجة واسعة واودعها بطن الفرس صيغي
هي ابنة النحاس والله اعلم تنحل دهنة خرق مثقال عسجدا رقيقا جدا
ثم احمه وانقط عليه من الدهنية اسقيه من التشميع معاشر يعد
غسله بما تقدم فاذا لم يقبل نقط عليه من الدهنية على اللينة حتى ينفسخ
دهنية ثم اودعه الحل والعقد وحل ثلثيا فاذا انحل التو واحدة على ان كال
اسرب يقوم ان شاء الله طريقة اخرى ويصعد العقاب عن ملح القلي
سبع ويبدل له الملح في كل مرة ثم يجعل في حق التكليس المذكور علاوة لتشد
وصله ويدفن في الدمس العير القعود اثنتا عشر يوما فاذا اخرج يحل
بالنداوة كلس به السجد الذي نوقه يعني بحيث تسقى به العقرب
المبيض بأي نيا خوكان بالسحق والسقي حتى ينقسم على الصلاية
دهنة اودعها بطن الفرس في زجاجة فاذا انحلت طرق مثقالا
واحميه وانقط عليه منها ليكلس الغد بثلاثة امثاله تقينا مصعدا
واسحقه يوما وليلة بالكمال واسقيه درهما من الدهنة ثم جعله
في قنينة واوصل عليها جيدا واجعله في دهنيه درهما من ترابه
ومن تحته ثم حطه القدرة في الدمس اسبعا ثم اخرجه سبعا

ثم اخرجه واسحقه واسقيه نصفه درهم او يعيد الدمس فانه في السابع يكون
على طرح ارطال اسرب يقيمه وان كررت حله وعقده ثلاثا فقد منه اوالله اعلم
مسألة برادة زر ومثلها عقابا يسحقا ويبليا بالخل ثم يلقيها في مكان
ندي نحو مرة حتى يصير زنجارا ثم مثله عقابا وبرادة حتى يصير زعفرانا
ثم جيد وزنجار ومثل سدس احدهما عقرباصفر اسحق الجميع واجعلهم
مع مثله عقابا بعد سحقه معهم في قدر ثم ادمسهم ليلة يصير زنجاري
احمر اجمع الجميع واسحقه بمثله عقابا ثم كرر الدمس واعد العمل في كل النقص
من العقاب حتى تكمل الوزنة الاولى ثم حله في بطن الفرس بجعل ماء
اخضر انقط منه على مثقال الحبل ترقيقه وحميه بحلل اطعم منه عسلا
منقا حتى لا يقبل وذلك مثله ثم ضعه على اللينة وانقط عليه بحلل في
الوقت ويزد عليه لنار ينعقد تبر احمر يقيم ما ع والله اعلم
مسألة اجمع بين الحيد والتصيل على اللبنة ثم اسحقهما مع وزن احدهما
عقابا بالنهار ونصفه ان امكن ثم احض من البلل فاخرج من الخف
اذا انقص زنه من الحيد والعقاب بالسواد حتى يثبت الفد الاول
ثم كرر حتى يجف وهو يتلون فاذا جرى كالدم حلها بالبرودة حتى يصير
ماء لا تقل لنيرنا ثم مثقالا واغسه فيه وانقط عليه يحلل واسقيه
منه قليلا قليلا وقت اللينة حتى يصير هباء ثم القيه في الماء ينحل من
حينه فادهن صفائح تصيرع او س تصيرع بعد تجففها في الفرن
وان حل وعقد نقط به نقطه الباء على المثقال والله اعلم مسألة خذ
زعفران الحديد فاسحقه بمثله نشادر وتحله في ماء الزاج وادخل به الحل
فاذا انحل شمع به الزيبق المصعد يستوعب مثله ثم ادفنه حتى ينحل فانه
يصير كالدم فاعقده برماد بعد الدفن في الزبل سبعة ايام يقع واحد

قنينة

[illegible] وجه

علی الف من کل جنس مثله عقرب بوزنه متساوية بالبحار فی مقاد فیخرج احمر اهو صنع
العقرب وصبغ الزاج ان ینقع الزاج لیلة ثم یطبخ من الغد یجعل الصبغ فیه شی
ومن برادة خ وشوی عرارا ینعقد حجرا واحلع بتراثه دی من م وعلی ابتا عشر
جلس وعشرة یخرج صوره عتیق فیه مثله طعام رشیك یسحق ثم یجعل فی بیت
من حدید او یجعل معه ثم یبیت فی عذاب متوسطه کالنوی فما نقص من جنسه
فی غد ثم اسحقه بلعاب دانیل کما فعلت اولا ثم کذلك حتی یثبت وزنه فیصاعد والله
مثله عقابا ویجمعا بالسحق ثم یسلك به سبیل الطعامی معه فاذا انثنا
وبالبرودة ثم عقد فی اناء مزج علی اللینة بعد اضافتها بمثلها عقابا حیا
فاذا طار هو وبقی الرکنا کالبلور حلا بالبرودة ثم جرعات منها عنق
طاهره بحیث تغمر ثم تطبخ علی اللینة الطیور حتی یصیر کالزبد بیاضا ولینا
ثم یطلا منها الواحد بحدید یتحلل من خطانه لیلة کالقاطع اعصا علیه
عشرة امثاله حیة وقد غسلت بالیاسمین والخردل ثم الغمر حتی یصیر
عجینا واغمره بالحرتی المذکور والطبخ لینا یصیر قاطعا فاذا برد جعل
جزءه فی وزنه شمعا ابیضا ولف علیه ثم دکن ٥ ٨٥٥ ق منقا یقوم
علی الخلاص مسکة اسود انیقه من نصنع یبرق فی اربعة امثاله
ماء فاکثر ثم یغلا حتی یتداخل الحجر بعلقه ثم یعقد ابیض ثم یبرق فی
سبعة امثاله ماء مطر ثم یطبخ یتقا ینبه بعض بطوبه ثم یلمس الی الغد
ویخرج ویسحق ثم یبرق فی ستة امثاله دیعا الطبخ واللمس وتقص جزء
کل یوم حتی یغرق بجزء فانه یخرج بعد دهنا یصفی به العقرب المبیض
مرارا فانها تموت وکذلك العلم فاذا امات کلس به القمر بحیث یرتق
ثم یوثر له منها ویغطا ویطین لیلة فانه یصبح منتفخا مستففا یسحق
ثم یطعم للعبد بالتلغیم حتی یصیر کالعجین یجلس ویخرج من الغد حتی

یخرج الجبل

قبرائه

كالبلور

فانبا
یخرج الجبل حیا بحاله فاعصره من خرقة عنیح بشیء من العقرب یطبخ معقودا
لا یبرق فان شئت فاستعمل والا فاسحقه بالعقار بالمعینه وحل فی بطن الفرس
ای یومیا فاذا انحل به ادهن به صفائح وبالرشته فانه یسم قاتل
ثم قربها من النار یطلع علیها حبة تسود انقطها علی حجر تخرج غنیا
قائمة وان شئت فاعقده بالحرارة بحیث تدفنه فی رماد مغربل فی
تینه فی وسط الطاحین حتی یصیر رمادا ابیضا واحلع علی ١٠٥٥ من جنسه
فان حللته یبقی الملك فی مخالة من کسکاس قد احکم وصله علی قدر قبر
عظام بقری او نول وفی جنبه ثقب کلما جف الماء زدت هشه واغلقت
نضاعفه وان شئت کرر الحل والعقد ثلاثا او سبعا یقع الواحد علی رطل
والله اعلم والعمل فی الحمرة کالبیاض الا انه یحی به علی طرائق الحمرة من الاحجار
والانفاس والارواح کما ذکر فیما تقدم غیر انه ینقط علی الشخوص ویطبخ
فی خبز الشعیر حتی وان شئت اذا ابیض لا یسق وان تسحقه مع نصف سدسه
عقابا ثم تصیرها فی خرقة وتجعل ذلك فی وسط قاطع وتبیته یعلق غلقه
فی المزبل ثم من الغد زد علیه عقابا مثل ذلك الی تمام اربع مرات
فی اربعة ایام ثم حله فی بحر الطین ثم اعقده فی حدید او نحاس وکرر حتی
یما یکفه ثم اسلك به سبیل ما قبله وان شئت فاجعل جزءا من الطرطار
وجزئین من الصابون وغلی باللینة حتی یسود ثم قربها اذا انعقد حتی
یبیض واحفظه من یلصق فاذا انعقد ابیضا حله بالبرودة دا سالك
به ما فعل فی العقرب والعلم وغیر ذلك والله اعلم وان شئت فاجمع الاسی
والقاطع والطعامی سویا بقوی ثم صب علیهم خلا یکون مثلهم الی من ملح
ثم یغلا حتی یخرج من خمسة اوجه فیحل فیه ابیض وعقاب بلوری وهو یحی
یترك یتحلل ثم یعقد باللینة حتی یتکلس ثم یدخل تزر حتی یبیض نیضا والله

وزنه عقابا مثله ثم يسحق نعما بيد اخلاط ثم يجعل في البرودة فاذا انحل فو غنت
منه على العقرب البيضا التي هو بها تصير حالا لكل جسد اجرها عن مسئلة
القلى المنفعة سواء بسواء مسئلة التنقيل الطامي حتى يجمد بالسحق والتحريك
في اناء جديد ثم اخلط عليه وزنه عقابا واسحق جيدا وحله في بحر الطين
ثم صب منه في زجاجة على جبة والمحضر جيد ثم حله بالحار ثم اشقلها والمحضة ٢
ونقط عليه منه يصير عجينا منتفخا اصبغ عليه قليلا قليلا والمحضة
ثم حله في الحمام بنار لطيف بورقة اللحم يجعل ماء احمر انقط على شرس واطبخ ملحا ٢
في خبزه ملتها ملحا واطلها شعيرا حتى تحمر وحل انها والله اعلم مسئلة
خذ قاطع وعقاب بالسواء يغطاه زده مع مثله من اصله حتى تخرج من سبع
ماء النجز عنه الطبخ به العقرب والغالم المطهر تنفيز دهنه احمر جبة ٢
اذا غمست فيه ضعها في الماء تحلل من جنبها التي عليها ثبت تحلل ساعتها
دهن بها صفائح او قربها من لحم النار تطلع عليها حبة سودا
انفضها تخرج والله اعلم مسئلة حلل قي بابيض ثم ضف اليها مثلها
عقابا وصعد بما صعد به وعلها ثم صعد وزنه النقص حتى تنشف الموزع
لا الى المرتضا اذا اليه مثله جيد ويصعد فما صعد على ماله يصعد وزنه النقص
حتى يستوفا ثم يحل بالبرودة وتسقا برا العقرب حتى تموت فان الجبة
اذا سخنت ووضع عليها جزء منه جوهرا فصار الواحد يقيم المائة من اصله
والله اعلم ومنه الشي والسهل مسئلة زنجي قد غسل يطفا وصابون
بجزانه ثلاثة اجزاء ثم يسحق عقابا بابيض ويجعل في تنينة ويطرح عليه الثلث
الاول ويترك سبعة ايام ثم يطرح عليها الجزء الثاني ويترك سبعة ايام
اخر ثم يزاد الجزء الثالث ويترك سبعة اخرى وذلك في بطن الفرس فانه يصير
ماء احمر ثم منه الحبة تغلى لتستخينها تصير حجرا فان شئت فاسحقها وصب عليها

وزنها

وزنها من الماء المذكور وادفنه يتحلل واعقده ويقع واحده ٥٠٠ مجرد ٥٠ والله سبحانه اعلم تمت
منقول بعد داوده بابا
مسئلة قد يجعل فيه قاطع ثم مقلي ثم ابيض ثم حجر علم ثم ابيض ثم مقلي
ثم قاطع ثم يوقد عليه برفق يوما ثم متوسطا يوما ثم قويا يوما يخرج في الاعلى
حجرا يحلل به درهم اذا ابيت فيه واحد على ادوية زمنها صبغة
فطهر العقرب ان شئت ثم يجعل على نار ونقطاع قطع الشمع حتى يبيض
وان شئت فلتها بعسل النحل وشب بماء حتى يصير كالعجين ثم اجعلها
على اعواد في قدر وجعلت في قدر ثلثه لبنا ثم ادمسها وقد توتيت حتى
تعلم انها انزلت في الحليب ثم حلها واعد العمل حتى يضيك بياضها
وتقف على الثغا وتخرج من الجبها صفة اثبات العقاب الثلوثي يجعل على
قشر بيض لحسقا قاطع ثم يغطا كذلك ويوقد عليه من جميع جهاته ثلاثة
ايام فان شئت فخذ المفرد وشئ قاطع فاغمره بالماء وخذ رايقه
واطبخ بر العقاب بعد غمره منه بتوصيعه ولا تزال تجدده حتى ينقطع دخانه
وان شئت فاجعل على خرقة غسلا وذر عليه ابيضا فوق ثلثي العقاب
ثم اذكره فيه مضوضا واجعل ذلك مرة في قاطع مع بلد واجعل عليه مخالة
فاذا احترقت فقد استوفا وعلامته تحلله بالبندا مع الليلة مسئلة
حيث خ مسحوقا يجعل ويجعل فيه حتى يصير كالحشو ثم يسحق في الشمس لو من
حتى يصير كالدم ثم يروق ويرفع رايقه ويعقد بنار لينة حجرا ثم يضاف اليه
وزنه عقابا ثم شمع برحيه تحلل كالدم ويعقد يجعل وحله بالدفن سبعة
ايام يقيم واحد على ٥٠٠ امن كل جنس يشته تحذخ وحل مدادا بالخل
وشو بمرار وكلما اكثر كان احسن ثم خذ عشرة اجزاء قلقنها
حتى يبقوا من العشرة جزئين يعقد جيدا والله اعلم مسئلة نصف رطل
ملحا جيدا يسحق ماء عما يكلس به نصف رطل كس ويسحق حتى ويفرش له

سحقا

ويغطا في قدر اصغر المبيض حيثه يستر وجعله في قلى اغني من المبيض ولشد
وصله ويجعل في نار فقويت فوتير يوما ح وليلة ويعيد ويسحق يسحقا بليغا
ويفعل به كما فعل اول مرة من السيخ غطيه للنار القوية ليفض يوما وليلة
ويخرج ويسحق الى ٥ ع يوما فانه ييبس في العقبرة الاولى ويصوفي الثانية
ويحمر في الثالثة فاذا كمل اضيف اليه مثله عقابا مصعدا واسحق سحقا بليغا
وحله في بحر الطين فاذا انحل عقد ونثر منه المذهب وغط رخص ويصبح
متحللا وكذلك تفعل بالعين يصبح ترابا فخذ منه ومن المتحلل اجزا واضيف اليه
مثله من حبة بعد تطهيرها واسحق وحض يصبح الجميع حجرا احمر التي منه
على م ادس ويصبغ وان شئت فاسحق مع مثله عقابا مصعدا تسعاه
وحله بالبرودة واعقد يقع واحد منه على رطل من جسد يصير اتية كالتبر
واحد على ج طب من سـ واليه سبحانه وتعالى اعلى وان شئت اعقد وحل
وانقطا على ش [illegible] الطبخ في الخبر يخرج ابريز امسئلة زيبت الدر فلا ينفى
وزيبت يصوف ليه وزيبت الحماض يزيل الوسخ وزيبت قثا الحمار يحل الحمرة
والقرير اذا طرح كل واحد ٨ مراة والله اعلم مسئلة تسند رس وتظهر
ان اذيب تدبيرها بها المحك باسرع ذوبانه وكذا عنزروت ومصطكا
ومغنيسا تنبيه فرزن البق المحرقة تلين المزهرة بان تذيبها وتلينها
زنبق اخضر يذيب سواء ثم يعصر ويؤخذ ماءه فيذاب واصفر تنبيه مصطكا
وقاطع وقشور رمان يحل بعسل يجمع برجم بان ويشوط قليلا قليلا
ويزول ويحقر وعلا براده بغير الخل اذا قطعت وطفي فيها اي جسد
شئت كلاهي وكذلك ان اضاب لحا البرادة فبرادة قرون الضان وعجنا تبنكا
بعد ذوبانه وعمل داهنادق وطرح منها كل جسد لينه تنبيه عقاب
نعظم وقشر حلتين وزاج مثلهم اجزاء متساوية يسحق ويجنو العسل

ثم يطاع

ثم يطاع مورد تطعيما حال الجسد يصيب يصفو فانه رادوع تنبيه تنكار خيوتر ت
يسحقا ثم يعجنا بصفار البيض ثم يجفف ويكسر كالفول يرجم به كل محبوب بالس فانه
يلين ويصير عودها الخفيف يوخذ حلزونا حيا فيطاعم به فخ اذا اخرج من الشك
من الاسلك يا لبسا فانه يلين حتى يلتف على الاصبع ويمازج ويفيد على
الخلاص واذا اخذ منه مثقال وابادرها ومثلهم وقيراط عسجد والقي
لعقاب نعقد وبانه راق قام للخلاص تنبيه العقرب يجرح والعلم يجرح وا
يصفيا ويحلل والعين يعقد ويربط وعمل الحمرة اذا كانت الشمس في البروج
النارية والنار يجذب الاعلى للاسفل والشمس بالعكس والشمس في الترابية والاناث
والمراجع المنكلس يعقد العين وان صعد العقاب عن زبل الحمار فانه عشرة
من الزجاج يجري حتى يتطرق تنبيه اذا اسود اكسير البياض فخذ نا سق
واسقيه بياض البيض حتى يصير كالقمر صفة تقطير الماء اذا الحل كثيرا
فوق الحاجة شمع وشحم ومثلها ماء يجعل في قطاجين فاذا ذاب اضعه
يجمد ثم اطل به العمل واستعمل فيه ماء صفة تحليل الذهب ان يوشر له
وليطا من نكاد هيبا ثم يجفف ليلتين ويرفع بعد البرودة فانه يصبح متحللا
صفة الحيتهوان تدعك بالخردل والياسمين بماء فيه ملح ويبست فيه وبقص
من خوفه مرارا حتى يزول سوادها وان صعد عن الزاج والعلم كان افضل
صفة تطهير زيبق اسود بماء ليمة يحما وتطفا فيه مرارا تلين وتبيض
وان اضيف اليه قاطع فلا باس صفة تطهير ت وهو كالذي قبله وان جعل
في قدر عليه صابون وعلى الصابون ملح وعلى الملح حب ثم كذلك والله
ليته فانه يصبح منحلا عن وسخ صفة تطهير خل حاذق والشاك يحما
ثم يطفى فيه والخالة يزول واسحق [illegible] ويلين ويسقي في دوام القصة
صفة تطهير س كبيك ثم يطفا في ماء فتحل فيه شب يماني ثم في ماء احلو ثم

كذلك حتى يصير ولو جعل شيء من الزيت يخلي في خل ونحو مملح دخل فيه
مرار اطهر والله اعلم صفة [illegible] تحمير عقاب يسحق مع مثله برادة حديد
ثم يصعد عنها مرار الجمر ويثبت صفة تحمير الزاج يرش بخل ادما ثم يثبت
في قرع فانه يصبح احمر صفة تحمير الزنجار يليت بعسل بخل ثم يجعل
خبز بتن شعير وملح ويطبخ في فرن ثلاث مرات يحمر صفة عمل حيز برادة
برادة نح ومثلها برادة ن اسحق الجميع باسود يعمل كريه ماء الورس حتى تختلطوا مثلها
ثم يدفن في بطن الفرس ليوما بحلل ويرجع الى اهله وهو زيت الحكماء وصفته
المعلا صفة تبيض راس الصابون هوان يضاف اليه مثله شب يماني ثم
يدفن في بطن الفرس ستة ايام يخرج كاللبن صفة دهن الاسرب المبيض
يكون عليه السحق والتدبير حتى لا ينعقد بل يصير دهنة لا يحمل صفة دهنة
عقاب هوان يسحق بمثله قالطع حتى يصير كالعجين اغفوا اعرم من الماء الكادي
ودعه حتى يرسب اخر جرم بالعلقة واعقده واعل ملحه ثم اعل العمل
ايبعا ينفسح دهنه لا ينعقد صفة ابيض لؤخذ اصله فينقا من بطنه
ثم يوصل عليه في اناء ويودع فيها حتى يتبهى في يوم فاكثر وان شئت
قلت اصله بماء السيض يعد يحفر ويلينه في الفرس يسيح فذلك في ثلاث
اوافي ومن الله التسهيل والتيسير هاذا ما وجدته من خط مؤلفه رحمه الله
ووجدت بخطه محرا حرق رقم من التاليف واعلم وفقنا الله واياك ان
العلوم كلها صحيحة في نسبها وانما يقع الخلل فيها من قبل الشرح او المراد
او البناء فمن اخل بشيء من ذلك كان حرمانه منه وانما العيب على اكثر على وجود
العلوم واما العلوم منكم ومنها فلامنك قصور وجود وعلى المطيع
يقع الابتاع عنده نور العقل واعتبار الاصل والتفرع موجه من الحكمة
وبالله التوفيق وقد بسط على هذا العلوم الجليلة من فن عقار وقد عقدت لبسط

لعقد

تعلقه

فصار بنفسه لا يصلح للاكتفا بالمنادي او تعلقه بالمناهي او طلب الشيء
بغير وجه او على غير ترتيبه عجلة او ابطاء وكذا المخل بالاسرار
والنحو وانما هذه العلوم لمن خلع الراحة ومينه وعقل الاصول
وعمل عليها في كل ورد وصدر وعول على فتح الفتاح العليم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
كمل التاليف بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين وما الله
مسئلة خذ رماد البط ولو زم وملح قلي ويبيز اسحق الجميع بالما
ويقطر منه راس بجمل ثلاث مرات ثم يؤخذ من الراس جزء ومثله
من الزيت الجيد يطبخه في زجاجة فانه يثبت لنقي العقوب من هذا
الزيت سبعا على لينة في معرفة تنده من يقطر منها على العبد يثبت
جوابلق منه على الحيل محميا يكلس يلقى من الكلس درهم على رطل زانك
يقيم والله اعلم مسئلة الاسماء شموعة شموعة هنها انه هنها انه
سموات طويلا طويلا الطف الناس ما يحق ولولا يا حق قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم وعلى … وعلى … كنكوليش
كنكوليش فلنطيوش فلنطيوش بحق هذه الاسماء عليكم تكتب هذه
الاسماء المتقدمة في لحت قرعيك وتحمى سكينا او فاسا حتى تبيض
وتجعل رجلك المكتوبة عليها حتى يحار رجلك طيبا واجعلها على
موضع الاذى يبرء باذن الله تعالى انتهى مسئلة خذ الحلبة جد
وصب عليها الماء ودعه بيك حتى تخرج منها الوسخ فوزدها
حتى تصفو ودر عليها ملح الطعام بعد ان تغرسه وانشرها
يبيس وخذ الوجه الابيض كجرا واجعله في شقفة وفرش له نظرد
وشبب الحوائج وغطيه بهم وصب عليه الزيت حتى تغمره واد قد احمر

النار حتى تتحلل المثلثة او الابرة والطفيه في ماء بارد ويحك ذلك
خذ الحديدة المذكورة وذوبها واى جمها مرة بعد مرة اي ثلاثا
وفرغها في بل البقر وضعها بالربع انتهى منه وقال سيدي
ابو العباس رضي الله في قصيدة له المسمات بالزايرجة الكبرى
حتى يعقل فيه حرام وشرعنا الاظهار سرنا الناس وان خصوا
وكانوا الحمد لله وصلى من سابقيه رضي الله عنهم اثبات
الذي يخرج التاهلا دهو ان يا خذ منه جزء ثم تاخذ من حبة
السوداء تسحق سحقا ناعما وتجعل في دسمها جالذي يخرج
وتخلطه بالحبة السوداء وتضعه في صاجيل ثم تحرقه
بالنار واتركها حتى تهل النار وتنظر ثم انظر فان وجدته
ابيض والا كرر عليه العمل وهنا
ان جعلت عليه شيء من نحاس
الاحمر يبيضه انتهى
من مؤلفه

قد تم هذه الرسالة في سالخ من ربيع الثاني في سنه ١٢٠٤

قلقطار منه تحفه قلقند قلقيس است منه تحفه
زاج سفيد است منه تحفه
زاج زرد است وقلقند بدال وتا زاج سبز است
رطل مراد از مطلق آن رطل بغداد است كه بود مثقال
باشد اوقيه كه وقيه نيز نامند
هفت مثقال و نيم است من پيمانه ايست
كه بوزن دو رطل و ربع گردد و نيست ده مثقال
نيم باشد صاع چهار مد است و هر رطل نه رطل است منه تحفه

نخود زاج زرد سبز از هر يك پنج
باده نمك طعام و بستان پنج
نيم قرط خالص و قلعى دو نيم
بعد از و بريز تا يابى گنج
از سر مريخ محمد بردار
از رخ خورشيد منور بردار
زنگار از ان لب زلكن ليش ازان
بر سر فرو انداز عوض زر بردار
جزو زغم بكر جزو زغل
باشد ... ازان هم
... ثم

دو نفس ... از لد
ورده صد ساله ... دوازده ...
... نقره ...
از حلق ... ورنه ...
وانگه عقاب ... وجزو ...
بى حل و عقد بازه بدستور ... صنع
بر اتش زبل ... باكوره دم
بشنو اين كلام ... عاطل
والله شاهد هو اكبر ... اعظم

مولف المعتبر
باب لوزه للناول
بجز و علم بادو و بادوزن و لوزه عر ... اطلع
سخن کند و در ... بر ... زو ... بکنی ... کند ... ۳ ... روز
بکذارد و بعد از ان ... از روغن ... بکند بار و ... جد
وادجنیس کل شود روغن ... بکند و در ... فند ... الوضع
طلا کند از موست ... شود (الله)
موس ... نکرک
... سکرک
... با حکمت .
... المنقش ... سکن .
نوکس ... نابت در وکن
عقاب معدلی
تن مفتوحی
... از ... شکلی بار
کبوتر را چو ... شد
بطاع شتر بخشد تو ... تمام
دوزن شنه تو خته
منفعت لیبار است
وطرق بوضی از اول است
... کنند و در ... اثنا ... غوط
... او ... جدا شود ... کنند
و در ... بند و ... الکنه

عهدنامه

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة

اني اعهد اليك بأني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانك

لا تكلني الى نفسي فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك

فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد

غرة شعبان سنه ١٢٨٩ تمام

فاجعل لي عندك عهدا واجعل في قلوب المؤمنين ودا

اللهم اجعل لي عندك عهدا ... ان تجد ... كل صباح ...

قال النبي ... الذين لهم عند الله عهد ...

روى ابن مسعود ... عن النبي ... فاذا كان يوم القيامة ... تحت العرش

فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش

... عهده فيدخلون الجنة تمام

الخالق ذو الجلال معبود غنی

رازق پادشاه مستغنی ... غنی

... رازق ... بارز ...

... دائم ابدا

هر کسی بعد از نماز این را بخواند از جای که امید ندارد

عطای بوی رسد

اهل في الخلق من يعطي خيرا

سوای ابلیس فما طلبني لجدلي

تمام شد



